

بإمكانك الآن تحميل

تطبيق وكالة الأنباء العراقية

من على



GET IT ON  
Google Play



Download on the  
App Store



EXPLORE IT ON  
AppGallery



26



الأم العراقية والامتحانات..



34

خان المحمودية في طريقه إلى الزوال



30

مسجد السهلة مقام الأئمة والأنبياء

44



مينا الصابونجي أعمالها تعبر عن بغداديتي..

مجلة الشبكة تدخل كهف كوسكير



32



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA

مجلة أسبوعية عامة نصف شهرية مؤقتة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي

428

السنة الثامنة عشرة 31 أيار 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نبيل جاسم

رئيس التحرير

سمر عبد الحسني

سكرتير التحرير

طارق حليم الاعرجي

المدبر الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم



10 نافذة بيع الدولار بين استنزاف الموارد وتحقيق الاستقرار



96 كاريكاتير العدد

للمساهمة عبر الانترنت editor@magazine.imn.iq  
هواتف المجلة 07828070778 :التحرير :  
07828070750 :الاعلانات:  
07809210536 :التوزيع: Adver@magazine.imn.iq  
الاعلان

## برنامج تدريبي لمكافحة المخدرات في السجون

بغداد / علي غني

أطلق اتحاد الحقوقيين العراقيين والمفوضية العليا لحقوق الإنسان - مكتب بغداد برنامجاً بعنوان (مكافحة آفة المخدرات في السجون وطرق الوقاية منها) وقال رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين (الدكتور محمد نعمان الداودي)، في تصريح خاص لمجلة الشبكة إن البرنامج يستهدف الحقوقيين والباحثين والإدارات السجنية في دائرة الإصلاح العراقية التابعة إلى وزارة العدل. وأضاف أن البرنامج يتضمن ثلاث ورش تخصصية تتضمن الأطر القانونية والوطنية والدولية لمكافحة جرائم التعاطي والمتاجرة بالمخدرات.



## التخطيط توصي بإيقاف استيراد السيارات غير المطابقة للمواصفات

بغداد / وليد خالد الزبيدي

أوصت وزارة التخطيط بإيقاف عملية استيراد السيارات غير المطابقة لمواصفات الجودة، ودعت إلى وضع برنامج لتحديد نوعية المستوردة من المناشئ العالمية، فضلاً عن العمل بتسقيط الموديلات القديمة منها لعدم صلاحيتها للعمل والسير في الطرق العامة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط (عبد الزهرة الهنداوي)، في حديث خص به "مجلة الشبكة" إن وزارة التخطيط أوصت الجهات المستوردة بوضع برنامج لتحديد نوعية السيارات التي يجري استيرادها من الخارج لتكون وفق الضوابط الخاصة بشروط المتانة والأمان، ودعوة مديرية المرور العامة إلى تسقيط السيارات القديمة التي تتسبب بالحوادث المؤسفة على طرق النقل المختلفة. وأضاف أنه "في ما يتعلق بإيقاف استيراد السيارات غير المطابقة لشروط المتانة والأمان، فقد طالبنا بتحديد أنواعها ليكون الاستيراد مقتصرًا على الموديلات الحديثة، كما دعونا مديرية المرور العامة لتسقيط الموديلات القديمة التي لا تتوفر فيها متطلبات الأمان".

## أربيل : مؤتمر لدعم وتطوير القطاع التربوي

أربيل - خالد إبراهيم



بغية تطوير القطاع التربوي وتعزيز وتنمية الواقع التربوي في العراق، أقيم في مدينة أربيل مؤتمر موسع حضرته نخبة كبيرة من التربويين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي. وقال (أكرم سعدي)، مسؤول العلاقات العامة في مدارس كركوك التابعة لمدارس (ستدك سكول) البريطانية: "في الحقيقة يعتبر هذا المؤتمر هو الثالث للتربية والتعليم الذي تقيمه مؤسسة (ستدك سكول) البريطانية، بالتعاون مع وزارة التربية العراقية، ووزارة التربية في حكومة إقليم كردستان العراق، والهدف من هذا المؤتمر يتمثل بعنوانه وهو رفع مستوى التعليم على نطاق العراق وإقليم كردستان، وكيفية استكشاف تعليم متمكن من تشنئة وجذب الجيل (زيت) والجيل (ألفا)، إذ إن من المعلوم أن هذين الجيلين هما ما نتعايش معهما الآن". وأضاف أن مواليد 1997 إلى 2012، والجيل الفأنت، وتقصد بهم من هم من مواليد 2012 إلى 2025، فما فوق، فإن هذين الجيلين ليسا مثل قبلهما من الأجيال.



## تأهيل منطقتي (المدثرية) و(عبادة) في مدينة العمارة

ميسان / عبد الحسين بريسم

أعلن رئيس فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي في ميسان (المهندس نورس عبد الرضا) عن قرب الانتهاء من أعمال تقديم الخدمات وتأهيل البنى التحتية لمنطقتي (عبادة) و(المدثرية) ضمن حملة (نحن في خدمتكم) التي أطلقتها دولة رئيس الوزراء. وقال عبد الرضا إن أعمال مد شبكة مياه الصرف الصحي وربطها بالخط الرئيس الناقل في المنطقتين بلغت المراحل النهائية وبانتظار ربط الاشتراكات لمنازل المواطنين. وأضاف أن كوادر مديرية مجاري ميسان تواصل أعمالها النهائية في المنطقتين المذكورتين، وهي بصدد ربط اشتراكات منازل المواطنين بالناقل الفرعي، ومنه إلى الناقل الرئيس. مشيراً إلى إمكانية استكمال أعمال الخدمات البلدية، التي تشمل قلع التربة وإكساء الشوارع الرئيسة والفرعية خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد تسلم العمل من باقي الدوائر الخدمية التي تعمل ضمن فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي في ميسان.

## انطلاق الحملات الرقابية في صحة النجف

النجف - صادق العزاوي

نفذت شعبة الرقابة الصحية التابعة إلى قسم الصحة العامة في محافظة النجف الأشرف حملة رقابية صباحية ومسائية في المدينة القديمة، وفي حي السلام، والمدينة المائية، بتوجيه ومتابعة المدير العام لصحة المحافظة (الدكتور عبد الله محمد الغزالي).



وذكر قسم إعلام صحة النجف أن الحملة شملت متابعة المحال العامة والمطاعم من حيث حصولها على الإجازة الصحية وحمل العاملين فيها بطاقة الفحص الطبي وشهادة الدورة الصحية، مع التأكد من ارتداء الصداري والكفوف وقبعت الرأس من قبل العاملين، ومتابعة طرق خزن وحفظ المواد الغذائية وإبلاغ أصحاب المطاعم بعدم تقديم الخضراوات والسلطات.

## حملة لمنع تكرار حرائق حقول الحنطة

بغداد - مصطفى الهاشمي

تزامناً مع الحملة الكبرى التي أطلقها ناشطون تحت شعار (كلنا دفاع مدني لحماية رغيف الخبز العراقي)، نشرت مديرية الدفاع المدني في محافظة ديالى فرق إطفاء لتأمين أكبر مساحة زراعية ممكنة لإنجاح موسم الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير دون خسائر أو تقليص إلى الحد الأدنى، إلى جانب نشر الوعي الوقائي بين الفلاحين. وأكد قسم إعلام الدفاع المدني في ديالى أن الخطة تضمنت نشر عجلات الإطفاء قرب الحقول الزراعية ومواقع تجميع الحبوب لتلافي وقوع الحرائق وضمان الاستجابة السريعة في حال نشوبها.



## وفد تركي يتابع الوضع المائي في سدة الهندية

خاص / الشبكة

اتفق وفد فني من وزارة الموارد المائية مع وفد متخصص في مجال المياه قادم من تركيا على تبادل البيانات بشأن الوضع المائي في نهر الفرات وبقية الأنهر والروافد. وقال معاون المدير العام للهيئة العامة لتشغيل وصيانة حوض نهر دجلة في وزارة الموارد المائية (المهندس سليم العتايي)، في حديث خص به مجلة الشبكة إن وفداً فنياً تركياً متخصصاً في مجال المياه حضر إلى بغداد واجتمع مع نظيره العراقي في مقر وزارة الموارد المائية لمناقشة فقرات مذكرة التفاهم بين العراق وتركيا وشرح الوضع المائي في العراق وما تعانيه الخزانات من عجز في كميات المياه المخزونة فيها، وفي اليوم الثاني قام الوفد التركي بزيارة ميدانية إلى مشروع سدة الهندية.

## ذهب بابل يكفي ثلاثة أجيال

صرخ قائلاً:

من لم يز بابل، لم يز شيئاً في حياته، وأن (ارسطو) كان على خطأ جسيم عندما وصف أهل بابل بالبرابرة، لأنه لم يز عظمتهم، لدينا هنا في بابل ما يكفي من الذهب والثروات لتمويل الجيش المقدوني لثلاثة أجيال قادمة. يذكر أن المقدوني ظل منبهرًا بعظمة وجمال (بابل) وقصورها ومعابدها وحقائقها وشوارعها وجدرانها المزينة، وكان يطمح أن يجعل مدينة



الإسكندر المقدوني



حمورابي

## اللواط في بابل !!

في العصر البابلي القديم بحدود 1950 قبل الميلاد هناك نص مسماري ينص على تقديم زوجة تدعى (عشتارومي) شكوى إلى قضاة المدينة تتهم فيها زوجها بممارسة عادة اللواط وبعد إن استطاعت هذه الزوجة أن تثبت للحكام بأنها شاهدت زوجها وهو يفعل مغل، أصدر القضاة حكمهم باسم الملك فحلقوا رأس الزوج وتقبوا أنفه وأخذوه في مسيرة تشهيراً به. تسلمت الزوجة مهرها من ممتلكات زوجها وتركته.

## سامي قفطان (عشرين راعي.. بكارتونة)

شكراً لمهرجان (الهلال الذهبي) بدورته الخاصة بالفنانة (سعدية الزيدي)، حيث كان بالفعل مهرجاناً مبهرًا وخصوصاً بفقرة استلام ظرف التكريم على المنصة. حيث اعتقد الجميع أن في الظرف مبلغاً مالياً أو أي شيء آخر يليق باسم وتاريخ ومنجز الفنان. لكن الحقيقة.. لم يكن داخل (الظرف) أكثر من (كارتونة ورق مقوى) مكتوب عليها اسم الفنان!!

شكراً للسادة رعاة المهرجان الذين وصل عددهم الى ما يقارب العشرين راعياً، وسنبقى نتنظر المهرجان القادم ومزيداً من (الكارتونات)!!



سامي قفطان  
ممثل

## الحرب المقبلة... لا تبقى ولا تذر

عنها، بينما يصير الأمريكيون على أن الصين تخطط لتحل محلها كقوة رائدة في العالم. وهو الامر الذي يشعره بالقلق من أن هذه المنافسة الشديدة لكسب الرهان التكنولوجي والاقتصادي ستكون له عواقب وخيمة، ولا بد من خطة ما لمنع تطور هذه الفكرة باتجاه حرب لا تبقى ولا تذر.



رسوم: علي الصيخ



هنري كيسنجر

أطلق وزير الخارجية الامريكية الاسبق (هنري كيسنجر) (99عاماً) في مقابلة مع (الايكونومست البريطانية) تحذيراً من إمكانية نشوب حرب عالمية ثالثة. إذ يرى كيسنجر أن الصينيين توصلوا الى نتيجة مفادها أن الولايات المتحدة لن تألوا جهداً في سبيل إبقاء بلادهم متخلفة

## على أمريكا ألا تتدخل..

إن على الولايات المتحدة احترام تطلعات الشعوب، والتوقف عن ممارسة الدبلوماسية القسرية عليها. وجاء تصريح المتحدث الصيني رداً على المتحدث باسم الخارجية الامريكية قبل أيام الذي قال: (إن سوريا لا تستحق إعادة قبولها في جامعة الدول العربية)!!

وانغ وان بين  
المتحدث باسم الخارجية الصينية

## على العراقيين ترك كأس العالم!!

نادي الشرطة العراقي انسحب من بطولة (أبطال آسيا) بحجة أن مستويات الأندية المشاركة أعلى منهم، وليس بإمكانهم المنافسة معهم!! هل يعني ذلك.. إنكم لن تفكروا مستقبلاً بتأهل العراق الى كأس العالم، لأنكم لا تستطيعون منافسة فرق مثل البرازيل أو الأرجنتين في المونديال!!

مصطفى الأغا  
مقدم برنامج صدى الملاعب



## جائزة مهرجان ب (5) !!

بسؤالها في برنامج حوارى عن سر ابتعاد الفنانة (شمس الكويتية) عن منصات التكريم والجوائز في المهرجانات العربية أجابت: أي مهرجانات وأي جوائز.. والجائزة المقدمة فيها تتابع بـ (5000 دولار)!! ولتكمل كلامها بانفعال: بـ (5000 دولار، ممكن أن تحصل الفنانة مثلاً على لقب (نجمة الغناء العربي الأولى)، أو أي لقب آخر!!، والغريب بعد ذلك أن يتقمص الفنان (الفائز بفلوسه) الدور على منصة (التكريم) وبإبتسامة عريضة قائلاً: (أشكر جمهوري العزيز الذي ساندني ومنحني الثقة بالفوز!!).

ولتضيف بتهكم: أي جمهور.. وأي



الفنانة شمس الكويتية

## ذعر في الأسواق المالية الأمريكية

حذر الرئيس التنفيذي لبنك جي بي مورغان (تشيس جيمي ديمون) من أن الأسواق المالية ستشهد حالة من الذعر مع اقتراب الولايات المتحدة من التخلف عن سداد ديونها، وأن التخلف الفعلي عن السداد سيكون كارثياً.

يذكر أن (جانيت ايلين) وزيرة الخزانة الامريكية، قد أطلقت تحذيراً جديداً قبل أيام من أن الاول من شهر يونيو/حزيران المقبل سيكون الموعد النهائي لرفع سقف الدين مع تزايد المخاوف من عدم قدرة الوزارة على جمع الأموال الكافية لتمويل الحكومة والوفاء بالالتزامات حتى منتصف الشهر القادم، وأن الولايات المتحدة تواجه خيارات صعبة في حال نفاذ الأموال من وزارة الخزانة مما سيؤدي الى فقدان ملايين الوظائف وانتهيار أسواق الأسهم، اذا ما أخفق الكونغرس في رفع سقف الدين.



تشيس جيمي ديمون  
الرئيس التنفيذي لبنك جي بي مورغان



الصرف التجاري في السوق الموازية التي لا تزال الحكومة والبنك المركزي تحاولان تقليلها الى الحد الأدنى عبر الأدوات النقدية للبنك المركزي ولعل أهمها ما قام به البنك المركزي مؤخراً من زيادة سقف المبيعات اليومية من الدولار الى مستوى يصل لمعدل 250 مليون دولار يوميا كمبيعات نقدية وحوالات خارجية لتغطية الاستيرادات والتعاقدات والالتزامات الحكومية والخاصة بهدف زيادة المعروض الدولارى لردم الفجوة بين سعر الصرف الرسمي والموازي.

مفرداتها التشغيلية والاستثمارية. ورغم كون كلا الحالتين ملحة وضرورية الا أنها بحاجة الى إعادة مراجعة حقيقية لجعل سقف المبيعات معقولا ولا يستنزف الاقتصاد العراقي الريعي الهش ويتعامل في الوقت ذاته مع تلبية حاجة السوق الفعلية من العملة الاجنبية وتشديد الرقابة على منع تهريب العملة ومحاربة غسل الأموال بموجب التعهدات العراقية مع البنك الدولي وهو ما يبرز الحاجة الى دراسات معمقة بين الحكومة والبنك المركزي من جهة والقطاع الخاص من جهة أخرى لتحقيق التعامل الأمثل مع موارد العراق من العملة الاجنبية.

جدير بالذكر أن البنك المركزي طرح فكرة إقامة مزاد لبيع العملة الاجنبية بعد عام 2003 مع تحفظ العديد من الاقتصاديين على مفردة مزاد كون سعر الصرف محدداً سلفاً وأن تلبية حاجة المصارف يكون على أساس الحصص وهو ما يفقد مفردة المزاد موضوعيتها وتم تغيير التسمية الى نافذة بيع الدولار كتصحيح لوصف هذه العملية التي لم تفلح كل السياسات الاقتصادية في إيجاد بديل عنها لتغطية حاجات السوق المحلية الاستهلاكية بامتياز.

عملة بحسب العديد من تقارير البنك الفيدرالي. وبهذا فإن مخاطر رفع سقف المبيعات بهذا الشكل الكبير الذي يتراوح بين دعم سعر الصرف الرسمي من جهة وسحب العملة المحلية لتغطية نفقات الموازنة القادمة في حال إقرارها التي تعد أعلى موازنات الإنفاق في تاريخ العراق وتحتاج الى شراء الدينار لتغطية

الا أن المؤاخذات على سياسة زيادة المبيعات بهذا الشكل الخطير أنها قد تؤدي الى استنزاف خطير للعملة الاجنبية بشكل غير مدروس في ظل تراجع لأسعار النفط وبالتالي لعائدات العراق الدولارية إضافة لاحتمالية تعرض العراق الى عقوبات من البنك الفيدرالي الامريكي في حال عدم وجود غطاء تجاري قانوني لعمليات البيع للدولار مع وجود شبهات تهريب

#### مبيعات البنك المركزي 2023 / 5 / 22

المبلغ	التفاصيل
215,023,005	إجمالي مبالغ التحويلات الى الخارج (حوالات ، اعتمادات)
52,800,000	اجمالي مبالغ البيع النقدي
267,823,005	اجمالي المبيعات الكلية

#### مبيعات البنك المركزي 2022 / 5 / 22

المبلغ	التفاصيل
185,354,248	اجمالي البيع لأغراض تعزيز الارصدة في الخارج (حوالات، اعتمادات)
19,650,000	اجمالي البيع النقدي
205,004,248	اجمالي المبيعات الكلية



## نافذة بيع الدولار

### بين استنزاف الموارد وتحقيق الاستقرار

المرسوم على الورق أن سعر الصرف مقيّد الا أنه يتغير مع العرض والطلب، أما النمط الثالث وهو سعر الصرف المعوم إذ إن تحديده يخضع للعرض والطلب ومدى متانة الاقتصاد وتنوع الموارد وهو ما موجود في العديد من اقتصاديات العالم.

ويمرّ حالياً تحديد سعر الصرف بأزمة حقيقية غير مسبوقة في العراق كلما زادت الفجوة بين سعر الصرف الرسمي المحدّد من قبل البنك المركزي العراقي الذي يدرج في الموازنة العامة وبين سعر

وتصنّف بشكل عام الى ثلاثة أنماط رئيسة: الأول هو سعر الصرف المقيّد وهو الذي تحدده الحكومات او البنوك المركزية وتلتزم به مؤسسات الدولة والفعاليات الاقتصادية وهو ممول به في أغلب الاقتصاديات العربية ومنها الخليجية والاردن.

في حين أن النمط الثاني من التعامل مع سعر الصرف هو سعر الصرف شبه المقيّد الذي يتم فيه تحديد سعر صرف مع وجود سوق موازية وتداول حرّ كما يحصل في العراق رغم أن التصور

ضرغام محمد علي



تعد آليات تحديد سعر صرف العملة المحلية إزاء العملات الاجنبية أبرزها الدولار الامريكي الذي يغطي مساحة تتراوح بين الـ 45 الى الـ 60 بالمئة من التبادل التجاري العالمي من السياسات النقدية التي تتباين بين دولة وأخرى بالاعتماد على نوع الدخل الوطني ومتانة الاقتصاد وبشكل الاقتصاد ونوع المورد.

## مصطفى الهاشمي



يحتوي القطاع المصرفي العراقي على 81 مصرفاً، منها 7 حكومية تتمثل بـ (الرافدين والرشيد، والمصرف العراقي للتجارة، والمصرف الصناعي والزراعي والعقاري، فضلاً عن مصرف النهريين الإسلامي)، إلى جانب 74 مصرفاً من المصارف الخاصة (الأهلية)، التي برغم كثرتها إلا أنها لم تخدم اقتصاد البلد، كما لم تقدم فائدة للمواطن سوى الفائدة العالية على قروضها التي يحصل عليها المواطنون بعد معاناة وانتظار يطولان حسب نشاط إدارة المصارف الخاصة.

## تجاوزت كثافتها ما أقرته المعايير الدولية

## المصارف الأهلية بين قروضها ونسبة الفائدة المرتفعة



أي بغداد والبصرة والموصل، ففي بغداد لوحدها يشكل الانتشار المصرفي ما يناهز الـ 37% تقريباً.

## حصّة المصارف من الجمهور

وأكد الحسيني أن من المفروض، حسب المعيار الدولي، أن يخصص لكل 100,000 نسمة مصرف واحد، لكن في العراق توجد كثافة مصرفية، إذ نجد أن لكل 100,000 نسمة من البالغين حصّة تبلغ تقريباً أكثر من 5 مصارف، ما يوضح حجم التضخم في العدد لتغطية الكثافة السكانية.

واستطرد: "بالتالي إذا كانت المصارف بهذا الكم الهائل، الذي يغطي أكثر من العدد المطلوب من السكان، فيفترض أن تكون الخدمات المقدمة من تلك المصارف لربائتها على أعلى مستوى، ولاسيما إذا ما قارناها بدول الجوار، ففي تركيا مثلاً، كانت نسبة الانتشار المصرفي تعادل 16% تقريباً، وفي إيران 31%، وفي الكويت نحو 13%،

يقول الخبير الاقتصادي الدكتور (أحمد الحسيني): "في العراق، وبعد 2003، سنّ قانون البنك المركزي وقانون المصارف، وشهد قطاع المصارف الخاصة نمواً غير مسبوق في عيدها الذي يناهز الـ 74 مؤسسة مصرفية أهلية، إلى جانب سبعة مصارف حكومية متنوعة الاختصاصات".

## خريطة الانتشار المصرفي

أضاف الحسيني لـ "مجلة الشبكة" أن "الجهاز المصرفي العراقي أسهم بنحو

وفي بغداد لوحدها تبلغ نسبة الانتشار المصرفي 37%، وإذا ما قورنت النسبة مع الخدمات المقدمة للربائين فهي دون المستوى.

## الخدمات وأسعار الفائدة

كما لفت الحسيني إلى أنه إذا أردنا ربط أسعار الفوائد التي تفرض على القروض المختلفة، كالقروض الإسكانية وتلك المتعلقة بالاستثمار، والأخرى المتعلقة بتشغيل المشاريع المتوسطة والصغيرة، فتعتبر تكاليفها باهظة جداً على الربائين، وبالتالي إن دل هذا على شيء فإنما يدل على فوضى في الرقابة على هذه المصارف، وضعف سيطرة البنك المركزي على تنظيم العمل المصرفي في العراق، ولاسيما مع نمو العدد الكبير لهذه المصارف.

ودعا الخبير الاقتصادي البنك المركزي إلى إعادة النظر ببعض التشريعات التي تسيطر على هذه المصارف وتضبط إيقاعها لتجعلها متلائمة ومتوائمة مع عملية التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة، ولاسيما أن العراق يسعى الآن إلى تطبيق مفردات التنمية المستدامة، أو ما يسمى بعراق 2030 التي بحاجة إلى إعادة هيكلة وإعادة ضبط إيقاع الجهاز المصرفي بما يتلاءم مع الخدمات التي تقدمها هذه المصارف للربائين، لتكون أكثر فاعلية في التنمية والنمو الاقتصادي.



## الدور التنموي للمصارف

وعما إذا حققت المصارف دوراً اقتصادياً وتموياً في العراق، قال الحسيني: إن دورها دون المستوى، فعندما تكون نسبة مساهمة 74 مؤسسة مصرفية في العراق أقل من 2% (تقريباً 1.9%)، في تكوين الناتج المحلي الإجمالي، فإنها تعد نسبة خجولة جداً قياساً بعددها وقياساً برؤوس أموالها، وقياساً بالودائع، وعندما نأخذ الودائع لقياس نسبة السيولة المصرفية، أو نسبة السيولة إلى الناتج المحلي الإجمالي، فهي مرتفعة، وقد تصل إلى 300 أو 400 بالمائة في بعض المصارف، وهذا يدل على وجود عدم موثوقية من قبل المصرف بالوضع العام الاقتصادي الكلي، وهذا هو الواقع في بعض المصارف.

وأشار إلى أن البنك المركزي يستخدم أدوات تعيد بناء جسور الثقة بينه وبين المصارف من جهة، وما بين الجهاز المصرفي والمواطن أو الزبون من جهة أخرى، حتى تسهم المصارف في بناء

اقتصاد سليم وبنسبة أكبر في تكوين الناتج المحلي الإجمالي.

## المركزي والإصلاح المصرفي

وبخصوص عملية الإصلاح في القطاع المصرفي، أكد الحسيني أن هناك محاولات حقيقية جديرة بالاحترام، كمبادرات البنك المركزي لإصلاح بعض الهفوات التي تعتري عمل الجهاز المصرفي، ولاسيما فيما يتعلق بمنح القروض الميسرة، ومنها مبادرة الـ 5 تريليونات دينار، كونها مبادرة جاءت لدعم الشرائح الفقيرة أو المتضررة (قرض الـ 10 ملايين دينار) من قبل البنك المركزي، فهذه تشجع وتدعم حركة النشاط الاقتصادي، لكنها في الوقت نفسه لا تزال دون المستوى وخجولة جداً قياساً بعدد المؤسسات المصرفية العاملة في العراق.

وبالتالي فإن عملية الإصلاح المصرفي تحتاج إلى رؤية أشمل يضعها متخصصون وهيئات استشارية متخصصة بالاستراتيجيات، وتكون سيناريواتها باتجاهين، الأول متوسط المدى (5 إلى 10 سنوات)، لإعادة الثقة بين المصارف والجمهور، والثاني بوضع استراتيجية بعيدة الأمد لإصلاح النظام المصرفي بما يتلاءم مع برنامج العراق أو الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية 2030، وهذه تمثل مجمل الرؤية المقدمة إلى البنك المركزي بغية النهوض بواقع القطاع المصرفي.



## دغة ميزان

### لحوم المطاعم المغشوشة

بعد انتشار ظاهرة غش اللحوم في المطاعم، ولاسيما في المشويات التي تعتمد على اللحم مادة أساسية لها، دعا ناشطون إلى فرض المزيد من الرقابة على جميع المطاعم، وذلك منعاً لاستخدامها لحوم الحمير ولحوم أخرى بما يضر بصحة المواطن ويخدم جيوب أصحاب تلك المطاعم.

وقد أغلقت السلطات في السليمانية مأكولات (خاوين) يعني (النظيف) في شارع سالم بسبب استخدام اللحم الهندي الممنوع، الذي يقدم للمواطنين على أنه (لحم فريش) المحلي المذبوح.

## بورصة ..

### الذهب

تتجه أسعار الذهب في العراق للانخفاض عن معدلاتها السابقة لتتراوح بين الـ 84 والـ 83 الف دينار للغمم الواحد من عيار 21 قيراط؛ الأكثر تداولاً بين الجمهور. ومن المتوقع أن تشهد الاسعار مزيداً من التذبذب متأثرة بسعر صرف الدولار هذه الأيام.

### العملات

بلغت أسعار عدد من العملات العربية والاجنبية مقابل الدينار العراقي كما يأتي:

1 يورو = 1,413.4704 دينار  
1 دينار أردني = 1,841.2889 دينار  
1 ليرة تركية = 65.9076 دينار  
1 دينار كويتي = 4,253.8504 دينار  
1 جنيه استرليني = 6,249.767 دينار  
1 ليرة لبنانية = 0.0873 دينار  
1 درهم اماراتي = 355.7540 دينار

### الدولار

لامس سعر صرف الدولار في الاسواق المحلية 148 الف دينار للورقة النقدية فئة 100 دولار، وسط توقعات بعودة استقراره نحو الهبوط في الايام المقبلة بسبب تطبيق نظام الدفع الالكتروني والتزام شركات الصيرفة بمنصة البنك المركزي، والحد من التلاعب بسعر الصرف من قبل المضاربين بالعملية على حساب الدينار العراقي.

### التنفط

تذبذبت أسعار النفط خلال الاسبوع بين الـ 71 و 74 دولاراً للبرميل، وسط توقعات باستمرار هذا التراجع بسبب حلول موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وحالات من الارتباك في الأسواق العالمية، وسط توقعات بالتعافي في وقت لاحق.

## أسعار الرقبي

### بغداد - الشبكة

ناشد مزارعون من مناطق العظيم وكركوك دعم إنتاجهم وتسهيل تصريفه في الاسواق من محصول الرقبي اللذيذ، من خلال مطالبتهم المسؤولين والقائمين على الملف الزراعي الوطني بفلق الحدود أمام المستورد، ورغم جودة ووفرة المحصول لهذا الموسم إلا أنه بات يباع بأبخس الاسعار، إذ بلغ سعر (الحكة = 4 كيلو غرام) 2000 دينار في الأسواق، في حين يباع في أوقات المساء بسعر 1500 دينار. ما يدعو الى إعادة النظر بالجدوى الاقتصادية والتزام وزارة الزراعة بالروزنامة الزراعية وعدم فتح الاستيراد أمام المحاصيل العراقية في مواسمها لمنع الضرر عن فلاحيها ومزارعيها.

## أسعار الأسماك ترتفع مجدداً



أثر قطع دول المنبع للمياه عن العراق على اقتصاد البلاد من حيث الزراعة والثروة السمكية، إذ عاودت أسعار السمك الارتفاع مجدداً، بعد أن شهدت انخفاضاً في الأسابيع الأخيرة الماضية إلى معدلات مقبولة لدى المواطنين.

فقد بلغ سعر كيلو السمك 9 آلاف دينار في الأسواق بسبب غلاء الأعلاف وشح المياه، في وقت وعدت فيه وزارة الزراعة الفلاحين والمزارعين بحل المشكلات التي تواجههم، ولاسيما مربي الثروة الحيوانية، ودعمهم من خلال تعويضهم فيما يتعلق بالكوارث المناخية، كالجفاف والفيضان، كما وعدت بحماية المنتج المحلي، بعد الاجتماع مع وفد البنك الدولي للأغذية والزراعة والمياه والري، ومناقشة دور البنك الدولي في المشاريع المستقبلية، وذلك لأهمية دور المنظمات والمؤسسات الدولية بتقديم الدعم لمشاريع الوزارة للنهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.



## استقرار أسعار المواد الإنشائية

### بغداد - الشبكة

استقرت أسعار المواد الإنشائية الطابوق بين الـ 675 ألف دينار في الأسواق، فقد بلغ سعر طن الحديد مليوناً و 250 ألف دينار، (سكسويل) 355 ألف دينار بينما تراوح سعر طن السممت والـ (تك) 235 ألف دينار، أما بين الـ 125 ألفاً والـ 145 ألف (بوري) البلاستيك فيباع بـ 55 دينار، بينما تراوح سعر (دبل) ألف دينار.

## طماطم البصرة تغزو أسواق الخليج

### بغداد - الشبكة

بدأت محافظة البصرة، منذ أيام قليلة، بحصاد محصول الطماطم الذي باشرت المحافظة فوراً بتصديره إلى كل من الكويت والسعودية، ما تسبب بشحته في محافظات العراق بصورة عامة، وبغداد بصورة خاصة. وبلغ سعر كيلو الطماطم 1500 دينار في أول أيام طرحها، ليستقر عند 1000 دينار للكيلو في وقت لاحق.

يذكر أن بساتين البصرة في هذا الموسم شهدت إنتاجاً مميزاً من الطماطم، من حيث الحجم الكبير، والطعم اللذيذ الذي فرض نفسه على أسواق دول الجوار من حيث الجودة.



## انخفاض أسعار الدجاج والبيض



أصدر قسم التسويق ومراقبة الأسعار في وزارة الزراعة نشرة لخص فيها موقف أسعار بعض المنتجات الزراعية الحقلية (لحوم الدجاج والبيض).

وجاء في النشرة أن معدلات أسعار الفواكه والخضراوات في بغداد شهدت استقراراً بصورة عامة، كما لوحظ - بحسب النشرة - دخول كميات كبيرة من إحدى دول الجوار، على الرغم من منع استيراد هذه المواد، فضلاً عن انخفاض واضح في أسعار بيض المائدة ولحوم الدجاج.



## تراجع أسعار الزيت

بعد أن سجلت ارتفاعاً كبيراً في فترة صعود الدولار قبل نحو شهرين، انخفضت أسعار أبرز المواد الغذائية، ومنها زيت الطعام. إذ أصبحت قتيبة الزيت تباع بسعر 2500 دينار بعد أن قاربت الـ 5 آلاف دينار في الفترة المذكورة. ويأتي هذا الانخفاض بسبب توفيره في الأسواق وتوزيعه ضمن مفردات الحصة التموينية، ما أوجد زيادة في المعروض وتراجع الطلب اللذين أديا إلى انخفاض أسعاره.



تخريب المغاسل والنافورات والمرشآت وشاحنات الهواتف، وهو أمر محزن، ولاسيما أن هذه المشاريع أنشئت من أجل خدمة وترفيه المواطنين، وخلق متنفسات جديدة لهم.

من جهته، أكد المهندس الاستشاري للمشروع (مثنى عبد العظيم)، أن التخريب لحق -للأسف- بالكثير من مفاصل هذا المشروع الذي يعد رئة جديدة لأهالي بغداد، معرباً عن أسفه لما لحق بمعدات الكورنيش وحدائقه وملاعب الأطفال فيه ومصاطب الجلوس من العبث

الأولى للمشروع، مبيناً أن الآليات التابعة لوزارة الموارد المائية أسهمت بالأعمال الخاصة بتسوية التربة وتنظيف ضفاف النهر.

#### عبث وتخريب

لكن كورنيش أبي نؤاس لم يسلم من أيدي العبث والتخريب، التي نالته بعد أيام من إنجازه. إذ يقول (عبد الصمد مضر)، أحد مهندسي الموقع، إن يد المخربين نالت هذا المشروع الجميل، حيث سرقت أجهزة الإنارة، ولاسيما (البلوكجرات)، كما جرى تكسير الأنابيب الخاصة بمنظومة المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى

للسيارات، بالإضافة إلى مناطق مخصصة للشوي وساحة الاحتفالات المركزية مع الخدمات الصحية. ووفقاً لمدير إعلام الأمانة (محمد الربيعي)، فإن الأمانة باشرت العمل بالمشروع فور إعلان رئيس الوزراء عن حملة (بغداد أحلى)، مبيناً أن هذا المشروع الحيوي للعاصمة يعبر عن قدرات العراقيين على إنجاز المشاريع بأعلى وأدق المواصفات. وأشار إلى أن خطة تطوير كورنيش أبي نؤاس تتضمن توسعة الشارع بهدف تأمين انسيابية جيدة لمرور السيارات والمشاة، فضلاً عن إنشاء مسار خاص بالدراجات الهوائية، إضافة إلى ملاعب ومساحات خضر لممارسة الرياضة في الهواء الطلق. وأشاد الربيعي بالتعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة في إنجاز المرحلة



إياد الخالدي  
تصوير: علي الغرباوي

في خطوة تزامنت مع إعلان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني عن خطة تحت شعار (بغداد أجمل) تضمنت نحو 150 مشروعاً خدمياً في العاصمة، جاء افتتاح المرحلة الأولى للمقطع الطولي الأول من كورنيش وحدائق أبي نؤاس، وهو جزء من خطة لإحياء المناطق المحاذية لدجلة وفتحها أمام العائلات البغدادية لكي تصبح متنفساً ووجهة سياحية ترفيهية تليق ببغداد وأهلها.

## ابتدأت بشارع أبي نؤاس وواجهت محاولات تخريب.. خطة حكومية لتحويل ضفاف دجلة إلى أكبر كورنيش في بغداد

#### مراحل العمل

مرت عملية التطوير بمراحل متعددة، تميز إنجازها بالسرعة، إذ ابتدأت بتنظيف حوض وشفة النهر ونصب الأسيجة وأعمدة الإنارة الحديثة. كما اشتمل مشروع التطوير على زيادة الغطاء النباتي من خلال زراعة المزيد من الأشجار المعمرة، وإنشاء ممشى نهري مع مناطق مخصصة للجلوس بطول 2.5 كيلومتر، بمحاذاة النهر، كذلك تضمن العمل إنشاء مسار للدراجات الهوائية وأخرى لممارسة رياضة الجري، وزود الكورنيش بمنظومة إنارة متكاملة كما جرى تأهيل وتطوير مواقف

ويعد شارع أبي نؤاس واحداً من أقدم وأجمل الشوارع في بغداد، كونه يمتد بمحاذاة نهر دجلة بين جسر الجمهورية والجسر المعلق. كما تنتشر على طول الشارع المقاهي على شاطئ نهر دجلة، هذه المقاهي المتباينة بين البسيطة والراقية التي يجمعها شيء واحد هو تقديمها وجبة العشاء التقليدية من السمك المشوي (المسكوف) على الطريقة العراقية، مع وجبات أخرى تقليدية وشهية أخرى مثل التكة والكباب والباجة ثم الشاي. كذلك يوجد في هذا الشارع نصبان، أحدهما للشاعر أبي نؤاس يحمل كأسه بيده، صممه النحات العراقي إسماعيل فتاح الترك عام 1972، والآخر لشهرزاد تروي الحكايات لشهريار للنحات العراقي محمد غني حكمت.





## التطرف العراقي

### نواعم

ولا أدري هل هو كذلك في أيامنا هذه بسبب التطرف المناخية والثقوب السود والسوناميات؟ أم أنه تحوّل إلى مناخ مزاجي انتقاماً من سلوكنا البشري، ومن حروبنا وقتابلنا وأسلحتنا وعوادم مركباتنا، ومن أكاذيبنا وسوء تصرفاتنا ودجل بعضنا على بعض، حتى تداخلت الفصول، فهو في وقت واحد حار وبارد ومشمس وممطر...! يسقط فيه الحبوب صيفاً، وتشتد الحرارة فيه شتاء!!

هذه المزاجية المناخية انتقلت إلى الإنسان العراقي، فاذا به في قمة التطرف، بحيث إنه لو أقام دعوة غداء أو عشاء لصديقه، هياً طعاماً يكفي لفصيل عسكري في ساحة المعركة، ثم يجبر ضيفه أن يأكل ويأكل حتى ينقل إلى المستشفى، وهو متطرف في تسامحه مع أسوأ الناس وأشدهم غدراً به، ومتطرف إذا غضب من أعز أصدقائه، فلا يجد حرجاً في إيداع رصاصة في رأسه، تقيمه كلمة صغيرة ولا تقعه، وتقعه كلمة صغيرة فلا تقيمه، يضحك للأطفال والمجانين إذا فرح، ويبكي كالأرامل إذا مسّه الحزن، يطلق الرصاص الحي في الأعراس، ويطلقه في العزاء.

هذه هي حال العراقي في الكرم والحب والعطف والحنان... وفي الكره والبخل والقسوة والعناد والغضب و...، وهذا وغيره ناتج طبيعي من نتاج مناخه المتطرف، كما يزعم الباحثون والمتحدثون عن الشخصية العراقية!!

على أن الأمر لا يقف عند هذه الحالات التي ذكرناها، برغم أهميتها وكثرتها وتنوعها، بل إنه امتد حتى إلى قناعاته الفكرية والسياسية. من ذلك -على سبيل المثال- إن حرمان العراقيين سنوات طوال من حرية التعبير عن الرأي جعلهم متطرفين جداً بعد نيل هذه الحرية الغريبة على ثقافتهم وسلوكهم، وأعتقد أن من حقهم التطرف، كونه ردة فعل، ولهذا نأى كل واحد بموقفه ورأيه، ولم يقتنع بالآخر، مثلما فشل الآخر في اقتناعه، ومن هنا لم يتفقوا على الدستور وتقاطعت آراؤهم حول الانتخابات، وقامت قيامتهم حول الأقاليم والمناطق المتنازع عليها، ولم يتفقوا على العلم ولا النشيد الوطني ولا التجنيد الإلزامي ولا الموازنة ولا قانون العفو... الخ. وتعدت خلافاتهم من القضايا الداخلية إلى الخارجية.

على أن أغرب غرائب التطرف العراقي هو الذي لمسناه في ميدان السياسة، فأقطاب العملية السياسية وكياناتها متوحدون جداً إلى حد التطرف في الدفاع عن أنفسهم، ووجودهم واستمرارهم في قيادة البلاد وحكمها، لكنهم حين يتعلق الأمر بتوزيع الحصص، وهذا من نصيبك وهذا من نصيبي، ينسون وحدتهم ويبلغون أعلى درجات التطرف في الخصومة... ترى هل هذا أيضاً بسبب مناخ العراق؟ أم أنه بسبب ثروات العراق؟!

ففي وقت مبكر من دراستنا في المرحلة الابتدائية، حفظت -مثل زملائنا الآخرين- من التلامذة، قاعدة من قواعد (الجغرافيا) مفادها بالنص الحرفي [ إن مناخ العراق حار جاف صيفاً، بارد قليل المطر شتاء]. وهذا يعني أنه يتسم بقدر واضح من (التطرف) في صيفه وشتائه على حد سواء.



حسن العائلي

المهملة حالياً لكي تتحول إلى ممشى طويل مرصوف يحاذي النهر، ليتمر بأروع مبانينا التاريخية، كالقشلة والمدرسة المستنصرية وبعض البيوتات البغدادية القديمة. ودعت إلى إصدار قانون لحماية الممتلكات العامة وفرض غرامات مالية على المخالفين، كما هو الحال في جميع الدول.

### الخطة متواصلة

وعلى ما تظهره الأعمال والمشاريع المنفذة لصالح أمانة بغداد، فإن الإرادة ماضية بتحويل شواطئ دجلة إلى كورنيش يمتد بمحاذاة النهر، فقد شارف العمل في كورنيش العظيمة على الإنجاز، كما بدأ العمل على تنفيذ أطول ممشى نهري في العراق بطول يصل إلى 4500 متر، ضمن كورنيش الكاظمية، الذي يمتد من ساحة عبد المحسن الكاظمي إلى جسر المشاة في شارع المحيط، ويشتمل على ممشى مغطى بالأشجار المعمرة، وجلسات مطلة على النهر، ومناطق وحدائق مخصصة لألعاب الأطفال، كمل يشتمل على مواقف سيارات، ومنظومة إنارة حديثة، فضلاً عن المرافق الصحية الخدمية. وينفذ المشروع على ثلاث مراحل من ضمنها إزالة التجاوزات وتطهير حوض النهر بالكامل.



والتخريب، الأمر الذي دفعنا إلى نصب كاميرات مراقبة في حداق الكورنيش لكشف المخربين وإحالتهم إلى الجهات المختصة للتحقيق معهم. وأشار إلى أن هذا النوع من الأعمال لن يكتمل نجاحه بدون مشاركة المواطن، الذي يعد شريكاً فاعلاً في كل المشاريع العامة. ولاسيما التي تقدم خدمات للمواطنين بشكل مباشر. ولفت إلى أن بغداد ظلت على مدى سنوات عديدة تمتلك متنزهاً يتيماً هو متنزه الزوراء، الذي ظل هو المتنفس الوحيد لنزهة العوائل، وأن هذا الكورنيش يعد متنزهاً جديداً يسهم بجذب المواطنين ولاسيما في أيام الأعياد والعطل.

### فعاليات

وبعد مدة وجيزة من افتتاحه بجلته الجديدة، شهد كورنيش أبي نؤاس فعاليات رياضية وموسيقية كان أبرزها ماراثون فريق بغداد



ما يدفعهم لبيعه إلى (الدوارة) بأثمان بخسة وشراء طحين أفضل منه، أو التوجه نحو المخابز وأفران الصمون لاستبداله، كما تفعل بعض الأفران المنتشرة في عموم البلد.

#### استيفاء الشروط المطلوبة

من جانبه، قال مصدر في الشركة العامة لتصنيع الحبوب لـ الشبكة إن الشركة تمنح إجازات للأفران والمخابز بعد استيفاء الشروط المطلوبة منها وإكمال الإجراءات من الجهات الأخرى ذات العلاقة كوزارة الصحة ودوائر البلدية. وأضاف المصدر أن الشركة مستمرة في الرقابة، لكنها الآن متركزة على المطاحن ومحاسبة أصحابها المخالفين، وأن من واجبات فرق الرقابة مراقبة الأفران والمخابز في جولات تفقدية أسوة بالمطاحن.

وأكد أن الشركة حريصة على تقديم أفضل الخدمات إلى المواطنين، وحريصة على توفير نوعية الطحين الجيدة لكل من المواطنين والأفران والمخابز.



مثل هذه الحملات. وبين ضرورة أن تدعم الحكومة هذه الحملات كونها تخفف الأعباء كثيراً عن محدودي الدخل والفقراء من المواطنين وتقليل تداعيات ارتفاع الأسعار على المدخولات الخاصة بهم. مشيراً إلى أن المخابز والأفران تحقق أرباحاً معقولة، إذ إنها

والصمون.

#### التلاعب بقوت الشعب

إلى ذلك، يقول المواطن (حمودي أحمد) إن سعر 10 (صمونات) كان 1000 دينار حتى وقت قريب، في حين أصبحت الأفران الآن تبيع 8 صمونات بألف دينار، عاداً هذاب (التلاعب بقوت الشعب)، داعياً في الوقت نفسه الدوائر المختصة في وزارة التجارة إلى فرض الرقابة والمتابعة على أصحاب الأفران والمخابز ومحاسبتهم، وسحب الإجازة من المخالفين لضوابطها منهم، وإغلاق محالهم بالشع الأحمر وتغريمهم مادياً كعقوبة مستحقة. كما يشكو عدد كبير من المواطنين من رداءة الطحين الذي يوزع ضمن مفردات البطاقة التموينية،

تحصل على الدعم في توفير المحروقات من قبل وزارة النفط التي تبيعهم النفط بأسعار مدعومة جداً، وأن الأرباح تتحقق من خلال حاجة الجمهور إلى شراء الخبز أو الصمون لأكثر من مرة في اليوم الواحد. وأكد معروف ضرورة استمرار الضغط على (المغالين) في الأسعار، إذ إن دولاً عديدة سبقتنا في مجال المقاطعة واعتمدها كسلاح اقتصادي يشهه مواطنوها بوجه المتلاعبين والاستغلاليين للحد من جشعهم وإجبارهم على مراعاة الظروف الاقتصادية للأفراد والعائلات، لأن الجميع يشترون من المخبز أو الفرن بدون السؤال عن السعر، في المعتاد.

#### المواطن والأمور الخافية

من جهته، يرى (عباس السعدي - صاحب مخبز) أن هناك العديد من الأمور الخافية التي لا يعرفها المواطن، التي تسببت بوضع جديد لم يعهده الجمهور من قبل، أدت إلى ارتفاع أسعار الخبز أو الصمون وتقليل أعدادها.

وأوضح السعدي لـ الشبكة أن من هذه الأمور أن سعر كيس الطحين وصل إلى 25 ألف دينار، فضلاً عن غلاء سعر الوقود، ما أدى إلى أن يصبح وزن الرغيف 100 غرام، بعد أن كان 120 غراماً، كما أن كمية الوقود المخصصة لأصحاب الأفران، وهي 2000 لتر لم تعد تكفي، ما يدفع الكثيرين إلى رفع الأسعار أو التلاعب بوزن رغيف الخبز

## دعوات أطلقها ناشطون لتخفيض أسعار الخبز

# هل يقاطع العراقيون المخابز؟



تمثل المقاطعة الجماعية إحدى أبرز أدوات الضغط الاقتصادية التي ينتهجها الجمهور، في بلدان العالم كافة، للدعوات على الخدمات التي تقدمها شركات القطاع الخاص، أو إجبارها على تخفيض أسعار وأجور خدمات معينة، إلا أن أسلوب المقاطعة الاقتصادية غائب في العراق على جميع السلع والخدمات التي من بينها الغذاء اليومي المتمثل بالخبز أو الصمون.



بغداد : مصطفى الهاشمي - تصوير : علي الغرباوي

التي أطلقها ناشطون على الفيسبوك تهدف إلى الضغط على أصحاب المخابز والأفران التي تبيع 5 و6 أرغفة خبز بسعر 1000 دينار وترك التعامل معهم، بغية إجبارهم على إرجاع تعاملهم القديم الذي كانوا يبيعون فيه 8 أرغفة خبز بسعر 1000 دينار.

#### تعزيز ثقافة المقاطعة

ودعا معروف، في الوقت نفسه، إلى تعزيز ثقافة المقاطعة الاقتصادية التي دعت وتدعو لها صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، مستغلين انتشار خدمة الإنترنت على نطاق واسع في عموم العراق، ووصول هذه الخدمة إلى الهواتف المحمولة، التي من خلالها تبنى ناشطون على قدر من الوعي والمسؤولية المجتمعية والثقافة الاقتصادية إطلاق

في العراق تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في استقطاب عدد كبير من المواطنين للانضمام إلى حملات مختلفة لمقاطعة جهات متعددة، كالأفران، كنوع من الأساليب المشروعة التي تمارسها مجموعات واسعة ضد فئات معينة بهدف الضغط والمناشدة لاستنفار الروح الإنسانية والحد من الجشع، في ظل ظروف صعبة يعيشها الفقراء ومحدودي الدخل.

#### حملة ضغط هادفة

في هذا السياق يقول المختص في الشأن الاقتصادي (علي معروف) إن الحملة

## مطاعم ومحال تستولي على شوارع العاصمة

ذوالفقار يوسف  
تصوير: حسين طالب

إنه ليس حواراً في أحد أفلام الأكشن التي نشاهدها في التلفاز، ولا نصاً في رواية ما، بل هو مشهد واقعي يدور يومياً بين أي مواطن عراقي ومالك أحد المطاعم أو المحال التجارية الموجودة في العاصمة بغداد. لم أستمّر في نقل ما حدث، فكلنا نعرف ما سوف يؤول إليه الأمر في نهاية المشهد، فما الحل يا ترى؟

يبالغ أصحاب المحال التجارية والمطاعم المنتشرة في العاصمة بغداد بأنانيتهم المفرطة كلما تعلق الأمر بمكاسبهم، فبعضهم يتصور أن الرصيف والشارع المقابل لمحلّه من أملاكه الخاصة، وآخر يعلم بفعله الخاطئ لكنه يستمر مع ذلك، بعضهم ينعدم فيهم حس المسؤولية تجاه البلد، لذلك فإنك كلما جادلت أحدهم عن أن هذا الشارع هو ملك للدولة، يجيبك بسخرية هي وينها الدولة اللي تحجي بيها؟ أما آخرون فقد تعكزوا على بعض المتفذين في الحكومة ليمنعوا المواطن بحجة أنهم قد أخذوا الإذن من الجهة الحكومية الفلانية، فمن يخلص الشعب من هذه

- حاول أن تجد لك مكاناً آخر.
- أين أستطيع أن أصف عجلتي؟
- لا أعرف، هذا المكان مخصص لزبائن المطعم فقط!
- هل هو ملك خاص أم عام؟
- كل مكان أمام مطعمي هو ملكي، الرصيف والشارع، فجدد لك مكاناً آخر.
- انتظر سأقوم باتصالاتي!
- افعّل ما يعجبك، لن تخيضي.

الظواهر المستحدثة؟

### الدولة تشكو الشعب!

صار المواطن العراقي ملك النقد كلما تعلق الأمر بحكومته، لكن هذه المرة نرى العكس عندما يتعلق الأمر بحق الدولة على الشعب في النظام وتطبيقه. (تحسين الشمري - 43 عاماً) يقص علينا واقعته مع هؤلاء ليعطي الجهات المسؤولية الدليل القاطع على مفتعلي هذه الظاهرة ويقول: كنت في أحد الأيام ماراً بمنطقة الكرادة - داخل في العاصمة، واقتضى الأمر أن أركن عجلتي أمام أحد المطاعم في الشارع الرئيس، قاصداً محلاً للصيرفة في الشارع المعاكس، ولأن الاستدارة بعيدة جداً، حاولت العبور مشياً وتركت سيارتي، إلا أنني فوجئت بأحدهم صرخ بي وهو يقول: "طلع سيارتك صديقي، ممنوع توكف هنا".

أجبتته بأنني لن أتأخر سوى دقيقتين فقط، ليجيبني بمبرراتهم المعهودة "أخي، هذا المكان مخصص فقط لزبائن المطعم، وإذا أتى أحدهم ولم يجد مكاناً خاصاً لعجلته سوف يذهب إلى مطعم آخر، وبهذا أخسر زبائني، حاول أن تجد مكاناً آخر لتصفّ فيه عجلتك". ابتسمت وقلت له: "لقد دام حديثك أكثر من دقيقتين، افعّل بالعجلة ما شئت". لذلك ركنت عجلتي في ملك الشعب وذهبت نحو مقصدي.

### أكسسوارت الشارع

وبالرغم من أن تحسناً ركن عجلته رغماً عنهم، لكنه كان محظوظاً لوجود مكان له ليقوم بذلك. اما (آية محمود - 33 عاماً) المغلوبة على أمرها، فقد واجهت نوعاً آخر من مفتعلي هذه الظاهرة، ولكن بتطور واحترافية أكبر مما عهدناهما منهم، فها هي أصوات أبواق السيارات تعزف أناشيد الغضب كلما خففت آية السرعة لتجد

مكاناً لعجلتها تقف فيه، تحدثنا بوجع ممزوج بالغضب وتقول: "زادت العلامات التحذيرية في هموم المواطن العراقي بعد أزمت الزحام التي يواجهها، فهذا قد نصب علامة كتب عليها (الوقوف ممنوع)، وآخر كتب (موقف خاص)، أما بعضهم فقد اكتفى بكتابة اسم المحل أو المطعم، فإلى أين نذهب؟! هل الحكومة راضية عن هذه الظاهرة، إذ لا بد من محاسبة كل من يقوم بذلك، فالوطن للجميع".

### خام برنت

ومثل آية (ماجد الموسوي - 25 عاماً) الذي جعلنا نبتم حين قص علينا واقعة حدثت له تتعلق بصلب موضوعنا، إذ قال: "الشارع مليء بالوحوش وليس البشر، فهناك من يريد أن يسبقك عند التقاطعات، وآخر يحاول أن يأخذ مكانك كلما أردت أن تركن عجلتك. هذا ما أعانيه كل يوم عند خروجي بالسيارة، لكن في أحد الأيام أدهشني ما رأيت، فعندما أردت أن أقف بسيارتي أمام أحد محال بيع المستلزمات الرياضية، وجدته وقد وضع على الشارع المقابل لمحلّه براميل نפט مليئة بالرمل، لذا ركنت سيارتي في مكان آخر، وتوجهت إلى صاحب المحل بالسؤال "أخي.. ليش مخلي براميل متروسة رمل عالشارع، شلون إذا أريد أطلبك سيارتي واشتري منك؟ فأجابني إذا صفت سيارتك مقابل محلي فمن سيراه حينها، سوف أجازف وأبيع لمن يأتي إلى محلي

ماشياً على قدميه فقط!

### شارع عشرة

وينقسم تخطيط الشوارع في بغداد إلى عدة أنواع، فمنها ذو العشرين متراً، وآخر ذو الثلاثين، لكن هناك نوعاً آخر من الشوارع الذي لا يحبه كل شخص يسكن بغداد ويمتلك عجلة، وهو الشارع الذي يكون بعرض عشرة أمتار، الأصعب من ذلك أن مثل هذا النوع من الشوارع يكون رئيساً وتجارياً، وها هو شرطي المرور (الذي رفض ذكر اسمه لأسباب تخص مديريته)، يحكي لنا معاناته مع أصحاب المحال التجارية في شارع المشاتل الواقع في منطقة الأعظمية، ويؤكد أن أصحاب المحال هناك يرفضون التعاون معنا عندما يتعلق الأمر بالعجلات التي تقف أمام محالهم، لذلك ترى أن الزحام لا يفارق هذا الشارع، وبرغم العقوبات والغرامات التي تفرضها على هؤلاء إلا أنهم يستمرون بنفس الفعل كل مرة.





علي جندي



عباس الطائبي



وزارة التربية. مرة اخرى إلى الأستاذ حيدر جندي، مدير التعليم الإلكتروني وعن بعد، في وزارة التربية، الذي زدنا بمعلومات غاية في الأهمية قائلاً إن "مخططنا يوضح أن الامتحانات الوزارية في عام (2025) ستكون إلكترونية، (ما يعني أننا سوف نستغني عن الدفتر والقلم والمصحح واللجان، وغيرها)". وهل درستم الموضوع من جميع الجوانب؟ (والسؤال موجه إلى الأستاذ حيدر)، الذي أجاب: "حتى وسائل الغش التي قد تحدث بهذه الطريقة درسناها، بل سأذهب بعيداً لأقول إننا قد وفرنا جميع البنى التحتية للامتحانات من الربط (سيرفرات) ذات خصائص أمنية متطورة، وهذا سيكون من الخطوات التي تطمح الوزارة إليها ضمن المنهاج الوزاري، بل وجميع الاختبارات للمراحل المنتهية سوف تعتمد على بنك الأسئلة وتكون إلكترونية". يضيف الأستاذ حيدر جندي أن "مليارات الدنانير ستعود إلى خزينة وزارة التربية، التي تتحملها من جراء التصحيح وتشكيل اللجان، وأمور عديدة كانت تكلف الوزارة كثيراً، إذ أن أعداد الطلبة تزايدت في كل عام نتيجة الانفجار السكاني في العراق". وأشار: ركزنا على أن تكون الأسئلة داخل (البنك) من الكتاب المقرر، وتشمل مستويات متعددة، بعضها يمكن أن تشجع العصف الذهني لدى الطلبة لتسهم في تطوير المستوى العلمي للمدرسة العراقية.

وكيف سيطلع عليها الطالب ليتعرف عليها؟ أجاب: إن الدخول إلى (البنك) يكون بوساطة (إيميل) خاص بالطالب، عند ذلك تظهر مجموعة من الأسئلة الخاصة بمرحلة الطالب، وعندما يجيب عليها تظهر النتيجة مباشرة أمامه، ولا بد أن نشير إلى أن البنك أضيف إلى منصة نيوتن التابعة للوزارة". وفي سؤالنا هل أن البنك يشمل كل المراحل الدراسية، أجاب: في العام الماضي عملت اللجان العلمية على تهيئة المراحل المنتهية فقط (السادس الابتدائي، الثالث المتوسط، السادس الإعدادي)، وفي هذا العام بدأنا بالمراحل غير المنتهية". وعن سؤال من يضع الأسئلة، أجابنا الأستاذ عباس: توضع من قبل لجان متخصصة لها خبرة كبيرة في مجال عملها من النواحي كافة.

#### يوفر مليارات الدنانير!

فرغنا من الأستاذ عباس الطائبي، مدير التفاز التربوي في وزارة التربية، لنعود

## الأول من نوعه في العراق..

# بنك الأسئلة إلى خزائن التربية مليارات الدنانير ستعود

علي غني - تصوير: حسين طالب

لم يسمع العديد من الطلبة والمدرسين في العراق عن (بنك الأسئلة)، وأينما تأتي كلمة (بنك)، يذهب خيال الجميع إلى (المكان الذي تصرف منه الرواتب والسلف). لكن كلمة (بنك) عند أهل التربية تعني عصارة الأسئلة والذكاء العراقي، الذي سيكون مستقبلاً قلة الطلبة والتلاميذ والمدرسين، وعند اكتماله ستكون هناك ثورة جديدة في عالم التربية في العراق، ولاسيما في مجال الامتحانات الوزارية وغير الوزارية.



فما هو بنك الأسئلة؟ ومتى تأسس؟ وكيف سيغير نظام الامتحانات في العراق؟ الذي سيشهد اختفاء العديد من الخطوات الزائدة، ومنها تسليم الطلبة نتائجهم في الامتحانات الوزارية مباشرة من داخل قاعة الامتحان، أمر مدهش، دقوا على الخشب!

#### بداية الفكرة

كنت أبحث -منذ زمن بعيد- عن شخص يدلني على مصير (بنك الأسئلة)، الذي ولد كفكرة في فترة التسعينيات، لكن بعد التغيير اختفى الاسم، ثم ما لبث أن عاد عام 2013 بفضل الخبير التربوي (الدكتور ليث)، كما أخبرنا بذلك الأستاذ (حيدر جندي)، مدير التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في وزارة التربية، حين سألتناه: ما مشروع (بنك الأسئلة)؟ فأجابنا بدقة تدل على معرفة موسعة به: هذا المشروع الاستراتيجي للتعليم في العراق يتكون من مراحل عديدة، نحن الآن في المرحلة الأولى، وهدفنا الوصول إلى المرحلة الأخيرة (الامتحانات الوزارية)، وعندما يكتمل

على توصيات ورشة عمل عقدت من قبل هيئة المستشارين في مكتب رئيس مجلس الوزراء للتربية والتعليم، للعمل على تنفيذ مشروع بنك الأسئلة، ضمن ملف التعليم الإلكتروني (ملف التعليم عن بعد)، إذ وافقت اللجان العلمية الوزارية على تنفيذه بعد التصويت عليه داخل منصة نيوتن، ولكن بالمستوى الأول".

أردنا أن نعرف أكثر، بالضبط ماذا يعني (بنك الأسئلة)؟ فأجابنا أن هذا (البنك) يحتوي على أسئلة اختيارات، وضعت من قبل اللجان العلمية العاملة في التفاز التربوي، كل بحسب اختصاصه، ومن المناهج المقررة للمديرية العامة للمناهج في

المشروع سيشهد العراق مرحلة جديدة من الامتحانات الوزارية وغير الوزارية يمكن فيها الاستغناء عن المصححين والدفاتر الامتحانية، واختصار العديد من الخطوات المكلفة".

#### المراحل الوزارية

نعود إلى الأستاذ (عباس كريم الطائبي)، مدير التفاز التربوي في وزارة التربية، الذي وعدنا بأن يزيدنا معرفة عن بنك الأسئلة، فلبينا دعوته وزرناه في مكتبه، والحق يقال إن الرجل استقبلنا وترك لنا حرية طرح الأسئلة، فسألناه: لنعد إلى بدايات عملكم في (البنك) فأجابنا من دون تردد: تسلمنا مشروع (بنك الأسئلة) في بداية عام (2022) بناء



وقد مزق حقيبته وأضاع قرطاسيته، فولدي يملك من الحيلة والدهاء ليجالس من هم أكبر سناً منه رغم أنني أنبته وأدبته، وها أنا أواجه هذا العناء كل يوم بلا تغيير أو تحسن، كما أن مدارسنا هي الأخرى لا تمنح الطلبة ذلك الاهتمام الكبير لكي يعينونا ولو بشكل قليل على تربية أطفالنا، لذلك أبدأ يومي بالذهاب مع ولدي إلى المدرسة خوفاً من المشكلات التي يحدثها في أثناء ذهابه إلى المدرسة لأسلمه إلى المعاون الذي يطلق عليه لقب (أحمد الشقي)، ليكمل بذلك قصة والدته وشقاءها.

### "كصيبة مروة وأخواتها"

ومن شقاوة أحمد نذهب إلى منزل آخر وأم أخرى تعاني ما تعانيه من تعب ومشقة كلما بدأت امتحانات العام الدراسي، فهي ربة عائلة تضم خمس فتيات، جميعهن يرتدن المدارس، وهذا شقاء بلون مختلف، فالفتيات رغم رقتهن وطاعتهم عكس ما نراه لدى الفتيان، إلا أنهم يحتجن رعاية خاصة واهتماماً يختلف عما لدى الفتيان، فمن تقليم الأظافر أو ارتداء الملابس، إلى توجيه الصحيح وتحضير الواجبات، وهذا الأمر متعب لفتاة واحدة، فما بالكم بخمس فتيات. هكذا تحدثت (أم مروة) بعبارةها الثقيلة من أثر الإرهاق والتعب، لتكمل حديثها بأن ترتيب شعرهن وحده يحتاج إلى مراعاة خاصة، فشعر بناتي الخمس طويل، ما يجعل الاعتناء به صعباً ويأخذ وقتاً طويلاً، فضلاً عن ارتداء ملابسهن. أما صفائير مروة وأخواتها فإنها تجعلني أعرف أن أيام تعبي ستكون طويلة، كلما ضفرتها لهن حين يذهبن إلى المدرسة، في النهاية نحن لسنا فقط أمهات، بل نحن المعلمات اللاتي نحارب الوقت لنعطي شعلة الشقاء لأولادنا من بعدنا.



لم تبتغ (أم حنين) غير تخصيص ساعة واحدة لتريح جسدها، فهي تصحو مبكراً لتقوم بتحضير ملابس ابنتها وتحضيرها للذهاب إلى المدرسة لأداء الامتحانات، فهي متأكدة بأنها يجب عليها إكمال كل ما تحتاجه حنين قبل أن يسبقها وقت الدوام الرسمي في مدرسة ابنتها، فهي، كما العديد من الأمهات، تقاوم لتحقيق ذلك المستقبل الذي تتمناه لابنتها.

### أرنب وسلحفاة

تقارع أم حنين الثواني كل يوم فقط لتوازن بين احتياجات منزلها وبين ما تحتاجه ابنتها حنين، تقول إن الوقت لم يعني في يوم من الأيام، فلا بد من تنفيذ التزامي لابنتي بكل ما يتطلبه الأمر لتصل إلى مدرستها بأبهى حلة وأفضل صورة، ولكي تكون كما قريناتها من الفتيات، ولكن هيهات، فالوقت الذي أراه كالسيف يقطعني كلما حاولت التمسك بالتمزامي، لذا تجدني أركض ركض الوحوش في البرية للحاق به، لكني لم أغلبه في يوم من الأيام، إلا أن الممارسة اليومية لهذه الواجبات جعلتني محترفة في كل شيء، لذا تراني أقوم بتحضير ملابس حنين وحقيبها المدرسية، وحتى طعامها، محاولة اختصار الوقت في صباح اليوم التالي، كل ذلك وأنا أقف كالسلحفاة أمام الوقت الذي يعدو كالأرنب من أمامي.

### أحمد الشقي

بالمقابل من أم حنين ومعاناتها من وقتها السريع، إلا أن (علياء محمد - 26 عاماً) هي الأخرى لها حصة من عذاب الوقت، ولكن بصورة أخرى، فولدها أحمد، الذي يبلغ من العمر عشرة أعوام يجعل الوقت مضاعفاً عليها، إذ إن عدم انضباطه والتزامه بتوجيهات والدته والمعلمات، جعل والدته (آلة) في محاولة تأنيبه وتربيته. عليها تشكول (مجلة الشبكة العراقية) ما تعانيه كل يوم وتقول: "مأساة يومية تمر بي قبل أن يذهب أحمد إلى الامتحان، وبعد أن يعود منه، فهو يذهب بقمة نظافته ليعود إلي وهو متسخ من قمة رأسه حتى أخمص قدميه،

ذوالفقار المحمداوي  
تصوير: علي الغرابوي

في أيام  
امتحانات العام  
الدراسي تبدأ  
هموم الأمهات،

فالوقت هنا سلطان يجعلهن كالدمن، إذ لا راحة لهن، لا وقت للزيارات أو جلسات الصديقات، كل الساعات قد خصصت لأولادهن، إنها ملاحقة عقيمة بينهن وبين الزمن، حيث لا منفذ للراحة ما إن تبدأ الامتحانات والواجبات التي تنفذ إلى داخل كل منزل، وها هن يتوقعن مع أولادهن في دوامة الحروف والأرقام التي نهاية الموسم الدراسي.

لُقبِت بِـ المَعْدَلَةِ..

الأم العراقية  
والامتحانات..





الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية هي واحدة من أكبر وأقدم شركات وزارة الصناعة والمعادن، أنشئت في عام 1940م. تمتلك الشركة منشآت عديدة متوزعة بين محافظات البلاد، تضم العديد من المعامل والمصانع التي تقوم بإنتاج الدهون الصلبة والزيوت السائلة وصوابين التواليت وصوابين الغسيل والمنظفات الصلبة والسائلة وصابون الغار وصابون الغسيل والقاصر ومنظف السيارات ومزيل التكلسات.



الزيوت النباتية (جعفر كاظم الدراجي) أن الشركة ماضية في وضع الخطط الاستثمارية التي ستكون مفتاح الحل للنهوض بالشركة وفقاً للخطة الاستثمارية التي أطلقتها الشركة لإعادة تأهيل 90 بالمئة من المصانع التابعة لها، ولاسيما أن المعامل المذكورة مضي على إنشائها أكثر من 40 عاماً، مبيدين عن المشاريع التي تسمى (عملاقة) والستراتيجيات الضخمة. وتأمل الشركة في أن تحظى بدعم من الحكومة لمساعدتها في إنجاح خطتها الرامية إلى تطوير الإنتاج وتحسين معاملها. مشيراً إلى أن إنتاجها بات يغطي نسبة جيدة من احتياجات البطاقة التموينية من خزين الزيوت والدهون والمنظفات والصوابين.

(البننت) في محافظة ميسان. وأشار الدراجي إلى أن الشركة مستمرة باستيراد مادة الذرة من أوكرانيا أو روسيا، التي تحتوي على نسبة 55 بالمئة من مادة الزيت. مصنع المأمون

ومن بين المصانع المهمة في الشركة العامة للزيوت النباتية يبرز مصنع المأمون، الذي يمتاز بتنوع المنتجات من الزاهي وغسول الشعر ومساحيق التنظيف ومعاجين الأسنان والحلاقة والصابون، وهو مستمر بتقديم منتجات تنافس ومن بين المصانع المهمة في الشركة العامة للزيوت النباتية يبرز مصنع المأمون، الذي يمتاز بتنوع المنتجات من الزاهي وغسول الشعر ومساحيق التنظيف ومعاجين الأسنان والحلاقة والصابون، وهو مستمر بتقديم منتجات تنافس



## الشركة العامة للزيوت النباتية.. خطة طموح لتطوير مصانعها وزيادة إنتاجها

الشركة تمول نفسها بنفسها من خلال تسويق منتجاتها، بالإضافة إلى أن عوامل نجاح المشاريع الإنتاجية تكمن في وجود البنى التحتية الجيدة والحديثة القادرة على العمل بشكل صحيح وبعيدوى اقتصادية كاملة، والعامل الآخر هو (الكوادر) التي تمتلك الخبرة والمهارة الفنية العالية، إلا أن الشركة تعاني نقصاً في السيولة يساعدها في تطوير وتوسيع إنتاجها الحالي، لكي تتمكن من منافسة المنتجات الأجنبية التي تملأ الأسواق العراقية وتحظى بدعاية تسويقية.

### زيت علامة البننت

إلى ذلك.. أكد مدير عام شركة

المنظفات الأخرى، وهي صناعات بسيطة لا تحتاج سوى مبالغ بسيطة من أجل النهوض بها وزيادة الطاقة الإنتاجية لها، علماً أن شركة الزيوت النباتية كانت ومازالت تنتج أرقى النوعيات من معاجين الأسنان في العراق.

### المعانة مستمرة

وعلى الرغم من التطورات التي شهدتها الشركة في إنتاجها وتسويقه، إلا أن الشركة تعتقد أن إنتاجها مظلوم إعلامياً، إذ إنها تنتج أفضل الزيوت ومنظفات الغسيل، كما أن واقع شركاتها في الوقت الراهن يعمل بنظام التمويل الذاتي، أي أن

كما تمتلك أربعة خطوط إنتاجية، الأول والثاني خاصان باستخلاص (بذور الزيت). وخط ثالث لاستخلاص بذور القطن، والخط الرابع لإنتاج بذور زهرة الشمس. ركيزة أساسية

تعد شركة الزيوت النباتية ركيزة أساسية لدعم الاقتصاد الوطني، إذ إنها لو حظيت بفرصة لتطويرها فإن مصانعها ستغني العراق عن استيراد ما يحتاجه من الخارج. ويتساءل المسؤولون في الشركة باستغراب شديد: هل من المنطق أن يستورد العراق معاجين الأسنان والحلاقة والصوابين ومساحيق الغسيل

# مسجد السهلة مقام الأئمة والأنبياء



يعد مسجد السهلة المعظم من أفضل البقاع بعد مسجد الكوفة، ففيه بيت النبي إدريس (ع)، والنبي إبراهيم (ع) ومنزل العبد الصالح الخضر (ع). قيل سابقاً إن (أفضل المساجد المسجد الحرام، وبعده مسجد النبي، يليهما مسجد الكوفة، ثم مسجد السهلة .)، وأطلقت على مسجد السهلة الشريفة تسميات بشتى، فسمي بـ (مسجد القرى)، و(المسجد البري)، و(مسجد سهيل) و(مسجد عبد القيس)، و(مسجد النجف / صادق العزوايي بني ظفر)، تضاف لها تسمية (مسجد السهلة)، التي غلبت عليه.

أما تسميته بـ (مسجد القرى)، فنسبة إلى ما روي عن أمير المؤمنين (ع) بقوله: (إن بالكوفة أربع بقاع مقدسة، فيها أربعة مساجد)، قيل سمها يا أمير المؤمنين فقال: (أحدها مسجد ظفر، وهو مسجد السهلة... وإن مسجد السهلة مناخ الخضر (ع)، ما أتاه مغموم إلا فرج الله عنه، ونحن نسمي مسجد السهلة بمسجد القرى). أما تسميته بـ (المسجد البري)، فهو من البر، أي الاتساع في الإحسان والزيادة.

عن هذا المعلم نلتقي الدكتور المهندس (مضر المدني) أمين مسجد السهلة المعظم الذي حدثنا قائلاً: "سمي بـ (مسجد سهيل) لما ورد عن الإمام الباقر (ع) في ذلك، وهو يتحدث عن الكوفة المقدسة حيث قال: ((هي الزكية الطاهرة، فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين، والأوصياء الصادقين (ع)، وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه.)) وسمي بـ (مسجد عبد القيس) لوقوعه في خطة بني عبد القيس. كما سمي بـ (مسجد بني ظفر) لمعادته لخطة بني ظفر، أو لأنهم مجدّدو بناءه في آخر طراز له، ((وهؤلاء بطن من الأنصار نزلوا الكوفة)). وأما تسميته بمسجد السهلة فنسبة إلى طبيعة الأرض حوله، والسهلة لغة، هي كل رملة حمراء، وإلى هذا تعود تسميته الغالبة، كونه واقعاً في بقعة تكثر فيها تلك الرمال الحمراء. وقد وردت فيه

أحاديث عدة عن أئمة أهل بيت الوحي. **مسجد العبادة** يقع مسجد السهلة المعظم في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة المبارك، إذ يبعد عنه مسافة كيلومترين تقريباً، وهو موقع يربط مدينة (الكوفة) بـ (خان المصلى) ثم (كربلاء المقدسة)، التي يربطها بالطريق الآخر بمدينة النجف الأشرف. وتبلغ أبعاد المسجد، الذي هو على شكل مستطيل تقريباً (١٤٠م) طولاً، و(١٢٥م) عرضاً، وله سور خارجي يزيد ارتفاعه على (٧م)، مدعوم بأبراج نصف دائرية متماثلة الأبعاد من الخارج. وتقع في منتصف الضلع الشرقي منه مئذنة المسجد التي يبلغ ارتفاعها (٣٠م)، التي قد شيدت سنة ١٢٧٨هـ، وأرخ بناءها السيد محمد الحلي بقوله: ((للسهلة أقصد واستجر من كل نائبة وكبت هو مسجد سمت العبادة فيه في سمت وصمت قد عمرت فيه المنارة للأذان برفع (صوت)) وتحيط ساحة المسجد - في بنائه السابق

- على طول أضلاعه الأربعة، صفوف من العقود (إيوانات) مع رواق طويل. وتنتشر في ساحة المسجد مقامات ومحاريب عدة للأنبياء والأئمة والأولياء (ع)، وهي حسب ترتيب أداء الأعمال فيه: مقام الإمام الصادق (ع)، الذي يقع في وسط المسجد، وتشير الروايات إلى أن الإمام جعفر الصادق (ع) أدى الصلاة فيه مراراً، وفيه دعا مؤمنة سجيئة مظلومة؛ فأطلق سراحها. وعادة ما تؤدي فيه صلاة الجماعة.

كما يقع في الزاوية الشمالية الغربية مقام النبي إبراهيم (ع)، وهو موضع بيته، ومنه خرج إلى حرب العمالقة. أما مقام النبي إدريس، فيقع في الزاوية الجنوبية الغربية، وهو الموضع الذي كان يخيط فيه نبي الله وقد ينبه البعض فيسميه النبي عيسى (ع)، وهناك مقام للعبد الصالح الخضر (ع) ومقامات للأولياء والصالحين.

## مقام الحجّة (ع)

جرى تشييد مقام الحجّة (ع) في مسجد السهلة، وبناء قبته من الكاشي الأزرق كما هي اليوم، وكان بين مكان المقام الذي عينه السيد رحمه الله، وبين مكانه السابق أكثر من عشرة أمتار.

وفي سؤالنا عن سبب زيارة مسجد السهلة يوم الثلاثاء من كل أسبوع، أجابنا السيد مضر المدني قائلاً: "ورد في بعض الروايات أن أفضل الأوقات لزيارة مسجد السهلة هي ليلة الأربعاء (يوم الثلاثاء)، وقد أشار إلى ذلك السيد ابن طاووس (قدس سره)، فقال في ذلك: إذا أردت أن تمضي إلى مسجد السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء ليلة الأربعاء، فإنها أفضل من غيرها من الأوقات. مع أن بعض العلماء يرون أن زيارته يوم الجمعة لها فضل عظيم، لكن الناس اعتادوا على أن يكون يوم الثلاثاء من كل أسبوع هو موسم الزيارة.



العصر الحجري، ورسم الحياة البرية في موطنه.

#### كنز يهدده المناخ!

تم تصنيف الكهف في الثاني من سبتمبر/ أيلول عام 1992 كواحد من المعالم التاريخية العريقة والموتقة أركيولوجياً، باعتبار أن جدرانها تحكي وتؤرشف القصص القديمة كأثر فريد للفن



هنري مستكشف الكهف



المحررة فاي المتحف



الصخري وتبيان النقوش الفنية الصخرية في الكهف، حيث طرزت جدران الكهف بأكثر من 500 رسمة متنوعة للحيوانات، منها البحرية، وتلك التي تعيش على اليابسة، ومنها طيور البطريق وطيور البيسون والسلطعون والخيول الصغيرة والثيران، و200 رسمة حيوانية أخرى، و70 بصمة يد للأطفال برفقة الكبار البالغين أثناء مرورهم عبر الكهف. ما يعتبر دليلاً دامغاً على وجودهم في ذلك العصر، علماً بأن الكهف ظل في منأى عن النشاط البشري لما يقرب من ٢٠ ألف عام، لكنه يواجه اليوم خطراً حقيقياً بسبب التغيرات المناخية وتلوث مياه المتوسط بالمخلفات البلاستيكية، الأمر الذي يهدد الفنون الأثرية والكنوز التي يحتضنها بالتلف أو الانجراف، لذلك فإن الدولة والمحبين في سباق مع الزمن لإنقاذ كهف كوسكيرت تحت الماء، الذي يعود تاريخه إلى 33000 عام!

على الرغم من أن أربعة أخماس الكهف، التي تتضمن الفن الصخري، قد فقدت أو غُمرت عن غير قصد بسبب مرور الوقت وقسوته، إلا أن حيطانه لا تزال منقوشة بجمالية حياة مائية لم يسبق لها مثيل، ويعود تاريخ اكتشافه إلى الغطاس (هنري كوسكير) في سنة 1985م الذي سُمي الكهف باسمه، الذي زاره مرات عدة وأمضى سنوات في استكشاف الكهوف تحت الماء على طول ساحل البحر المتوسط في فرنسا، قبل أن يكتشف في النهاية هذا الكهف الذي ألهم هذا المتحف. وتقع تلك التحفة الأثرية في قلب حديقة (كالانك) الوطنية في مرسيليا على عمق 37 متراً تحت مستوى سطح البحر، وبطول 150 متراً تحت سلسلة جبال بين مرسيليا وكاسيس، ويعود زمنه إلى ما قبل التاريخ، ويشرح هذا الكهف مدى علاقة الإنسان القديم بالبحر في

مساحات المعرض بأصناف عديدة من الحيوانات الثديية المحشوة، منها الجاموس الضخم والحصان والغزلان والبطاريق وأشكال البشر الذين عاشوا في الكهف، وأيضاً القوارب والحلي والأدوات المستخدمة في النقش والصيد، التي وجدت عند تقبلهم وسفرهم مع الحيوانات مئات الأميال، وجدت قبالة شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وتعتبر هذه المجسمات نسخة مماثلة ومحاكاة حقيقية للكهف الموجود تحت الماء، حيث جسدت هذه المجسمات من قبل حرفيين مختصين عملوا على استنساخ صور مماثلة لما هو موجود في الكهف من خلال تقنية المسح الرقمي ثلاثي الأبعاد والمشابه للكهف الأصلي.

ثحنة أركيولوجية مغلقة بغموض مرسيليا الفاتنة وسحر ربات الخلائق، جدرانه مزخرفة بحكايات حياة تنفست الحُب من تحت الماء، وذكريات زمن خام لملح حقايبه وأغلق باب العمر دون عودة، يعود مولده إلى ما قبل التاريخ، كما تدل لوحاته ونقوشه، حين عاش سكانه بأمان تحت الأرض، وتعمدوا بطينها الخري بعيداً عن حيل تكنولوجيا العصور المُعلبة ودهاء منظومات الذكاء الاصطناعي.



تحقيق وتصوير / ميساء فاضل  
فرنسا

## أسرار دفينة تحت الماء! مجلة الشبكة تدخل كهف كوسكير

بعمق 37 متراً، ويتيح لزاثر هذا الكهف، وهو جالس على رصيف متنقل في محطة تحت الماء، أن يكتشف مساحة 1750 متراً مربعاً داخل الكهف لمدة 35 دقيقة، مع دليل صوتي متاح بلغات عدة مع سماعة الرأس لشرح الرسومات والعمق وتاريخ الاكتشاف، وأيضاً لرؤية أصغر الزوايا والشقوق وكل شيء يتعلق به، مع إمكانية الفوص تحت الماء واكتشافه بمعدات الفوص التي من خلالها اكتشف الكهف قبل أكثر من ثلاثين عاماً. كمل عرض فلم وثائقي عن استكشاف الكهف ولا يسمح بإدخال الكاميرات أو الهواتف للتصوير للمحافظة عليه من الخطر، بالإضافة إلى وجود معرض في نفس البناية في الطابق الأعلى، حيث تمتلئ

وما بين حصن سان جان وكاتدرائية مرسيليا، حيث يعيش بأعجوبة في أعماق بحر خلاب وما يحيط به من أنبتات معمارية. يشتهر بكونه المكان الوحيد في العالم الذي يتضمن الفن البحري تحت الماء في عصور ما قبل التاريخ ولا يزال ثابتاً يصارع البقاء، لذلك فإن علماء الجيولوجيا في صراع مع الزمن لإنقاذ خلوده الجميل من مخالب المناخ ولعنات التلوث.

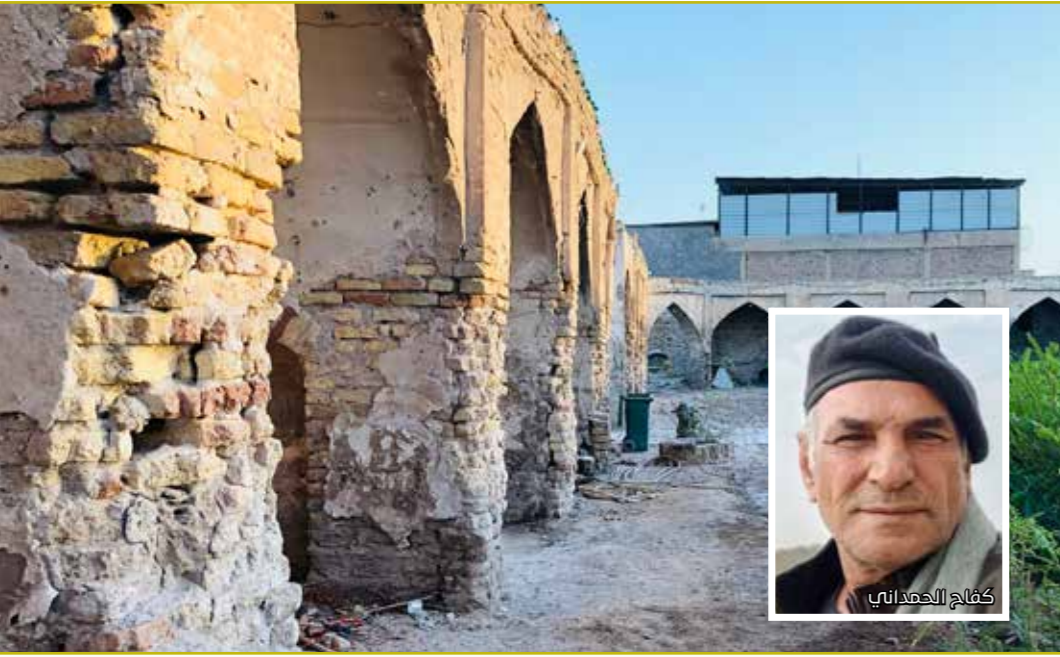
#### الحياة من تحت الماء

عند الدخول إلى الكهف الغريب الذي لم تمسه يد بشرية منذ أكثر من 20 ألف سنة، ويعتبر أكثر الكهوف المغمورة غموضاً في العالم، سيكون أمامك مصعد يأخذك إلى تحت سطح البحر



إنه كهف "كوسكير" الفرنسي، الذي يقع على الواجهة البحرية بالقرب من ميناء مرسيليا القديم، وبجانب متحف حضارات أوروبا والبحر الأبيض المتوسط،





كفاح الحميداني

انهيار مبانٍ تراثية عديدة بالكامل، كان آخرها مبنى السينما الواقع في شارع الرشيد، الذي شهد إقامة حفل الفنانة أم كلثوم في أواسط القرن الماضي، مناشداً الحكومة العراقية العمل على زيادة التخصيصات المالية المتعلقة بهذا الجانب، داعياً في الوقت نفسه الجهات غير الحكومية والمنظمات والجمعيات العالمية إلى العمل على تقديم المساعدة اللازمة للمساهمة في تنفيذ مشاريع ترميم وإعادة إعمار تلك المباني، باعتبارها ثروة وطنية يجب إدامتها والحفاظ عليها.

الأثار والشواهد التاريخية، ليتعرفوا على عظمة الإرث التاريخي الذي يحملها هذا البلد العظيم، ولتسهم هذه المردودات المالية في تنفيذ المشاريع المتعلقة بإعادة ترميم وصيانة تلك الأثار وإدامتها وحمايتها من الاندثار.

#### قلة التخصيصات المالية

مدير العلاقات والإعلام في هيئة الأثار والتراث عزا، في تصريح لـ مجلة الشبكة، عدم قدرة الهيئة على تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل وترميم المباني والأماكن التاريخية والأثرية، إلى قلة التخصيصات المالية، الأمر الذي تسبب في فقدان البلد لعدد من تلك الأماكن التي تعرضت إلى الانهيار نتيجة عوامل عديدة، فمنها ما تعرض إلى الظروف المناخية والزلازل والحرائق، وغيرها من العوامل الداخلية والخارجية التي أدت إلى تعرض تلك الأماكن إلى أضرار جسيمة بلغت حد

من جهتها الجنوبية.

#### إهمال متعمد

وبيّن الحميداني أن هذا الخان عانى خلال السنوات الأخيرة من الإهمال الشديد، بل أحيلت الأرض المشيد عليها إلى الاستثمار، وباشر المستثمر في حينها بأعمال إزالة الخان لولا تدخل أهالي المنطقة ومتقفيها ليحولوا دون ذلك، وإلغاء فكرة إقامة مشروع استثماري بدلاً عنه، وليجري تحويل الخان إلى ملتقى ثقافي لأهالي المدينة لإقامة الحفلات والندوات الثقافية على أرضه، إلا أن إزالة الأركان الداعمة لسياج الخان من قبل المستثمر في حينها أضرت بقوة جدار الخان الذي بدأ بالتساقط نتيجة الأحوال الجوية وتعرضه للأمطار والرياح القوية التي تسببت بهدم أجزاء منه، ما حدا بنا إلى إطلاق صرخة استغاثة من خلال مجلة الشبكة التي تبنت الموضوع مشكورة وعرضته أمام الجهات المعنية من أجل وضع خطة آنية لمعالجة تلك الأضرار وصيانة الخان قبل فوات الأوان.

#### المعالجة حسب الأولويات

وكيل وزارة الثقافة الدكتور (عماد جاسم) أكد في حديث لـ مجلة الشبكة حرص الوزارة على الاعتناء بالأماكن الأثرية والتراثية، لافتاً إلى أن الوزارة مستمرة في وضع ورسم الخطط اللازمة لذلك، باعتبارها الجهة الرسمية المسؤولة بشكل مباشر، من خلال هيئة الأثار والتراث التابعة لها في المحافظة على هذا الإرث التاريخي الذي تركه لنا الأجداد، والعمل بكل جدية على إدامته بصورة مستمرة وإظهاره بالشكل الذي يليق به، على أن تكون معالجة تلك المشاريع وتنفيذها حسب الأولويات والضروريات. مشيراً إلى أن الوزارة عملت على تحويل غالبية الأماكن التاريخية والتراثية إلى أماكن سياحية، لتتمكن جميع شعوب العالم من الاطلاع على تلك



معالم تاريخية نقلت لنا أصالة الماضي وتغننت بحكاياته الجميلة، وكانت دليلاً واضحاً على عظمة هذه الأمة وإنجازاتها التي علمت الناس الكتابة، وشرعت لهم القوانين، ووضعت لهم أسس العلم، ورسمت لهم مستقبلًا مشرقاً من خلال تلك المعارف والعلوم، التي أسهمت في صنعها ونشرها وإيصالها إلى كل بقاع العالم.

## نتيجة الإهمال واللامبالاة..

## خان المحمودية في طريقه إلى الزوال

بغداد - طه حسين



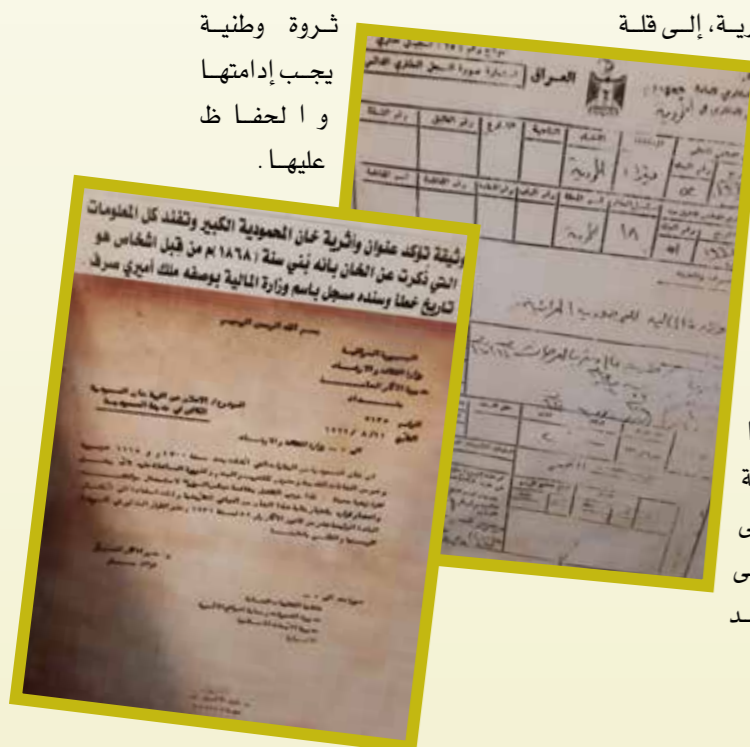
لذا فقد كان لزاماً علينا المحافظة على تلك الشواهد من التشوه والتلف والاندثار وإيصالها كما هي إلى الأجيال القادمة لينهلوا منها، ولتكون لهم دافعاً وحافزاً معنوياً لإعادة أمجاد هذه الأمة العريقة العظيمة التي كانت في يوم من الأيام حاضرة الدنيا ومركزاً للعلوم والمعرفة.

#### شواهد تاريخية

المشرف على منتدى خان المحمودية التراثي السيد (كفاح الحميداني) ناشد من خلال مجلة الشبكة الجهات المعنية في وزارة الثقافة، المتمثلة بهيئة الأثار والتراث، بضرورة الاهتمام بهذه المعالم التاريخية وتخصيص المبالغ المالية اللازمة لإعادة تأهيلها وترميمها

وخمايتها من الزوال والاندثار، باعتبارها الجهة الرسمية المسؤولة مباشرة عن حماية المباني الأثرية والتراثية، مشيراً إلى أن واحداً من هذه الشواهد التاريخية التي تزين معالم مدينة المحمودية هو

خان المحمودية، الذي شُيد في سنة 1650 ميلادية في العهد العثماني، ليكون ملتقى ومبيتاً لقاصدي مدينة بغداد القادمين من المحافظات الجنوبية، باعتباره النقطة الأقرب إلى مداخل مدينة بغداد



## آمنة عبد النبي- ألمانيا

لم يعد البكاء في فصي عينيك المسحوبين كحبتني لوز يا صوفيا لورين غريباً على قوارب البندقية المتيبسة ومسكنها التراثية التي كانت يوماً ما غافية في أحضان المياه، ربما لكثرة ما بكيت في درابين وأحياء (تورمارنسيا) المغمسة بالوحل وأكوخ نابولي، المدينة البائسة، المذهلة آنذاك. في هذا العالم المجنون كُلُّ شيءٍ موجه بالجسد صار عادياً إلا حينها تموت الروح وهي على قيد الحياة، ولأسباب عديدة، منها موث الأنهار التي كانت تحمل في كفوفها الطيبة الخير لملايين السكان على هذه الأرض المُعذِّبة مع ما تبقى من دمعنا اليابس المرهمي على حواف الشواطئ.

الجوية بانخفاض شديد لمعدل هطول الأمطار على مدى سنوات، وإنما كانت هناك، قبل ستين عاماً، موجة من الطقس الجاف استمرت سنوات عدة بسبب توزيعات معينة لدرجات الحرارة على اليابسة والبحر. نهر (سافوريوز) الساحر بجاذبيته في فرنسا كان له نصيب كبير من الذبول والعزلة إذ اضحى، ولأول مرة منذ عقود، خالياً من المياه بسبب موجات الجفاف القوية المتعاقبة التي ضربت البلاد بعد ارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من 40 درجة مئوية. وفي هولندا اضطر الكثير من العبارات النهرية إلى التوقف، ما أثر على حركة السيارات والشاحنات ومرور الدراجات. وقد اكدت شركات المياه في رسالة واضحة أن كارثة الجفاف والتلوث وتزايد عدد السكان، شكلت تهديداً مباشراً لإمدادات المياه النظيفة الصالحة للشرب. وأكدت ذات الشركات أن النقص في مياه الشرب ربما يكون على بعد بضع سنوات فقط وفقاً لما أورده صحيفة NRC.

في القارة الأوروبية بطول يبلغ 1230 كيلومتراً، ينبع من سويسرا ويمر بفرنسا وألمانيا وهولندا ليصب أخيراً في بحر الشمال، ويعيش على خيراته وجغرافيته قرابة الـ 58 مليون شخص في منطقة نهر الراين، حيث تستخدم مياهه للشرب والري والتصنيع، إذ انخفض منسوبه وبشكل مُرعب إلى أكثر من 40 سنتيمتراً، لذلك شكل جفافه محنة اقتصادية كبيرة، ليس لألمانيا وحدها، وإنما لأوروبا ككل، لأنه بطبيعة الحال أهم مصدر للري وتوليد الكهرباء ونقل البضائع في القارة العجوز.

### سافو المتيبس يستغيث

عالم الأرصاد (كلاوس هاسلنجر)، من مركز (جيوسفير) النمساوي، الذي يمثل خدمة الأرصاد الجوية الحكومية النمساوية، صرح للعالم حول محنة التغير المناخي التي ضربت أوروبا قائلاً إن تساقط الثلوج في فرنسا وسويسرا وإيطاليا وأجزاء من النمسا أقل بكثير من المتوسط، وإن هذه ليست المرة الأولى التي تسبب فيها مثل هذه الظروف

الذي يتدفق من الشمال قد انخفض بنسبة 61 في المائة مقارنة بالمتوسط التاريخي.

### الراين قبلة العشاق

بعد أن كانت البحيرات تلمع والأنهار تتضح جمالاً وسحراً، وتشكل روافد لاقتصادات الدول، غافلها القدر بجفاف فصلي الشتاء والربيع، وما تبع ذلك من درجات حرارة قياسية في الصيف، أدت إلى انخفاض منسوب المياه في الممرات المائية في أوروبا، وهو ما من شأنه أن يؤثر على مستويات حصاد المحاصيل وحركة التجارة عبر هذه الممرات المائية.

الأزمة قاسية إلى درجة دفعت بعض الدول إلى فرض قيود على استخدام المياه وتحذير الناس من السباحة في المناطق الضحلة، فيما أكد خبراء الأرصاد أن تقييمات أولية تشير إلى أن الجفاف قد يكون الأسوأ في القارة منذ أكثر من خمسمئة عام.. الراين الحزين، بقعة الحُب والتعايش، الذي يعتبر أحد أهم الأنهار وأطولها

# موث الأنهار.. محنة أوروبا المُعذِّبة

ما تسبب بتوقف قواربها عن الحركة في مشهد يبعث على القهر والحزن لدى سكان المدينة والعالم بأسره، إذ أن انخفاض منسوب المياه في القنوات إلى أكثر من نصف متر لا يمكن معه لقوارب الجندول الشهيرة وقوارب الطوارق التنقل في القنوات، علماً بأن نهر (بو) يبدأ من تورينو في جبال الألب وصولاً إلى مدينة البندقية، ويعيش على خيراته وجغرافيته قرابة الـ 16 مليون شخص، وتحديد في منطقة حوض النهر الإيطالي. وفي وقت سابق، كانت منظمة (ليغامبانتني) قد حذرت من السلطات البيئية في إيطاليا من تراجع تساقط الثلوج بنسبة 53 في المائة أقل من المتوسط على المدى الطويل في جبال الألب الإيطالية، التي كانت تكتسي بالبياض الذي اختفى خلال الأشهر الأخيرة. ولا تكمن المشكلة في قلة الثلج فقط، وإنما في عدم هطول الأمطار، إذ اظهرت البيانات أن هطول الأمطار في حوض نهر (بو)

أكثر ما يؤلم في أنهار أوروبا البلورية الساحرة أنه صار بالإمكان السير خلال بعضها داخل عمق البحيرات المدورة، وتحسس أضلاعها، إثر انحسار المياه بعد أزمة جفاف قاسية متعاقبة ضربت مستويات حصاد المحاصيل وحركة التجارة عبر الممرات المائية، التي أفضت بالنتيجة إلى فرض قيود على استخدام المياه. واستناداً إلى تقرير أعدته وكالة (بلومبيرغ) الأميركية بأن الأنهار تسهم، ضمن وسائل النقل في أوروبا، بنحو 80 مليار دولار.

### قوارب الحب تحتضر

إيطاليا هي صاحبة الفجعة الجمالية الكبرى، إذ لا تبدو أنهارها في حال جيدة، ولم يعد منظرها يسرّ العشاق في كل مكان، إذ يشهد نهر (بو) انخفاضاً مخيفاً في مستويات المياه، وبشكل غير مسبوق، بسبب درجات الحرارة المرتفعة التي شهدتها البلاد في فترات متعاقبة، إذ خلت إثر ذلك أقتية فينيسيا (البندقية) من المياه،



## أديان ومذاهب سرية

صدر حديثاً عن دار لندن للطباعة والنشر كتاب "أديان ومذاهب سرية" لمؤلفه الكاتب جمال حيدر، إذ سلط الضوء على تجارب دينية اتسعت ضمن منعطفات تاريخية وثقافية وروحية، وحاول أتباع تلك الأديان والمذاهب السرية البحث عن أجوبة لمجموعة من الأسرار الغامضة التي عجزت الرهينة التعبدية عن كشفها وطرحها خشية من الاتهام بالإلحاد، بالرغم من أن الشك هو الخطوة الأهم في طريق الإيمان. البعض من هذه الأديان بشرت بها ودعت لها شخصيات روحية، بعدما تلقت وحيًا من الخالق، مثلما أدعت، وفي أديان أخرى كان الوعي الإنساني والتجارب الذاتية والصحو الروحية هي الدافع للتبشير بها، وتنتشر هذه الأديان والمذاهب في الغالب، على مساحة تعبدية محدودة قياساً إلى الأديان الرئيسية أو الكبيرة، لهذا انحسرت في فناء روحي ضيق، مبتعدة عن الواجهة.

## في ديالى مكتبة للروائي سعد محمد رحيم

أقام أدباء وكتاب ديالى حفلاً بمقره في قاعة الشهيد خليل المعاضيدي بمبنى السراي القديم - بعقوبة - تم خلاله افتتاح مكتبة الروائي الراحل سعد محمد رحيم، برعاية اتحاد أدباء العراق - المركز العام، وقد شارك الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بوفد من الأدباء والمتقنين رأسه الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي، وأدار د. مكي نومان جلسة الاحتفاء. بعد ذلك تم افتتاح المكتبة التي زينت جدران قاعة اتحاد أدباء ديالى. وألقى بعد افتتاح المكتبة نجل الراحل سرمد سعد محمد رحيم كلمة العائلة؛ شاكرًا

الجميع على حسن المبادرة ومحدثًا عن معاناة والده في الحياة وشحن الكتابة. بينما قرأ بعض الشعراء والحضور كلمات استذكروا من خلالها الراحل سعد محمد رحيم.



## معهد الفنون الجميلة للبنات في ميسان يحتفل بذكراه السنوية

ميسان / عبد الحسين بريسم



نظم معهد الفنون الجميلة للبنات في ميسان معرضاً تشكيليًا لطالبات المعهد ضم أكثر من 100 لوحة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لافتتاح المعهد.

وقالت التدريسية في المعهد (عطارد قاسم) إن المعرض تضمن 100 لوحة تشكيلية من إنجاز طالبات المعهد، تناولت العديد من المواضيع، وهذا يدل على أن مستقبل الفن التشكيلي في ميسان والعراق يشهد ولادة جيل جديد من الفنانات التشكيليات. وأضافت أن هناك معرضاً آخر للأعمال اليدوية الفنية للطالبات، مع حفل موسيقي غنائي تضمن عزف النشيد الوطني العراقي مع تواشيع من أداء قسم الإنشاد والموسيقى في المعهد.

## حكايات الطين لقاسم حمزة

احتفت محافظة البصرة بالفنان التشكيلي قاسم حمزة، الذي افتتح معرضه الشخصي على أروقة (كاليري حامد سعيد) مؤخراً، حمل المعرض عنوان (حكايات الطين والنار)، وسط جمع من الشخصيات الثقافية والأدبية والإعلامية والمهتمين بالمشهد الفني في المحافظة. وقد قدم الفنان في معرضه هذا قرابة الـ 30 عملاً في تجربة إبداعية جديدة لفن الخزف، تنوعت بين الخامات والأسلوب اللذين شكلا مضامين هذا المعرض. وتزامن افتتاح المعرض مع الذكرى السنوية لافتتاح كاليري الفنان حامد سعيد.

قدم الفنان حمزة إلى البصرة برفقة أعماله لعرضها أمام الجمهور، وهي تحاكي الموروث والمدن العراقية بشكل عام وتحمل عبق الماضي وحكاياته المتوارثة.



## جائزة ناجي الساعاتي

احتضنت قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين حفلاً زاخراً بالسلام لتوزيع جوائز مسابقة الأديب العراقي الراحل ناجي جواد الساعاتي لأدب الرحلات بدورتها الثالثة عشرة، التي أقامتها لجنة الحفاظ على تراثه. وشهدت الجلسة التي أدارها القاص والروائي حسن البحار توزيع الجوائز، وسط حضور نخوي رائع ضم أدباء وفنانين وإعلاميين. وقررت اللجنة المنظمة للجائزة أن تطلق على هذه الدورة اسم "دورة الوفاء لأصدقاء

القدير د. محمد حسين آل ياسين رئيس المجمع العلمي العراقي، والأستاذ فلاح العاني المدير العام لدار المأمون، فضلاً عن تكريم الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السراي، والشاعر منذر عبد الحر أمين الشؤون الثقافية للاتحاد، والشاعر ثاوات حسن أمين عضو المجلس المركزي للاتحاد والمدير العام للثقافة الكردية.

الأديب الراحل ناجي جواد الساعاتي، لذلك جرى اختيار عمليين للكاتب التراثي البغدادي (رفعت مرهون الصفار) لكي ينالا جائزة الدورة، وهما مراسلاتي مع الساعاتي و"صبايغ الأمل". كما قررت اللجنة منح دروع تقدير إلى أصدقاء آخرين للأديب الراحل، وهم كل من القاصة سافرة جميل حافظ، والناقد القدير فاضل ثامر، والشاعر العراقي

## البناء المعرفي للهوية الوطنية

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان (البناء المعرفي للهوية الوطنية.. استطراد الذاكرة وعسر التشكل في العراق)، للباحث محمد عباس محسن. ضم الكتاب ثلاثة فصول وخاتمة تناولت قضية الهوية الوطنية والعقبات التي تواجه عملية التكامل الوطني، كما طرحت الدراسة سؤالاً رئيساً هو: هل بإمكان المجتمع العراقي بتكويناته المختلفة إنتاج هوية وطنية جامعة تلتئم تحت مظلتها المجموعات السكانية على اختلاف انتمائها العرقية والدينية والمذهبية؟ وتقرعت عن هذا السؤال أسئلة أخرى أبرزها: ما الهوية؟ ولماذا هي مهمة لبلد ما؟ وما القومية؟ وما العوامل التي ساعدت أو أعاققت العراق عن تشكيل هوية وطنية جامعة.



## معرض خزف لضياء العزاوي

افتتح مؤخراً في عمان معرض السيراميك الأول للفنان المخضرم ضياء العزاوي، الذي أقيم في قاعتين أنيقتين من معرض كريم، وذلك بحضور نخبة من الفنانين والإعلاميين وعشاق الفن. وقد عرض العزاوي خمسة وعشرين عملاً تنوعت بين جداريات نحتية من (التراكتا) حاكى فيها الجداريات الأشورية على جدران النمرود والحضر ونيوى، وجداريات من طابوق الخزف الملونة بثيمة العزاوي اللونية الحيوية، التي تشيع الراحة والبهجة في الفضاء الذي تحتله، فخرت في أفران سيراميك خاصة بدرجات حرارة تراوحت بين 850 - 1050 مئوية، وأعمال نحتية قائمة أخرى. أحاطت بالعزاوي في يومه الجميل ثلة من أصدقائه، تقدمتهم السيدة ميادة المدفعي زوجة الراحل سعد شاكر، والسيدة مي مظفر زوجة الراحل الناصري، والشيخ معاذ الألوسي، وعلي طالب، وفيصل الجبوري، وأبو ياسر، وكيلان العزاوي، ود. إحسان فتحي، وآخرون من رفاقه وضحبه.



يحمل المثقف بثموس كثيرة تواجه الظلمات التي تعصف بحياة المجتمع، كالتطرف، والجهل الناشئ عن تراجع منظومات التربية والتعليم، وانخفاض مستويات الجامعات العراقية عن مثيلاتها في العالم، والعشوائيات في نظم الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والعمرائية.



استطلاع - صلاح حسن السيلدوي

في ظل انتشار عشوائيات الحياة وفساد نظمها

## ماذا يريد المثقف العراقي من رئيس الوزراء؟

ما الإصلاحات الثقافية التي يمكن لرئيس الوزراء أن يحققها؟ هل سينتبه إلى تلك الثقافات المتردية التي وقفت وراء كل ذلك النكوص؟ هل سيسعى لإعادة الحياة للمسرح والسينما والدراما؟ هذه الفنون التي تبت ثقافات متعددة، وتعمل على تنقية الذائقة من شوائب السوداوية التي تغلغت في قاع حياة المجتمع العراقي؟ هل نذكره بأهمية الكتاب؟

أهمية أن نمتلك دور نشر كثيرة ومهمة؟ فضلاً عن دار توزيع تعمل على إيصال ذلك الكتاب إلى كل بقاع العراق والعالم؟ أنذكره بأهمية طباعة ما تصدره الجامعات العراقية، من مئات الأطاريح السنوية التي يمكن أن تؤسس لها دار نشر في كل جامعة؟ هل نطالبه بضرورة تأسيس مجلس أعلى للثقافة العراقية؟

### تحقيق السلام ثقافياً

الفنان التشكيلي (الدكتور شوقي الموسوي)، يرى أن مهمة رئيس الوزراء ليست بالمستحيلة، إذ أن ترميم الحياة الثقافية عبر الاهتمام بالمؤسسات المعنية والانتباه إلى الجانب الثقافي في وزارات التربية والتعليم العالي والثقافة والسياحة والآثار، عمل يدر على البلاد سمعة طيبة ويسهم في تذويب الانكسارات النفسية الاجتماعية من خلال تطوير

الجوانب العلمية وتقديم أعمال فنية وأدبية ومسرحية وتطوير الجوانب السياحية لأثار بلاد الرافدين. وأضاف قائلاً: مشكلات مرحلة (ما بعد 2003م) التي عصفت بمجتمعنا لا تقل شراسة عن ويلات النظام المقبور. فقد أسست تلك المرحلة مصانع للتجهيل والتكفير أسهمت في صناعة داعش الإجرامي، وأنتجت ثقافة الظلام، فتراجعت المنظومات الأخلاقية والقيمية والمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية بسبب إهمال بعض القيادات الحاكمة للثقافة وعلومها وآدابها وفنونها. ولهذا فإن أثر داعش وثقافته الظلامية يجب أن يواجهها بعمل ثقافي منظم.

أقترح على الحكومة، ممثلة برئيس الوزراء، إنشاء دار نشر وطنية عالمية بواقع واحدة في كل مؤسسة (الجامعة، الجمعيات، الاتحادات، المسارح، النقابات)، فهناك مشاريع علمية وأدبية وفنية ونقدية كثيرة على الرفوف، سواء أكانت أطاريح الدكتوراه أو الماجستير أو دراسات نقدية بأفلام المبدعين في اتحاد الأدباء والكتاب والجمعيات الفنية، بوصفها جميعاً ذاكرة تراث وحياة. علينا جميعاً أن نتعظ من الدروس ونعمل للحفاظ على ما تبقى لأجل صناعة السلام.

### دور المبدع الإيجابي

من جانبه، الناقد (صباح محسن كاظم) يرى أن رئيس الوزراء يستطيع أن يهتم بكل جوانب الثقافة من طباعة المؤلفات والدراسات البحثية في جميع الجوانب العلمية والتاريخية والأدبية والفنية عبر توسيع عمل دار الشؤون الثقافية

وتأسيس فرع لها في كل مدينة، مع بناء قصور ثقافية تحتوي قاعات سينمائية ومسارح حديثة، والاهتمام بالآثار العراقية والمتاحف، إذ لا بد من تأهيل كل المواقع سياحياً، فالسياحة نطفة دائم، وبمردوداتها المالية يمكن دعم الميزانية والنتائج القومي. وأضاف كاظم قائلاً: "مسؤولية النخب الثقافية جوهرية بتشخيص علل الواقع وطرح المعالجات، في المقابل على السياسي والحكومة سماع صوت المثقف وقراءة مناقشاته التي تمثل الهم العام وليس الذاتي. دور المثقف الإيجابي لا يقل أهمية عن دور السياسي بل يوازيه، ويسانده في الطموحات للنهوض بواقع التعليم المقدس، والواقع الصحي المتهرئ، والجانب العمراني الذي يجب أن يكون مستوحى من حضارة بلاد ما بين النهرين.

### تهدئة الانقسام الاجتماعي

الشاعر (عادل الصويري) قال: "الأهم في رأيي، قبل مطالبة رئيس الوزراء وجهازه التنفيذي بالإصلاحات الثقافية، أن نتوجه إلى تهدئة الانقسام الاجتماعي حول الخطوات الحكومية. كلنا شاهدنا كيف احتفل الجمهور

المؤيد للجهة السياسية التي جاءت برئيس الوزراء بخطوة مكافحة المحتوى الهابط، قابله تذر من جمهور منافس، وصل إلى حد التنظير الثقافي والإعلامي للهبوط، مصحوباً بهبة إلكترونية متمرة على هذا القرار. ما لم نواجه هذا الانقسام، ونضعه على طاولة نقدية فاحصة، فلن تنفع كل جهود الإصلاح؛ لأن المؤيد سيعتبر أية خطوة صغيرة فتحاً من فتوحات الحياة العصرية، أما المعارض الأيديولوجي المتحزب فلن يقتنع، وسيبقى يتنمر وينظر ويشكك حتى لو صارت بغداد مقراً لهوليوود!

ومخطيء من يعتقد أن الانقسام الاجتماعي هو انقسام الطبقات



ذاكرة  
المستقبل

## بحثاً عن شببيه بروبلي!

"الكريم من أكرم الأحرار، والكبير من صغر الدنيا"  
(من أمثال العرب)

واسترسل رفيق العمر: وإن كانت إجابتك غير صحيحة، فلسوف ..  
فقطعتة مرة أخرى: وأريدها سيارة، كما تشاء أنت، فتحن في أيام الجوائز  
والأعطيات، بل نحن نكافئ الذين لا يحسنون عملاً، ونجزى الذين يؤجلون عمل  
اليوم إلى غد.  
استمر رفيق العمر: أحكم عليك بقراءة كتاب عن ظاهرة النوم.  
ولم أقاطعه، بل قلت: سأل ما بدا لك؟

قال: هل يستطيع مواطن عربي واحد، من محيط  
الفوسفات إلى خليج البترول، أن يذكر لي اسم شركة  
عربية أهلية، اقتطعت من ميزانيتها السنوية دولاراً  
واحداً لمساعدة طبيب في أبحاثه المخبرية، أو لإيفاد  
باحث في شؤون الموسيقى العربية، لكتابة تاريخ هذا  
الفن في القرن الذي سبق القرن الهجري الأول؟  
سألني المتروك هذا السؤال الطويل عندما كنا نسير  
على امتداد الشارع المحاذي لشاطئ دجلة، حين رأينا  
أكثر من رجل افترش التراب وراح في سبات عميق،  
كأنه في عز نوم الضحى!

في بلدان غير بلداننا، يبدو سؤال غريب المتروك  
منطقياً، وعقلانياً، ويستطيع طالب في المرحلة  
المتوسطة الإجابة عليه. فهناك شركات ومؤسسات غير  
حكومية تطور مختبرات، وتبني مؤسسات علمية، وتمول  
مجموعات من العلماء والباحثين من أجل إنجاز كتاب  
من ٣٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

ولقد أنجز الدكتور الكسندر بروبلي كتاباً مهماً في  
"أسرار النوم"، بدعم سخّي من معهد الفارماكولوجيا  
التابع لكلية الطب في جامعة زيوريخ، ومن المؤسسة  
القومية السويسرية للأبحاث العلمية طيلة سنوات  
إعداد هذه الدراسة التي تجاوزت ٣٠٠ صفحة من القطع

المتوسط. وهذا هو عمل الكرام الكبار الذين عناهم المثل العربي.  
إن بحثاً علمياً حول النوم، لا يقوم به إلا عالم، مهّد سابقوه أمامه الدرب ثم  
عبدوه، ليسير عليه من دون خشية أو ريبة، بينما لا يتمكن غيره، في بلداننا  
العربية، من القيام بعمل لا يتعلق بالنوم، وإنما يرتبط بأبسط حقوق الإنسان في  
هذه الجغرافية الممتدة من ساحل السمك إلى شاطئ اللؤلؤ!

قال غريب المتروك مازحاً وجاداً: سأسألك  
سؤالاً واحداً محدداً، فإن أجبت إجابة  
صحيحة، فلك جائزة ثمينة، فقاطعته:  
أريدها سيارة فارهة، في مرآب حديث  
داخل قصر، والقصر منيف، لا تستطيع  
دخوله حتى بعوضة!



جمعة اللامي

في تمرير شعاراتها  
البزاقة التي تعمل على  
تخدير قطاعات واسعة  
من المجتمع المدجن  
على تصديق ساذج بكل  
ما يصدر عن السلطة  
وممثليها من خطابات،  
فإنها تعمد إلى تجهيل  
منظم ينال مراكز التعليم،  
عبر قرارات مرتجلة،  
فالمناهج المعتمدة للتعليم  
غير محدثة بما فيه  
الكفاية، والعالم يتطور  
بين سنة وأخرى، وفي مثل  
هذه الحالة يكون الطالب  
- أيًا كان اختصاصه - غير  
مؤهل فيما بعد التخرج

ليقدم إنجازاً يرتقي بوطنه، كذلك  
ما كان لأكثر الجامعات الأهلية - وقد  
زاد عددها وصارت توازي التعليم  
الحكومي - من مخرجات كميّة لا  
نوعية، من أثر في ازدياد أعداد  
الخريجين الذين يبحثون عن فرص  
التعيين، بغض النظر عن المؤهلات  
العلمية الكافية. أما الحال بالنسبة  
للطواقم المسؤولة عن التعليم، فهي  
بحاجة إلى إعادة نظر في مؤهلاتها  
العلمية، ولاسيما مع الانفتاح غير  
المسؤول للشهادات العليا القادمة من  
خارج العراق.



على وفق منطق الغنيمة والاستئثار،  
وإذا كانت هذه المقولة تكشف عقدة  
السلطة من العلماء والتعليم؛ فلأنها  
تدرك تماماً أنّ الجهل لا يُشكّل  
خطراً عليها؛ لأنه سيمنحها فرصة  
أطول للاستمرار. ولأن مراكز التعليم  
(الحقيقية) تعمل على إنتاج طاقات  
علمية تأخذ وظيفتها في المجتمع،  
وتقطع على الفاسدين الطريق  
للتماهي في فسادهم.

وإذا كانت مقولة (محمد سعيد  
باشا) - المذكورة آنفاً - تكشف الوجه  
القبيح للسلطة، بما لا يدع لها العذر

البسيطة أو المتوسطة  
التعليم، فالواقع يقول  
إن أساتذة الجامعات  
منقسمون بين مؤيد  
ومعارض، وكذلك الأدباء  
والإعلاميون والأطباء  
والمحامون. ولا بأس إن  
حدث الانقسام في  
سياق الاختلاف الطبيعي  
المقبول، لكن الواقع يقول  
غير ذلك مهما بالغنا في  
التساؤل.

رئيس الوزراء مسؤوليته  
دعم الفن والثقافة،  
نعم، لكنه غير مسؤول  
- في رأيي - عن الآليات  
الخاطئة التي تنتهجها

المؤسسات والنقابات المعنية حين تقيم  
فعاليتها، التي غالباً تقام على وفق  
ثقافة الاستقطاب إلا ما ندر. المسؤولية  
الأكبر تقع على عاتقنا نحن في  
تهدئة أنفسنا أولاً، ثم تهدئة المجتمع،  
وتقليص أسباب انقسامه على الرغم  
من صعوبة المهمة؛ لأن الانقسام  
مشروع كبير لا أبالغ إن قلت إن دولاً  
تعمل عليه؛ لوأد أية لحظة وعي،  
وتصرف عليه مئات الملايين، عبر  
مسلسل تاريخي ليس له إلا أن يقدم  
الكذب بصورة يظنها مقنعة.

ثقافة محمد سعيد باشا

الشاعر (الدكتور وسام حسين  
العبيدي) قال: عندما نتحدث عن  
ماهية الحلول، تحضر أمامنا مقولة  
محمد سعيد باشا الذي تولّى حكم  
مصر خلفاً لوالده محمد علي باشا،  
بعد أن أمر بإغلاق المدارس العليا  
التي أنشأها والده، وهي: (أمة جاهلة  
أسلس قيادة من أمة متعلمة). هذه  
المقولة على وجازتها، تتطوي على  
خطر تترقبه كل سلطة مفسدة تعمل



## التشكيلية

# ميناء الصابونجي أعمالها تعبر عن بغداديتي.. والمرأة هي الوجود

الأردن / يعرب السالم



فنانة عراقية مختبرة  
امتلكت حضوراً فنياً  
مبهراً في كل العواصم  
التي زارتها، وذلك  
من خلال لوحاتها التشكيلية  
ومنحوتاتها الفنية المميزة،  
ليس آخرها تنفيذها لنصب  
(السوسنة) في عمان، وقد  
أهدت العمل الفني إلى الأردن  
تعبيراً عن أواصر الأخوة بين  
البلدين. التقيناها بعد منحها  
(درع التشكيليات العراقيات) عن  
منجزها الفني وفاعلية حضورها  
في المعارض التشكيلية على  
المستوى العربي.



وفي أي الدول كانت؟  
- على صعيد المشاركات الدولية  
لدي أكثر من (١٨) معرضاً  
دولياً مشتركاً، في عواصم عربية  
وأجنبية، كبغداد وباريس وتونس  
وعمان وبيروت ولندن وغيرها،  
بالإضافة إلى عدد من المعارض  
الشخصية التي أقيمتها في العراق  
والأردن ومصر.

\* ما سر تعلقك بالأعمال الخزفية؟  
- الأعمال الخزفية فن قائم بحد  
ذاته، واهتمامي بها نابع من جمالية  
وتنوع أشكالها، فهي فضاء فني  
إبداعي آخر للفنان تسمح بالتعبير  
بشكل مغاير خارج نطاق اللوحة. هذا  
الشغف مكنتني من فتح (كاليري مينا  
الصابونجي) في عمان، الذي كان  
محط اهتمام الفنانين والخزافين،  
وبمثابة ورشة تدريب لمن عشق فن  
المنحوتات الخزفية.

\* لاحظنا من خلال لوحاتك حضوراً  
طاغياً للمرأة البغدادية.. إذا جاز

الجداريات الفنية الكبيرة والمنحوتات  
مستفيدة من تأثري بالمدرستين  
التجريدية والتعبيرية. لذا اتسمت  
ألواني بالحرارة والدفء، وبالأخص  
عندما أرسم الحياة البغدادية  
الجميلة.. عشقي الأول.

\* هل أضافت لك المشاركة في  
المعارض الخارجية شيئاً؟  
- المشاركة في المعارض الخارجية  
تمنح الفنان القدرة على اكتشاف  
قدراته ومدى تأثيره في المتلقي  
والوسط الفني، كما انها تصقل  
تجربة الفنان إذ أنها تمنحه قدرة  
الاطلاع على أعمال مجاليه.

\* هل نستطيع أن نوجز المشاركات،

التعبير...  
- المرأة - كما تعلم - هي الحياة، هي  
الأرض، هي الخصب، هي النماء،  
هي الحنان، هي الكون. أنا - من  
وجهة نظري - أجد أن كل شيء متعلق  
بالمرأة، من خلالها أنظر إلى العالم  
وأحدد بوصلة الأشياء، إنها تعبير  
سافر ومليء بالشغف عن حبي  
وانتمائي إلى بغداديتي.. المرأة هي  
الحزن العراقي المتوارث، وكذلك  
الفرح الذي لا ينتهي.

\* من البداية.. ماذا يعني لك  
حصولك على درع التشكيليات  
العراقيات؟  
- في البداية شكري الكبير لـ  
"مجلة الشبكة" وجميع كادرها،  
أما منحي (درع التشكيليات  
العراقيات) من قبل رئيسة  
موقع (تشكيليات عراقيات)  
الفنانة هيام الموسوي،  
فهو بمثابة مسؤولية فنية  
جديدة مضافة لي، لأنه  
سيمنحني بالتأكيد حافزاً  
من البداية.. ماذا يعني لك  
حصولك على درع التشكيليات  
العراقيات؟  
- بدأت مشواري الفني من بغداد  
منذ أكثر من (٢٠) سنة، متأثرة  
بفنانين عراقيين رواد مثل محمد  
غني حكمت، والخزاف سعد شاكر،  
وليلي العطار، وبتول الفيكلي، ووداد  
الأورفلي، ود. ثامر الناصري، الذي  
أعزز به وأعتبره أستاذاً في فن  
النحت، فقد استفدت كثيراً من  
تجربته الفنية، لذلك أحببت عمل





## حسن العائلي

استقبلت قاعة المعهد الفرنسي، أوائل مايس السنة الحالية 2023، معرضين في وقت واحد أو مدرستين من مدارس الفن التشكيلي وما لا يحصى من الفنطازيات المدروسة بعناية... ربما كان فاي مقدمتها أن المعرضين والمدرستين هما لفنان عراقي واحد، بدأ اسمه منذ سنوات ليست قريبة يفرض حضوره المتصاعد.

## زياد جسام

### صياد يبحث عن اللؤلؤ في قاع النهر



حجمها، كما لو كانت تحفياً، ذلك لأن هذه الواحد والعشرين عملاً تعبر عن هوية انتمائها الفني التي ما يعرف باسم الفن التركيبي. ومن هنا يبدو زياد جسام وكأنه - وهذا هو الواقع - يمتع زوار معرضه بهذا التنوع في أعماله، أما الزوار من زملائه الفنانين فيقول لهم بلغة الصمت المؤدب: أنا امتهل مهارة التركيب مثلما امتهل مهارة الزيت!! وما كان له أن يدلي بهذا التصريح السري المبطن، لولا معطيات اللوحات التي ضمها المعرض بنوعيتها التعبيرية والتركيبية تؤكد هذه الحقيقة - جدير بالتنويه هنا أن تجربة زياد في ميدان الفن التركيبي ليست وليدة هذا المعرض، فلديه بضع محاولات سابقة - ولكن بعيداً عن التصريحات السرية

ضم المعرض 26 لوحة، خمس منها زيتية تمثل التوجه التعبيري وهو الأسلوب الذي اختطه الفنان لنفسه، حيث الكثافة اللونية مع الاختزال والابتعاد عن تفاصيل الوجوه التي قد تقترب من الواقعية، و 21 عملاً؛ بعضها مما يعلق على الجدران وكأنها مشتغلة بمواد مختلفة، وبعضها الآخر توضع على مناضد تتناسب مع

الذي يقود الى محنة هو تواصل الأسئلة التي قد اتهرت منها تحت أي عذر، وما أكثر الأعذار، أو أجيب عليها لاحقاً اذا اهتديت الى مفارقات هذه اللعبة الفنية الأنيقة التي تصلح أن تكون معركة لفظ وقيل وقال ومناوشات فلسفية تليق بالمتقنين الكبار... ولكن ما لا يصح عبوره يكمن في الأشكال التي يطرحها اسم المعرض (قاع النهر) وحلها يقتضي الاحتكام الى عقلية ناقد أدبي مخضرم - افترق بالتأكيد الى مثل هذه العقلية - ومع ذلك أجازف وأقول إن فهم هذا العنوان بإحالة مفرداته الى اللغة القاموسية يجعلنا تحت طائلة السذاجة، ولذلك لا مناص من اللجوء الى معطيات الرموز التي تبحث عن ناقد بقدرات فلسفية، لأنه سيتوصل الى غير ما اتوصل اليه من إشكاليات العنوان والرموز، فالنهر هو الماء، والماء في المعتقد الشعبي والديني هو الخير، او رمز الخير الذي منه كل شيء حي، وما يخفيه أو يحويه هذا الخير - أعني

الماء او النهر- سواء تحت هدوئه الجميل او موجه الصاحب، هو ذاكرة وذكريات أزمنة دمّرتها الحضارة وذبحت بساطتها، وعلى هذا الأساس، فإن القاع هنا تعبير موفق وإشارة علنية الى الماضي وذكرياته التي تم تجسيدها بمفردات الحياة اليومية - بغض النظر عن عنوان الماضي؛ سواء هو الامس القريب ام البعيد - وذلك بعد أن أقل دور تلك المفردات وغاية نكهتها وأتت عليها

تكنولوجيا العصر، و بناء على طائلة السذاجة، ولذلك لا مناص من اللجوء الى معطيات الرموز التي تبحث عن ناقد بقدرات فلسفية، لأنه سيتوصل الى غير ما اتوصل اليه من إشكاليات العنوان والرموز، فالنهر هو الماء، والماء في المعتقد الشعبي والديني هو الخير، او رمز الخير الذي منه كل شيء حي، وما يخفيه أو يحويه هذا الخير - أعني



ضرورات درامية تطيح  
بالدقة التاريخية..

النجاح الذي تحقق بإشراك  
الفنانين الشباب في دراما رمضان

البحراني في بطولة جديدة

بين بغداد والكويت  
للفن رسالة إنسانية..

الأمس بازدياد..

بناء على ذلك فإن التفاوت في العدد، والمقارنة بين (5) وبين (21) في خدمة القاع، وتوضيح مدلولاته ومعانيه، خاصة أن الفن التركيبي فن الافكار والمعلومات و... لو اقتنع أحد مثل اقتناعي بأن (قاع) زياد جسام هو (أساس) البناء الكبير متمثلاً بالماء والنهر، فإن ما حصل على وجه التحديد يؤكد بأن الماء هو الابن الشرعي والابن الوفي للقاع، وبحكم وفائه فقد حرص على حماية (أساسه) من الارتجاج العمراني والاخلاقي الذي يتعرض له مجتمعنا بطريقة العداء العلني التي يمارسها زحف حضاري مجنون، تقوق سرعته سرعة فهمنا واستيعابنا وإدراكنا مرة مرة.. بينما وبين هذا الزحف مسافة الف سنة ضوئية بديل أننا نحمل الموبايل باليد اليمنى، ونحمل باليسرى الفصل العشائري.. وأياً كان القول فإن هناك عملية تبادل إيجابي بين القاع والنهر، بغض النظر عن رأي الفنان وما يقصده.. مع أو ضد.. وبغض النظر عن إبداعه الكبير سواء على المستوى الفني أم الرمزي ..

ما يمكن الحفاظ عليه من عناوين الماضي ورموزه الحياتية الخالية من العقد ودوخات الرأس قبل أن تتولى حضارة البارود والرؤوس النووية والصواريخ عابرات القارات، تدمير أزمنة الدفء والمحبة، واذن فالقاع هو ذلك الخزين الثمين من التواريخ والازمنة محمولة بعناوين المقتنيات التي اتمنى أن يكون ابن جسام أراد أن يقول لنا بأن هذا القاع العظيم ليس مجرد مقتنيات، بل هو أساس النهر وهو القاعدة التي نهض الماء فوقها، وأن النهر كان وفيها لقاعدته ومحتوياته فأخفاها بعيداً عن أيدي العبث والخراب والدمار وعيون الحساد وعن الذين ينظرون الى



على ما كان يخزنه أثرياء البلاد وسلطينها او لواتها .. الى آخره .. إن الزمن او المرحلة مفتوحة .. هذا المشهد الفني (قد) يقودنا الى الاعتقاد بأن الفنان (الشاب) استوحى حنين الأجيال الأكبر منه الى (أيامهم) أكثر ممّا كان يعبر عن نفسه، وفي هذه الحالة لا بد لجيل العجائز أن يرفع القبعة للفنان تكريماً لتكريمه هذا الجيل، ولكن ما هو أهم، بل وأجمل ما تراءى لي، أن هذه المقتنيات - التي لا أدري أية مصاعب واجه الفنان لتوفيرها وتحويلها الى أعمال فنية - في حال الإقرار بأنها الماضي والمراحل الزمنية التي عبرناها مقارنة بالتطورات الهائلة والسريعة، ستبقى هي الأكثر براءة وبساطة وتعبيراً عن أيامها، بمعنى أنها بصورة من الصور ترمز الى الخير بديل تلك العلاقة الوطيدة بينها وبين النهر او الماء الذي - كما سبقت الإشارة - منه كل شيء حي، واذا ما تواصلنا مع الرمز واقتربنا منه خطوة جديدة، ستقول لنا اللوحات الزيتية التي استوحى حضورها من دجلة، بأن الماء حفظ في ذاكرته وحافظ على







## العتبة الحسينية تتكفل بعلاج البصري

تكفلت العتبة الحسينية بعلاج الفنان عبد الستار البصري داخل مستشفى الإمام زين العابدين، ويأشرف فريق طبي خاص، إذ يعاني الفنان عبد الستار من المرض. يذكر أن الفنان البصري من الفنانين العراقيين الذين أغنوا الساحة الفنية بأعمال مهمة في مجالات السينما والمسرح والتلفزيون.



## سهير شو!!

تعرضت الإعلامية العراقية سهير القيسي إلى انتقادات لاذعة عقب الإعلان عبر صفحتها الرسمية عن استضافتها الممثل الإباحي العالمي (ميكيل موروني) في برنامجها الجديد (سهير شو) على شاشة القناة السعودية (أم بي سي العراق). فقد أثار الإعلان عن استضافتها ممثلاً إباحياً غضب المشاهدين العراقيين ومدوّني مواقع التواصل الاجتماعي، إذ كتب عدد من المدوّنين تعليقات عدة على صفحة سهير الرسمية، انتقدوا فيها تلك الاستضافة، وتساءلوا عن دور هيئة الإعلام والاتصالات في مثل هكذا أعمال تعرض على المشاهد العراقي!!

## البحراني في بطولة جديدة

ذكرت الفنانة (سارة البحراني) أنها نجحت في الحصول على دور البطولة في مسلسل (خان الذهب) وقالت: نجحت لأنني أحمل عامل الجذب. وأكدت أن الكثير من الأدوار قد عرضت علي، لكنني رفضتها لأنها لا تتناسبني، لكن أحسست أن شخصية صابرين تناسبني جداً. وأكدت أنها عراقية الأم والأب وأن لا صلة لها بدولة البحرين.

## أخبار فنية

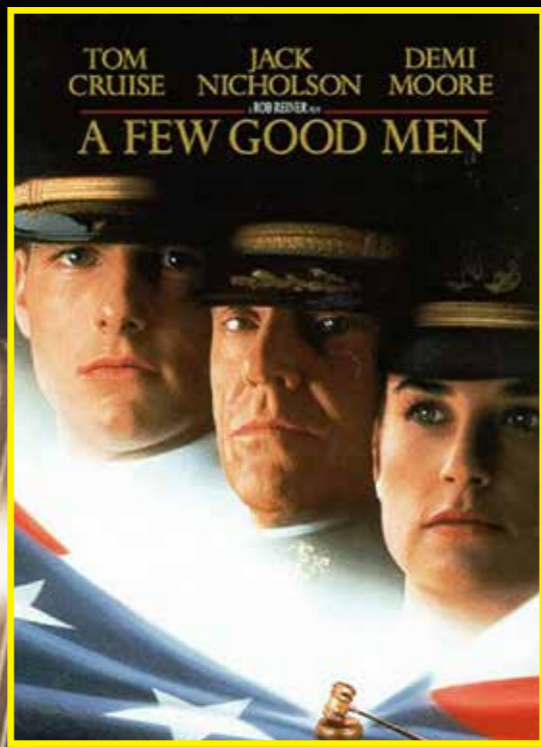
## ألق بغداد

شهدت العاصمة بغداد توافد عدد من نجوم الغناء العراقي والعربي لإحياء حفلات غنائية، ومنهم: أصيل هميم، وحاتم العراقي، ونانسي عجرم، وعاصي الحلاني. وذكر المطربون أن أجواء بغداد الجميلة التي تنعم بالأمن والاستقرار كانت حافزاً لهم لإحياء هذه الحفلات الغنائية.

## العراق في مهرجان ستايل

اختير الفيلم العراقي القصير (ترانزيت) للمخرج العراقي (باقر الربيعي) لعرضه في مهرجان (ستايل) للفيلم العربي، الذي يقام في الولايات المتحدة الأمريكية.





## نيكلسون: جهاز المناعة قاتل

الحقيقة..لايمكنك أن تستوعب الحقيقة..  
هذا السكريبت من فلم (few good men) الذي يتقاسم بطولته جاك نيكلسون وتوم كروز، يشير ببعده الفلسفي المبطن الى فكرة أهمية وخطورة العسكريين الأذكياء في أن واحد داخل المجتمعات، مشبهاً إياهم بجهاز المناعة في الجسد الإنساني، وجوده لازم واستمرار نشاطه لحماية صحة الإنسان، لكن في المقابل فإن محددات الهيمنة على هذا الوجود

اللزامة، وكوابح السيطرة على هذا النشاط ينبغي أن تظل حاسمة، كي لا يكتفي جهاز المناعة في النهاية بخلايا وأنسجة الجسم المريضة، وإنما أيضاً بالسليمة للقضاء عليها.

## سلفستر:

### الثبات عند اللكمة

المسألة ليست في قوة اللكمة التي توجهها، بل في قدرتك على تحمل اللكمات والمضي قدماً إلى الأمام بعدها..في هذه الحالة فقط تحقق الفوز..  
هذا السكريبت المحفز هو أشهر مقولات السينما العالمية على لسان بطل فلم (ROKY- روكي) الذي يقوم بدوره سلفستر ستالون، حين ينصح ابنه المدلل بلغة الوعي الجمعي لكي يعلمه الثبات عند تلقي الصقعة في المحن، في إشارة إلى أن العالم مكان صعب مليء بأسباب الشر والخبث، إذ لا تشرق فيه الشمس ولا يلونه قوس قزح دائماً، وإنما إنك مهما كنت قوياً أيها الانسان، سينقض عليك هذا العالم ويجعلك تجثو على ركبتك من شدة ضرباته، كما سيحرص هذا العالم على أن تبقى راکعاً هكذا تحت وطأة ضرباته..ولكن (إن) أنت تركته يفعل ذلك.

## Script



آمنة المحداوي- فرنسا

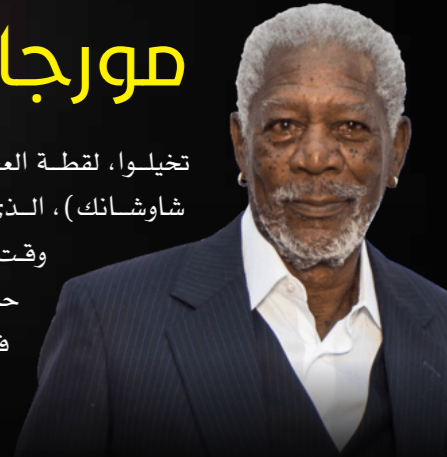


في بورصة الفن الأوروبي وشريط السينما العالمية، يمر سكريبت المشاهد على الذاكرة، فأما أن يطفئها مثل حبة منوم، أو يذهلها إلى الأبد بذكاء احترافي ولباقة نص لا علاقة لهما بالتمثيل.



## مورجان: الخوف سجنٌ حقيقي

تخلوا، لقطعة العجوز الخائف (بروكس) في فلم (الخلاص من شاوشانك)، الذي قضى في السجن خمسين عاماً، وحينما يحين وقت مغادرته يرفض ويصبح حزينا ولا يريد الخروج إلى حريته، بل يهدد بقتل أحد السجناء الآخرين حتى يبقى في سجن شاوشانك، ومع ذلك يطلق سراحه، لكن العجوز يتوصل إلى أن الحياة خارج السجن لا تناسبه، فيكتب رسالة إلى أصدقائه في السجن، ليخبرهم بأنه لا يستطيع الاستمرار بالحياة في خوف مستمر، ثم ينتحر مشنوقاً، وكأنه كان يقول لنا "إننا نفقد حريتنا، ليس بسبب السجن، وإنما بسبب الحزن، وكذلك اليأس والخوف، وغير ذلك من النوازل التي تحل فجاءة وتقطع أنفاس الحياة".



## أنجلينا: لست مجنونة أيها الأوغاد

أعيدوا لي ابني والتر..لا أحد بإمكانه أن ينسى لحظة صراخ أنجلينا في فيلم (Change-ling)، الذي جعل الكوكب بأكمله يشعر بالتعاطف ثم الغضب، ثم الهدوء أخيراً. تأرجح غريب وموجع لمشاعر الأم المحطمة نفسياً -أنجلينا- وهي تصرخ بوجه الفاسدين وتواجه ظروف مجتمع فاسد بأكمله لوحدها، حين يختفي عقلية.





مجلة الشبكة

الفن ينبغي أن يكون للحياة، وما بين الهموم الإنسانية وإرهاصات الحياة اليومية بات لزاماً أن تكون الرسالة أوسع وأشمل، رسالة تبني الحياة، تجعل الإنسان أكثر تفاؤلاً وإشراقاً، أكثر ترابطاً مع الآخرين، وقدرة على التعايش، إذ أنه يقدم معايير إنسانية صرفة، لأنه يتعامل مع الروح البشرية بشكل مباشر ويرتقي دائماً بالوجود البشري بتناوله قضايا ومشكلات المجتمع المعاش.



## بين بغداد والكويت للفن رسالة إنسانية..

رضا طارش وبيداء المعتصم وسلامة سالم وفوزية حسن، ومن الكويت عبد الله بوشهري ومحمود بوشهري وأحمد السلطان. من جهته، ذكر المخرج الكويتي خالد أمين أن "من المهم أن نقدم أعمالاً مشتركة، وأن رأي الجمهور العراقي مهم جداً، ونحاول اتخاذ خطوات مهمة وحلول ناجعة في عملية إشراك الفنانين العراقيين في الدراما الخليجية، فهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع. الفنان المرحوم حسين عبد الرضا أضاف الفنانة ميس كمر، وأنا أضفت ممثلين عراقيين في بعض الأعمال، وبالتالي، يهمننا حضور الفنان العراقي دوماً وأبداً."

بينهم فنانون ووسائل إعلامية، على غناء الساهر في الكويت، بسبب ماجرى بين البلدين في العام 1990، الساهر بدوره نشر تسجيلاً صوتياً طالب فيه العراقيين والكويتيين بالتوقف عن تبادل الشتائم، قائلاً "أقدر الألم الكبير الذي عاناه شعبنا الكويتي، وهذا لا يقبل به لا الله ولا الشعب العراقي البريء الذي لا ذنب له، الذي دفع الثمن غالياً جداً من خلال سنوات الحصار والظلم والألم والمعاناة والحروب."

### أعمال مشتركة

(انتقام مشروع)، هو عمل درامي مشترك بين العراق والكويت بعد أكثر من 30 سنة، شارك فيه من العراق

من جهتها، ذكرت الإعلامية الكويتية فجر السعيد، أن خطوة الشعبي خطوة جبارة في عرض مسرحية كويتية مشتركة في بغداد. المغنية الكويتية شمس، هي الأخرى أحييت حفلات عديدة في العراق، ولاقت من شعبه ترحيباً وكرماً منقطع النظير، وذكرت أنها لم تكن في حاجة للحماية، لأنها تعيش وتتجول وسط محبيها وإخوتها من الشعب العراقي. يذكر أنه في العام 2017 أثير جدل إعلامي كبير حول حفلة أعلن عنها للفنان كاظم الساهر في الكويت، حينما اعترض الكثير من الكويتيين،



مسرحيتها (الحوش) في العاصمة بغداد، وهي أول مسرحية يشارك فيها ممثلون كويتيون تُعرض في العراق منذ أكثر من 32 سنة. الشعبي أكدت أن مسرحيتها من نوع (الرعب الكوميدي)، وتحديث عن ضرورة الوحدة العربية ونبذ الخلافات بين أبناء الوطن الواحد، معتبرة أن ما لم تقدر عليه السياسة، يستطيع الفن أن ينجزه، في إشارة إلى تحسين العلاقات بين الشعبين الكويتي والعراقي.

وحين يكون الفنان مرآة لمجتمعه، فمن المؤكد أنه سينصهر في بودقة المجتمع، فيصبح الهم الإنساني قضيته دون الالتفات إلى العرق والدين والمذهب والقومية، لذا فإن الفنان محكوم بطرق أبواب المجتمع الاجتماعية والثقافية بعيداً عن كل الانتماءات.

### إنجاز فني

الممثلة الكويتية (هيا الشعبي) أثارت جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تصريحها، خلال مقابلة تلفزيونية، أن فنانين كويتيين لا يلبون طلبات الجمهور العراقي بالذهاب إلى العراق، على العكس منها، إذ أنها استجابت لذلك بعرض



احمد خميسي



احمد جودة

مقررأ لها أن تموت، إلا أن المنتج أصر على إبقائها وإضافة مشاهد لها إلى نهاية الحلقات. ويرى عجاج أن المخرج يمكن أن يغير بحرفية، وعنده ينتهي دور الكاتب والممثل والفنيين، لأن رؤيته للعمل هي التي تنفذ وإن كان المخرج هو الذي يترجم ما كتبه المؤلف ويحوّله إلى حركة وإحساس. إن الخط الدرامي الذي لا يؤثر على سير الشخصية التاريخية هو مباح درامياً. هكذا يرى حسين عجاج، كما أنه يتمنى أن تكون هناك أعمال تاريخية حقيقية ترمز إلى الإرث الحضاري العربي والعراقي تحديداً. التاريخ لا يمكن تحويله إلى دراما بصيغته المكتوبة فقط، لأنه يخلو من تفاصيل كثيرة يحتاجها العمل الدرامي، ولهذا أباح العاملون في مجال إنتاج الأعمال التاريخية لأنفسهم التلاعب بالمعلومات التاريخية، وربما تحويلها بما يتناسب والهدف من تنفيذ العمل الدرامي هذا ما أكده العاملون في مجال الدراما الذين التقينا بهم وأجمعوا عليه. حتى أن تنفيذ فلم (مهمة في إيلات) -مثلاً-، الذي يتحدث عن تفجير ناقلتين إسرائيليتين من قبل فريق الضفادع المصري، فقد أكد منفذو العملية الحقيقيين، في لقاءات متلفزة، أن الأحداث لم تكن كذلك، بل إن الفلم دمج ثلاث عمليات قتالية في مهمة واحدة، وأنتج الفلم على أساسها. وهكذا الكثير من الأعمال الدرامية التي توثق الأحداث التاريخية بمختلف توجهاتها. وتبقى الدراما التاريخية مثار جدل واسع، ولكن بالتأكيد لن تكون مصدراً موثوقاً للمعلومات التاريخية، وعلى المتابع أن يتوخى الحذر في اعتماد المعلومة وأن يبحث في المصادر التاريخية المعتمدة حصراً لمعرفة الخبر التاريخي والمعلومة المهمة.

تحدث جودة بقوله: إن الفن وظيفته أن يحمل وجهة نظر مبدعه، ولا يوجد فن محايد وإلا سيكون فارغاً، أي بمعنى اختر أي حدث في التاريخ وستجد انقساماً في الآراء عند تناوله، لكن المهم أن يكون السيناريست صادقاً مع نفسه ولا يكتب إلا ما يرتاح له ضميره. ويؤكد جودة أن الرقابة على الأعمال التاريخية وغيرها موجودة، لكن الأعمال هذه أصبحت قليلة بسبب ارتفاع الكلفة الإنتاجية بسبب تهيئة ظروف وبيئة ومناخات الحقبة الزمنية التي يتناولها، إضافة إلى تراجع شعبية مثل هكذا أعمال حالياً. وفي متابعة لبعض الأعمال التاريخية وجدنا مثلاً مسلسل (غريب طوس) الذي يتحدث عن حياة الإمام علي بن موسى الرضا (ع)، وهو إنتاج إيراني، ومسلسل (باب المراد) الذي يتحدث عن الإمام محمد الجواد (ع)، وهو إنتاج بحراني، ولأن الفترة تقريبا ذاتها، وهي فترة حكم المأمون فإننا نجد أن شخصية المأمون في العمل الأول تختلف عن شخصيته في العمل الثاني، وهذا يصادق معلومة أن الرسم الدرامي يتبع أهواء الجهات المنتجة ومنفذي العمل. وهذا ما أكده الفنان العراقي حسين عجاج، الذي قدم عدداً من الشخصيات التاريخية في أعمال متعددة، منها شخصية (ابن الرشيد) في مسلسل (باب المراد)، وهي شخصية لم نقرأ عنها في التاريخ، الذي يكون مقرباً من المأمون ويموت بعمر مبكر، وشخصية (صخر) في مسلسل (إمام الفقهاء) -وهو إنتاج كويتي بحراني مشترك-، ويكون ملازماً للإمام موسى بن جعفر، فقد قال إن العمل الدرامي يفرض أحياناً حتى إضافة شخصيات وهمية وتحويل مصيرها الدرامي حسب وجهة نظر منفذي العمل من الإنتاج والكاتب والمخرج، كما حصل في شخصية (صخر)، إذ إنها شخصية وهمية، وكان

## هند الصفار



لعبت الدراما التاريخية دوراً مهماً في تعريف الناس بالتاريخ، وتضمنت معلومات تاريخية ربما استند إليها المشاهدون في حفظ إرثهم الحضاري. ليس هذا فقط بل إن الدراما أثرت بشكل كبير في الناس، ولاسيما ما تعلق منها بالدين، وأبسطها مثلاً اختيار أسماء لأبنائهم من شخصيات المسلسلات والأفلام، كمسلسل نبي الله يوسف، والمختار، ولا إله إلا الله، وعلی هامش السيرة، ومحمد رسول الله، وجواد الأئمة، وغريب طوس، ووا إسلاماه، وصلاح الدين الأيوبي، وهارون الرشيد، وغيرها الكثير.

## ضرورات درامية تطيح بالدقة التاريخية..

أن نتوخى الدقة في كل التفاصيل وألا نقع في أخطاء بوجهات النظر، ولا في نقل المعلومة، فنحن نعاني من مأزق الدقة في الحالتين. كما تحدث عن دور الرقابة في تحديد مسار الدراما التاريخية، فهي التي تسمح أو لا تسمح في استعادة هذا الجزء من التاريخ أو ذلك، لأن بعضها ربما يستثير الشعوب لمعارضة هذا الحكم أو ذلك. ولا أستطيع أن أدعي أننا في المنطقة العربية لدينا مسلسلات درامية تاريخية ذات مستوى رفيع، ربما هناك عمل أو آخر، وربما ما قدمته الدراما السورية كان أفضل مما قدمته الدراما المصرية التاريخية. أما الحيادية فهي غير موجودة -حسب وجهة نظر الخميسي- لأن المبدعين يتناولون التاريخ ليعبروا عن وجهة نظرهم، والحيادية هي نقل التاريخ كما هو، ولهذا لا توجد في الدراما التاريخية حيادية، فلا بد من أن الكاتب أو الفنان لديه رسالة محددة يريد إيصالها إلى الجمهور من خلال العمل التاريخي، ولهذا فإن الميول هي التي تتحكم في صنع الدراما وتتخذ التاريخ وسيلة لها، والنتيجة تكون عملاً درامياً تاريخياً ليس حيادياً ولا تاريخياً حقاً. أما السيناريست المصري (أحمد جودة) فقد تحدث عن المصادر التي يعتمدها كسيناريست في كتابة عمل تاريخي درامي حيث قال: أسعى للحصول على كل المراجع التاريخية المعتمدة والمتاحة، ومهم جداً أن تكون متنوعة أيضاً وتحمل كل وجهات النظر المؤيدة والمعارضة، وفي النهاية تتكون المعالجة الدرامية. يضيف جودة: تجدر الإشارة هنا إلى أن الأولوية تكون للضرورات الدرامية، ويجب أن يعي المتفرج أنه يشاهد فناً، لا محاضرة أكاديمية، ولا يعتمد على المسلسل الذي هدفه المتعة ليكون مصدره المعلوماتي ولا يحاكمه من زاوية الدقة التاريخية. أما عن وجهة نظر الكاتب في كل عمل درامي يقوم به، فقد



ولم تقتصر الدراما التاريخية على التاريخ الإسلامي أو الديني، بل إن هناك دراما وثقت وأرخت لأحداث تاريخية، قريبة كانت أو بعيدة، مثل الحروب والأحداث السياسية الأخرى، وكلها تقدم معلومات تمس تاريخ المجتمعات، فهل كانت فعلاً مؤتمنة على المعلومة التاريخية؟ يتحدث الدكتور (أحمد الخميسي)، كاتب ومترجم مصري، عن مسؤولية المعلومة في الدراما التاريخية: لدينا مشكلة دائماً ما بين الدقة التاريخية وما بين وجهة النظر، فعندما نعود إلى التاريخ لتحويله إلى مادة فنية، فإننا نبحث عما يشد أزرنا في الواقع الراهن وتغيير واقعنا نحو الأفضل، فعندما كتب نجيب محفوظ ثلاثيته، فإنه أسقط فعلياً أحداثاً تاريخية على واقعه، إذ قال (أدركت أنني أكتب عن اللحظة الراهنة، وليس عن التاريخ، فاتجهت إلى معالجة قضايا الواقع الراهن). ويضيف: علينا حين نكتب دراما تاريخية

بشكل لافت، بالإضافة إلى منح الفرصة لشباب واعدين، كما أشار المتحدثون إلى أن المسلسلات العراقية حضرت في موسم دراما رمضان 2023 بشكل متميز، تمكنت من منافسة الأعمال العربية الأخرى، برز فيها الاتجاه نحو الرومانسية في الكثير من الأعمال هذا العام، وهو ما فسّره البعض من المهتمين بالشأن الإبداعي بأنه يعود إلى حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد في ظل وضع أمني جيد، إذ لا حروب ولا تحاجر، ليترجم صنّاع الدراما السلام الذي يبحثون عنه عبر الحب على الشاشات، واعتبروا أن العراق يشهد نقلة نوعية على مستوى الإنتاج المحلي، وأثبت هذا النجاح قدرته على استقطاب شريحة جديدة من الشباب العراقي. كما تحدث المشاركون أيضاً عن دور الكاتب والمخرج والمنتج والممثلين وغيرهم في إنجاح العمل الدرامي، وضرورة إيصال فكرة أي مسلسل إلى المشاهد بالشكل الذي يشده لمتابعه، مع ضرورة نجاح المخرج في اختيار الزاوية المناسبة واللقطة المناسبة والحركة المناسبة، فهذه كلها من أسباب نجاح كل عمل، ولاسيما الدراما.

كذلك أشاروا إلى أن الممثل جزء مهم من النجاح أيضاً في الدراما، كونه يقدم مشهداً إبداعياً خلاقاً لا يستطيع أن يفعله أو يجسده شخص آخر، لأن التمثيل هو أن يتبنى الممثل النص ويعيشه، وأن التمثيل قضية مجتمع، ولا بد من تقديم الدور بالشكل الذي يحقق الفكرة والرسالة التي يوجهها. وتحدث المحاورون أيضاً عن التسويق، وأكدوا أن الدراما العراقية تقتصر إلى التسويق، وأن هناك أهمية كبيرة للجانب المرئي في الدراما، وإيصال فكرة المسلسل بالشكل المطلوب ولا بد من المغامرة الذكية في المبادرة الإبداعية.



التي شهدها العراق في سنواته الأخيرة، التي أثرت فيه بشكل كبير، وذلك عبر قصة امرأة بسيطة فقيرة تعيش في حي البتاوين الذي يقع في بغداد، حيث تتعرض إلى ظلم كبير، حتى تقرر ذات يوم استجماع قوتها لمساندة الشباب ومساعدتهم. وغير ذلك من المسلسلات التي مازالت تعرض من على شاشة التلفاز في عدد من القنوات العراقية.

#### الدراما.. مالها وما عليها

المتحدثون والمحاورون في الجلسة، عند تناولهم موضوعة الدراما العراقية في مسلسلات شاهدناها في ليالي شهر رمضان، أشاروا إلى أن موسم رمضان 2023، بالنسبة للدراما العراقية، كان موسم استثنائياً، ولاسيما بعد أن نجح في تقديم مسلسلات تعالج في سيناريوها قصصاً سياسية ومجتمعية بطريقة احترافية، وذلك بجانب الانتقالة الفنية التي يمكن ملاحظتها

بين الدراما والكوميديا، إذ إن كل حلقة من حلقاته غير متصلة بما قبلها، إذ تعرض موضوعاً جديداً يتعلق بالواقع الاجتماعي والحياة الزوجية. وأيضاً مسلسل (التمرد) الذي تدور قصته حول شاب مشاغب كثير المشكلات يُدعى أصيل، يسعى دائماً للحصول على أي دليل يثبت وجود عائلته، تساعده في ذلك محامية شابة مغرمة به.

كذلك شاهدنا مسلسل (غيد) الذي يناقش بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع العراقي، وذلك عبر قصة (غيد)، المرأة الناجحة التي تواجه سلسلة من الصعاب والتحديات في حياتها بعد زواجها، ومسلسل (تاتو) الذي تتبعت أحداثه قضايا بعض النازحين العراقيين وما يواجهونه من تحديات وعقبات قاسية في ظل حياتهم الصعبة داخل مخيماتهم. ومسلسل (الماروت) الذي تناول بعض الأحداث

البصرة / محمد العبودي



شهدت قاعة قصر الثقافة في البصرة جلسة حوارية بعنوان (الدراما العراقية في رمضان.. أخطاء متكررة ومعالجات متأخرة) أقيمتها مؤسسة الإعلام العراقي في البصرة بالتعاون مع قصر الثقافة، بحضور جميل من مبدعي ومثقفين المدينة الفيحاء المعطاء وبشرائح من مجتمعنا البصري المحب دائماً للثقافة والإبداع.



## في جلسة حوارية شهدتها البصرة النجاح الذي تحقق بإشراك الفنانين الشباب في دراما رمضان

درامي حول أسرتين مشهورتين في عالم التجارة والأعمال تنشأ بينهما سلسلة من المشكلات والصراعات، وتتوالى الحلقات في هذا الإطار، وأيضاً مسلسل (بغداد الجديدة) الذي تدور أحداثه في إطار من الجريمة حول عدد من الشخصيات النافذة، يجمع بينهم عالم التجارة وتهريب السلاح والمخدرات، إذ تنشأ بينهم سلسلة من الصراعات والمعارك.

وكذلك مسلسل (محتوى هابط)، الذي قدم قصصاً وحكايات مختلفة تتنوع ما

والتنوع الذي شهده المشاهد وهو يتابع عبر الفضائيات مسلسلات كان لكل مشاهد رأي في طروحاتها ومضامينها والرسائل التي يبعث بها كل مسلسل، لتكون النتيجة النهائية آراء مختلفة ووجهات نظر متباينة وطروحات تحمل الكثير من الانطباعات.

#### الموسم ضمّ 25 عملاً

المشاركين في الجلسة تحدثوا عن مسلسلات رمضان في هذا الموسم الذي ضمّ 25 عملاً، منها مسلسل (خان الذهب)، الذي تدور أحداثه في إطار

قدّم الجلسة وأدار حواراتها الإعلامي علي العقابي، إذ تحاور الحاضرون في محور مهم عاشه وما زال يعيشه المشاهدون وتابعوه في التلفاز، وهو محور الدراما العراقية في رمضان، مالها وما عليها.

بدءاً تحدث في الجلسة الزميل (عباس الفياض)، مدير قناة العراقية في البصرة، أعقبه الفنان والباحث (مجيد عبد الواحد)، ومن ثم الكاتب (عبد الخالق كريم)، الذين تطرقوا إلى عالم الدراما العراقية في رمضان الفائت،

### الخلاصة..

الإعلامي (عباس الفياض) طرح عدداً من العضلات التي تواجه الدراما العراقية، ومر عليها مروراً سريعاً، لكنه أعطى الجانب المادي (الإنتاج) أهمية أكبر، فألى جانب النص الجيد والاختيار الدقيق للموقع والشخصيات والمؤثرات والإخراج والأداء، فإن الإنتاج يعد المعرقل الأكبر والمهم الذي يوقف أو يسوق أي عمل درامي.

وتجربة شبكة الإعلام كانت مهمة، إذ نجحت بإنتاج أعمال كثيرة ومهمة، من بينها (ضياء في حفر الباطن) و(رازقية) و(أميرة) ... الخ. لكنها تعثرت نتيجة توقف التمويل الذي حجب عن الشبكة بعد عام 2014 بسبب انشغال البلد بمعالجة وتحرير الأراضي العراقية من داعش الإرهابي.

ومع أن المخصص للشبكة كان قليلاً بالنسبة إلى المرصود من إنتاج في القنوات الخليجية أو العربية المهتمة بالدراما، مثل سوريا ولبنان ومصر، لكن التمويل للدراما يتراوح بين 6-12 مليار دينار عراقي.. وما يعادل خمس الأجر لممثلي ونجوم الصف الأول، الذي يقدر بـ 5 ملايين جنيه أو دولار. من جانبه، أوجز الكاتب (عبد الخالق كريم) مشكلة الدراما بأنها (اغتيال) منظم للثقافة بشكل عام، وليس على

صعيد الدراما فحسب.. بدليل أن أقل موازنة في الوزارات تخصص لوزارة الثقافة، وهذا ينسحب بدوره على جميع المفاصل الثقافية، ومنها الدراما..

ثم ان هناك تغييباً واضحاً لشركات الإنتاج والتسويق، وبتعمد، من خلال اللجوء إلى

أشخاص غير مؤهلين للإنتاج ويخولون (مقاولين) همهم الأرباح قبل القيمة الفنية والإبداعية، وهذا ناجم عن عدم الحرص وعدم الاهتمام بالدراما، فهناك دول تسعى لتسهيل الأعمال والمسلسلات وتشجيع الشركات للعمل فيها من خلال خصم أقيام الدعم المقدم، ك(رعاية)، أو خصمه بشكل أصولي ورسمي من الضريبة العامة بعد تقديم مستندات موثقة لدعم الإنتاج الدرامي، وهو ما يجري في الأردن، لأن الحكومة شرعت قانوناً بذلك، وهذا يؤمن للدراما تمويلاً واضحاً، ويحمي الممول في نفس الوقت.

أما الفنان الممثل (مجيد عبدالواحد) فكانت له قناعة بأن فشل الدراما العراقية واضمحلالها يعزى إلى عدم الجدية في الإنتاج الدرامي، إضافة إلى سوء الاختيارات في تحديد المواقع والممثلين والفنيين والإخراج، وكذلك النص

وهناك جملة

من الحلول

من شأنها

الارتقاء

بمستوى

الدراما

في

العراق، من أهمها تخصيص مبلغ مالي مناسب يوضع تحت تصرف شركات إنتاج متخصصة، وليس لمنتج منفذ يتعامل مثل (المقاول) مع الفنانين، وليس على طريقة (الصندوق) الذي استحدث مؤخراً، الذي وصلته مبالغ مخجلة لا يمكنها أن تنتج حلقة واحدة في دراما محترمة. كما أن على الفنانين جميعاً أن يضعوا نصب أعينهم أن يتحدوا ويعملوا كخليفة نحل، ليس في التمثيل أو الإخراج والمؤثرات، وإنما في الإنتاج والبحث عن بدائل غير مطروقة ومفيدة، مثل تنويع مصادر التمويل والانفتاح على الشركات الرصينة الراغبة والمحبة للفن العراقي وللدراما المحلية.



## فاني ليلية زفافك.. حورية حُب

محنة تمخييل الذكور  
على الإناث.. أم البنات تحمل  
الهمم إلى السمات!

فاني فيلم (الجميلة والوحش)  
جمال الروح.. جواهر لا مظهر

بعد عذاب (الفصلية)..  
هل أكرر تجربة الزواج؟



آية منصور

تخيّلوا، كلما تشاجر معي زوجي (عيزني) بـ (أم البنات)، طيب أليس هو المسؤول عن تحديد جنس الطفل، وأنا لست سوى (ماكنة) إنجابية برحم وحاضن يخزنان الطفل الذي يتمنى أبوه أن يكون ذكراً، ليفضله في التفاخر بالرجولة، إذن لماذا يجري تعنيفي نفسياً وتحميلي المسؤولية والذنب بألقاب (احتقارية) ومؤذية لأن النصيب لم يرزقني بولد؟!

## هحنة تفضيل الذكور على الإناث

# أم البنات تحمل الهمّ إلى المهات!

هكذا تحدثت المبتلية (مها)، التي لا تبدو بخير، إذ لم يمر على إنجابها البنت الثالثة سوى شهر ونصف، فزوجها يهددها بالطلاق، وأمه تطلب منها (أن تشد حيلها) لتحبل مجدداً، وهي تراعي طلباتهم وشروطهم (الإنجابية).. مثلاً: انجبي لنا الولد، اجلبي لنا آدم، لنسميك أم آدم، طيب وحوراء، ابنتكم الكبرى أين ذهبت، وسرى وهايدي؟!

### الولد عزوة والبنات هم!

تسترسل مها باكية: الكثير من الرجال، بحسب ثقافتهم التقليدية، يعتقدون بأن الطفل الذكر هو الذي يحمل اسمهم، الذي سيكون العون والسند والعزوة للعائلة، على حساب إنجاب الإناث، أولاً باعتبارهن عبئاً وهماً يستوجبان القلق، كما أنها لن يحمل أحفادها أسماءهم بل أسماء رجال آخرين. نعم ما زال الكثيرون يفكرون بهذه الطريقة، ويحاولون قدر



الإمكان جعل زوجاتهم مكائن إنجابية وحسب، حتى يصل (الولد)، إذ يبدو الموضوع وكأنه (وآد) جديد، دون مراسم دفن، بل ستكون في الحياة، من خلال المعاملة التي تتلقاها الأم وبناتها، وكأنه نوع من العقاب على عدم إنجاب الصبي.

مها، التي تعد البكر في عائلتها، تؤكد أن والدها كذلك ما زال يسمى نفسه (أبو محمد)، وليس (أبو مها)، على الرغم من أن محمداً كان الخامس بعد أربع بنات، لتصطدم هذه المرة بزوجها الذي هو الآخر يفضل أن يحمل ولده اسمه، بدلاً من ابنته، حتى أنه، كما توضح، لا يعامل فتياته كما يعامل أبناء أخيه، لكونهم أولاداً، بل إنه غالباً ما يطلب مني أن أصبح مثل زوجة أخيه، إذ يقولها بتهكم (صيري مثلاً شبيح شناقصج ومتجيبين ولد)!

### الشفقة تدمر الشخصية

إنجاب الولد مدعاة للفخر والعزة، فهو الدليل في أعين الجيران والأقارب على فحولة الأب وتعزيز مكانة الأم في أسرة زوجها، وينظر أيضاً إلى الأبناء الذكور على أنهم يحمون أخواتهم. كما يعتقد (محمد الساعدي)، الذي يحب بناته كثيراً، لكنه يفضل أن يطلق عليه (أبو علي) بدلاً من (أبو هدى) رغم أنها البكر، إذ يقول: نعم، هذه عاداتنا التي تربينا عليها، التي لا نستطيع كسرها، أعلم أنها مزعجة ومؤذية، للمرأة خاصة، لأنها من تتحمل هذا العبء.

وتؤكد هذه العبارة

**موروثات اجتماعية ظالمة**  
الباحثة النفسية (سهى الأحمدى) فككت لنا أبعاد هذا الظلم المجتمعي الساري المفعول حتى الآن: "إن تفضيل الأبناء الذكور له أساس قوي في الحياة العملية، فالآباء يتوقعون أن يُقدّم أبناؤهم لهم العون والرعاية عند كبر سنهم، وأن يساعدوهم في اجتياز الصعوبات في الحياة اليومية، كما تقضي التقاليد المحلية بأن يعيش الآباء كبار السن مع أحد الأبناء الذكور وأسرته، وأن ترعاهم زوجات أبنائهم، ولا يفضلون أن يعيشوا مع أزواج بناتهم لأسباب شرقية لا يستطيعون التخلي عنها. هذه الأفكار خاطئة وليست صحيحة، بعض الآباء يكونون أنانيين من خلال فكرتهم المعتمدة على ترسبات وموروثات اجتماعية متعلقة بما فعله الأسلاف في شبه الجزيرة العربية، وكان من المفترض أن يترك بعض الآباء هذه الفكرة منذ زمن سحيق، لكن الانغلاق يلعب دوراً ويسهم في تعزيز التعنيف ضد الفتيات والنساء.





## لصحة شعركِ وكثافته أكثر من السبانخ

يحتوي السبانخ على كميات كبيرة من فيتامين أ الذي يعمل على تعديل إنتاج الزيت في مسام الجلد وبصيلات الشعر لترطيب البشرة والشعر، هذا الزيت هو الذي يمكن أن يتسبب في ظهور حب الشباب، كما يمكن أن يكون السبب الرئيس في تساقط الشعر ونقص الحديد، الذي يحدث غالباً بسبب فقر الدم. ويحتوي السبانخ على حمض الفوليك والحديد اللذين يعملان على تعزيز مكونات الدم، وزيادة إنتاج خلايا الدم الحمر، وبالتالي نقل الأوكسجين إلى جميع أجزاء الجسم.



## سكراب الفازلين والسكر مقشر شفاه

لتقشير الشفايف وتوريدها، يمكنك استخدام السكر البني إلى جانب الفازلين وصيغة طعام طبيعية حمراء، إن كنت ترغبين في منح لون مميز للمقشر من خلال نصف ملعقة صغيرة من السكر البني، وملعقة صغيرة من الفازلين، وملعقة صغيرة من العسل، وقطرة صغيرة من لون طعام أحمر، في حال رغبت في ذلك، ثم قومي بخلط هذه المكونات، وقشري شفاهك به بلطف.

## الأفوكادو الساحر لنعومة اليدين

يحتوي الأفوكادو على عناصر غذائية مفيدة، وفيتامينات هائلة، لذا يمكن استخدام مهروسه في تعيم اليد، وذلك من خلال صنع ماسك يساعد في ترطيب وتعيم اليدين، ويمكن تكراره من مرة إلى مرتين أسبوعياً. ويمكن صنع مكونات الماسك من مزج نصف ثمرة أفوكادو وبياض بيضة وملعقتين من الشوفان وملعقة من عصير الليمون، وتلك اليدين بالماسك، ثم تجفان ويوضع كريم مرطب.



## بالقرفة والعسل

### بشركِ زجاجية

يُعتقد أن كلاً من القرفة والعسل معاً، قد يمنحان البشرة فوائد محتملة مختلفة، إذ يساهم العسل الخام في علاج بعض الأمراض الجلدية مثل الحروق والقرح ومكافحة البكتيريا وخفض الالتهاب. ويعتبر عسل (مانوكا) هو الأفضل، كما أن القرفة يمكن أن تساعد في تعزيز البشرة من خلال مضادات الميكروبات ومضادات الأكسدة التي تتمتع بها. وللاستفادة تخلصي 3 ملاعق كبيرة من العسل مع ملعقة كبيرة من القرفة ووضعي الخليط في الميكروويف لمدة نصف دقيقة تقريباً، والانتظار قليلاً ليبرد، ثم توزيعه على البشرة وتركه لمدة 10 دقائق، بعدها يشطف الوجه بلطف.



## حبة البركة..

### لمعدة بلا جراثيم

حبة البركة والعسل، عنصران يساعدان الجسم في طرد جراثيم المعدة، وذلك بسبب محتوَاهما العالي على مواد لها خواص مطهرة تساعد في تطهير المعدة وقتل هذه الجراثيم، كما يساعدان في وقاية الجسم من الإصابة بهذه الجراثيم مرة أخرى، إذ إن العسل وحبة البركة





ميساء الفيلي  
خبيرة التجميل - سارا

## جرّة العيون الكحيلة.. فخ القلوب

تتميز رسمة العيون العربية الكحيلة بجاذبيتها الأخاذة، ولاسيما حينما تُمزج بالظلال المتدرجة و(الفاونديشن) المناسب لكل بشرة مع مراعاة تدرج الإضاءة، فالبشرة السمراء تحتاج إلى (الهايلايتر) المائل إلى البرونزي أو الذهبي، في حين يستخدم الظلّ الزهري أو الفضي أو البيج مع البشرة الحنطية. أما البشرة البيضاء فتحتاج إلى الاضاءة الفضية، وإذا أردت الحصول على عينين كبيرتين، استخدم (الهايلايتر) تحت عظمة الحاجب. أما في حال رغبت في تحيف وجهك فضعه على آخر الوجنتين، وإذا كان وجهك دائرياً أبيض فلا بد من تخفيف استدارته بدرجة هايلايتر أفتح من البشرة وأعلى خديك.

### تدرجات سموك غامقة

يمكنك اختيار موديل مكياج يركز على العيون السموكي المظلمة بالألوان الترابية الممزوجة مع التدرجات الغامقة، باعتباره يناسب شكل العيون الكبيرة، فهو يظهر جمالها وشكلها دون الحاجة إلى كحل أسود، كما أن هذه الألوان تناسب العروس السمراء أو الحنطية بشكل كبير، مع الانتباه إلى اختيار لون أحمر شفاه يتناسب مع الألوان الموضوعية ومراعاة اختيار (الهايلايتر) المناسب للمكياج والبشرة.

### (أي لاينر) وكحل أبيض

في ما يتعلّق بالأي لاينر والكحل الأبيض، فإن اعتماده يمنح الوجه طلة رائعة لا مثيل لها في المناسبات، لذلك طبقي أي لاينر ممدوداً وعريضاً لسحب العين، مع وضع كحل أبيض ورموش اصطناعية لجعل العين أكثر اتساعاً، إذ يجمع المظهر ما بين الفخامة والأناقة.



## آية البهادلي

# في فيلم الجميلة والوحش جمال الروح.. جواهر لا مظهر

ساحرة متنكرة بزّي متسول  
عجوز، تقدم وردة مسحورة  
إلى أمير شاب مقابل أن  
يقبل بمكوّثها في قلعته  
هرباً من البرد القارس، لكنه يرفض،  
فتحوّله الساحرة إلى وحش، وتضع  
تعويذة في القلعة، وتعطيه مرآة  
سحرية تمكنه من مشاهدة الأحداث  
البعيدة، مع الوردة لكسر التعويذة،  
لذلك يجب على الأمير أن يتعلم  
حب امرأة أخرى وكسب ودها في  
المقابل قبل سقوط آخر (بتلة) من  
الوردة في عيد ميلاده الحادي  
والعشرين، وإذا فشل، سيبقى  
وحشاً إلى الأبد.



فيلم (الجميلة والوحش) من إنتاج  
(ديزني)، الذي لا يزال محفوراً  
في ذاكرتنا، وهو متوفر في جميع  
المنصات ويوتيوب، يمكنك مشاهدة  
مع أطفالكم، لتمنحهم الكثير من  
الحكم من خلال مشاهدة هذه  
التحفة السينمائية.

### يلا نتابع الفيلم:

بعد أن يتحوّل الأمير إلى وحش، يعيش  
وحيداً على مدى عشر سنوات، وفي  
الوقت ذاته تشعر فتاة شابة تدعى  
(بييل) بالملل من حياتها في قريتها  
وتبحث عن الإثارة، فقد سخر منها  
الجميع باستثناء والدها (موريس)،  
وصياد يدعى (جاستون)، الذي على  
الرغم من شعبيته بين سكان المدينة  
وتصميمه على الزواج من بييل، لكنها  
ترفضه مراراً وتكراراً. يضيع الوالد  
وحصانه (فيليب) في الغابة، فيجد  
القلعة الخاصة بالوحش، ويحاول

الدخول إليها، فيكتشف الوحش  
موريس ويسجنّه، بعدها تصل بييل  
إلى قلعة الوحش، وتعرض أن تحل  
محل والدها، وبعد اعتراض والدها  
يوافق الوحش على عرض بييل، فما  
الذي سيحدث؟  
تتجول بييل وتستكشف القصر  
حتى تصل إلى الجناح الغربي  
المحظور منه، فتعرضها مجموعة  
من الذئاب، فيساعدوها الوحش،  
ثم يشترك مع بييل في رقص  
مسائي رومانسي، وتخبر الوحش  
بأنها تفتقد والدها، فيسمح لها  
باستخدام مرآته السحرية لرؤيته.



ترى والدها يحتضر في الغابة وهو  
يحاول الوصول إلى القلعة، يسمح  
لها الوحش بالخروج لإنقاذه ويعطيها  
المرآة، تعثر بييل على موريس وتعيده  
إلى المنزل، ثم تتطور الحكاية أكثر  
فأكثر، وتدخّلنا في ملحمة كارثونية  
مليئة بالخيال والمغامرات والتضحية،  
نتنظر أن نشاهده دون أن نحرق  
عليكم باقي الأحداث.

### مشاهد تلتفت النظر:

فكر في الشيء الوحيد الذي لطالما  
أردته، الآن ابحث عنه في عين عقلك  
واشعر به في قلبك.  
واحدة من العبارات التي توضحها  
بييل للوحش، الذي كان يكره نفسه  
ويكره الحال التي أصبح عليها بعد  
تحوّله من أمير إلى وحش. تسلط  
القصة الخيالية الضوء على أهمية  
البحث عن الخصائص السطحية  
الماضية عندما يتعلق الأمر بتكوين  
صدقات والوقوع في الحب، كما  
يُظهر المكافآت العظيمة التي تأتي  
مع امتلاك الشجاعة للنظر إلى ما  
وراء مظهر الشخص للبحث عن ما  
يمكن العثور عليه في الداخل، حب  
غير متوقع، وعن اللطف الذي يجري  
إخفاؤه عن غير قصد وراء القبح  
الوحشي.

### بماذا أتصح عائليتي:

في نهاية الأمر فإننا نحن من  
يخلق الوحش اعتماداً على المظهر  
الخارجي، كما أن أعتى الوحوش  
يخفي في أعماقه كل ضروب  
الفضائل والحب لو منحناه الحنان  
والفهم اللذين يحتاج إليهما. لذلك

فإن موضوع (الجميلة والوحش) سبيله، والتفاوت بين جمال الروح  
بسيط يلامس في جوهره أفتدة وقبح المظاهر، وسوف تدرك ذات  
الناس جميعاً، ويمكن اختصاره في لحظة أن ثمة خلف سماته الوحشية  
كلمات قليلة: الحب والتضحية في رجلاً آخر ستكتشفه بالتدريج.

ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية والثائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..

## سلطة الفواكه والخضراوات

### ضرورة للجسم والشعر

تتميز سلطة الفواكه بمذاق رائع يجمع كل أنواعها، بالإضافة إلى سهولة تحضيرها، فهي طبق مليء بالفواكه يحتوي على الكثير من الفيتامينات المفيدة للجسم والبشرة والشعر، كما يمكن إضافة بعض الخضراوات اللذيذة إليها مع رشات من الليمون ليصبح لدينا طبق منعش ومنوع، إذ تعد سلطة الفواكه والخضراوات مع النعناع من الوجبات السريعة التي لا تستغني عنها سفرتنا.



### البقوليات غنيّة بالألياف الغذائية

لاشك في أن الأشخاص الذين يتناولون كميات كافية من الألياف الغذائية هم أقل عرضة للإصابة بالأورام الخبيثة ومشكلات القولون، والتخلص من الإمساك، مقارنة بأولئك الذين يتناولون كميات قليلة، هذه الألياف موجودة ومركزة في خضار البروكلي والبطاطا الحلوة والأفوكادو والتفاح والموز، وأيضاً في المكسرات وبيذور الشيا وفي البقوليات مثل العدس والحمص والبالزاء والفاصوليا.



## مخلطة البيض باللحم

### تعولة صباحية

يعتبر أومليت البيض باللحم (المخلطة) من أسهل الوصفات التي تحضر بعدة نكهات متميزة وتقدم كوجبة إفطار مع الصمون الحار والشاي العراقي المميز، ومكوناتها عبارة عن أربع بيضات حسب الرغبة، وربع كيلو لحم مفروم، مع بصل وفلفل أخضر وأحمر مقطوع والقليل من البقدونس مع زيت للقلي والقليل من الملح والفلفل الأسود.

#### طريقة التحضير:

في مقلاة على النار نضع الزيت والبصل ونضيف الفلفل الأخضر والأحمر ويحمس الخليط لمدة ثلاث دقائق ثم نضيف اللحم المفروم والبقدونس ونحمسهما جيداً مع المكونات، ونترك الخليط قليلاً، ثم نضيف البيض والملح والفلفل الأسود.. وتقدم بألف عافية.

## هرمونية الألوان

تمثل الألوان جزءاً أساسياً في التصميم، أياً كان، كما أن لكل لون معنى يمتاز به، وتأثيراً يبرز لنا رسالة التصميم، كذلك بإمكان اللون التأثير على نفسية الإنسان في مختلف حالاته. وفي الواقع فإن دائرة الألوان من أكثر الوسائل أهمية وتأثيراً في عالم الديكور، وأبسط طريقة لاختيار الألوان عند تصميم معين، عليك بالاعتماد على قاعدة (١٠،٢٠،٦٠) التي تعني أن تكون نسبة اللون الأساسي ٦٠٪، وفي أغلب الأحيان يفضل أن تكون الألوان المحايدة الهادئة ٣٠٪، فيما يكون اللون الثانوي المنسجم مع الجزء الأكبر من التكوين. أما الـ ١٠٪ المتبقية فتكون للألوان الفرعية، أي تضاف كقطع متحركة للتحكم بمزاجية المكان. وللعلم فإن لا شيء يمكن أن يجبرك على اختيار أكثر من لون، بل يمكنك اختيار لون واحد مع تدرجاته، وسوف يكون المكان متناسقاً وقمه في الرقي.

## نصيحة بلاش..

عزيزتي :

لا ينفع تكديس الأغراض داخل المنزل في حال استبدالها بأغراض جديدة، لأنها ستكون عبئاً ولا فائدة منها، وكذلك في الغرف والحمامات الصغيرة، اختاري دائماً عزيزتي أثاثاً مرتفعاً عن الأرض، وهذه من الطرق التي تعطي إحساساً للمكان ومساحة أكبر.



تمنح الجسم الرطوبة المطلوبة، على عكس المفارش الشتوية التي يجري اختيارها من الصوف، أو الفايبر، للحصول على تدفئة مثالية. أما بخصوص مفارش الأرضيات فترفع الصوفية السمكية وتستبدل بصيفية، وإن تطلب الأمر تكون على شكل قطع صغيرة أو متوسطة ولا يفرش بها البلاط بالكامل، ولتذكر هنا جانباً مهماً لا يبالي به الكثير من ربات البيوت، وهو ضرورة وجود طوق خضري حول المنزل، أو في الفسحة، أو حديقة جانبية لتلطيف الجو بنبات طبيعي، لما له من تأثير سحري في تقيية الجو وهبات النسيم الباردة من خلال أغصان وأوراق الأشجار، وتظليلها للأماكن، ولتكون كذلك باتجاه أشعة الشمس وتقلل حرارتها.



إطلالة لبيت هادئ، يمكن من خلالها تضاد حرارة الجو الخارجية وعدم دخول أشعة الشمس من النوافذ في الساعات الحارقة، ويمكن أيضاً استخدام ستائر إضافية مبطنة خلف ستائر الشيفون، والمسماة بستاير رول (بلاك أوت) تكون معتمة، ويميزتها سهولة التحكم ولا تأخذ مساحة من الشكل العام وتسهم في الحد من دخول الأتربة والحشرات إلى المنزل، وأخيراً يفضل تقليل الأغراض والتحفيات واستخدام الضروريات فقط لسهولة التنظيف، وذلك لكثرة الأتربة في فصل الصيف.

### أغطية قطنية ونبات طبيعي

لا يكتمل التناسق الصيفي إلا بترتيب مفارش وأغطية السرائر أيضاً، ويفضل أن تكون من الأنواع القطنية الخفيفة التي

لمسة دانتيل الستائر الأنيقة والأكسسوارات ونباتات الظل البهيجة، تُشعر عائلتك براحة نفسية وتجعل زوايا البيت مُشعة بجمالية الهدوء والبساطة. الشبكة - زينب شهيد



## ديكور صيفي بلمسة لطيفة.. ستائر شيفون الأورجانزا

وغيرها. وبناءً على ذلك يجب أن تقرري أولاً ما الشعور الذي تودين أن تمنحيه لبيتك وصولاً لتجديد متناسق ومريح للعين ويعبر عن ذوقك.

### ألوان محايدة وإضاءة هادئة

بعد اختيار الوسادات الملونة، يجب الحرص على تبديل الستائر (البردات) من شتوية إلى صيفية، وهنا أيضاً يلعب المزاج دوره بما تفضلين إضافته، مثلاً ستائر الأورجانزا والشيفون تعكس جواً صيفياً وتضفي إضاءة طبيعية على المنزل بتدرجات زاهية، وكذلك الألوان المحايدة من تدرجات البيج والرصاصيات، وهي أفضل

رغم حرارته التي قد لا تروق للبعض، إلا أن فصل الصيف فرصة لطيفة لتغيير ديكور المنزل، وإضافة لمسات توحى بالبرودة والحيوية، ولاسيما في تبديل الديكورات الثانوية وملحقاتها، ومنها مثلاً تطعيم المكان بوسائد ملونة ذات نقشات مبهجة، التي يمكن اعتبارها من أكثر التغييرات السهلة في الديكور، واللجوء إليها يكون عادة في فصل الصيف، وهو أمر لطيف عبر استبدال ألوانها الداكنة بوسائد جديدة ذات ألوان زاهية وصيفية، مثل الوردي، والأصفر، والأخضر، والأزرق، والبرتقالي،



## الحل

د.شيماء العباسي، اختصاص علوم  
نفسية وتربوية، أجابت على المشكلة  
قائلة:

أحب أن أهنئك وأشد على يدك على ما تملكين من شخصية فذة وقوية، وعلى صبرك وتحملك أمام كل هذه المصائب والأحداث، فالمشكلات التي مررت بها، بدءاً من فقدان والديك وتغيير حياتك بعد أن كنت المدللة الوحيدة للعائلة، ثم انتقالك للعيش مع عائلة عمك، وعدم قبولك، ومع هذا عشت معهم بسلام، كما أشد على يدك على رزانة عقلك بالرغم من صغر سنك بعدم الموافقة على بيع دار والديك لأنه سند لك، أنا معجبة بشجاعتك عندما أتممت دراستك الجامعية بنجاح، فهي أيضاً سلاح وسند للمستقبل، فأنت بالفعل قدوة حسنة لكثير من الفتيات، وحتى بعض الشباب الذين ينهارون وينكسرون أمام أول موقف.

ابنتي العزيزة، بخصوص مشكلتك أتمنى أن تأخذي بنصيحتي وكأنك استشرت أملك بخصوص الارتباط بأخي صديقتك السورية، أنا لست مع هذا الارتباط لعدة أسباب تعالي نتحاور بها أنا وأنت، أولاً هذا الشاب هو من بلد ثان بمعنى أن لديه عادات وتقاليد قد تختلف مع تقاليدنا تماماً. ثانياً نحن لا نعلم بما يوجد من ظنون داخل نفوس الآخرين، فقد يكون الطمع داخل هذا الشاب بسبب ما تملكين من مال وأملاك، وثالثاً بحكم أنك لوحده قد يستضعفك فتكونين لقمة سهلة. ورابعاً نحن لا نعلم من هي هذه البنت ومن أية بيئة اجتماعية انحدرت، ولا تستطيعين أن تعرفي ماضيهم، لهذا أنا لا أنصحك بأخذ هذه الخطوة الآن نهائياً، وأتمنى أن ترجعي إلى بيت والدك، وأن تكوني قريبة من عشيرتك، وأن تعلمي في منطقتك، لأنك الآن قد أصبحت حرة من (الفصلية)، وقد تكون القسمة بأن تلتقي بزواج المستقبل بعد عودتك

إلى بيتك وعملك الجديد هناك، فإنك لا تعلمين أين يقسم الله لك الخير، فالخير فيما يختاره الله. وأخيراً أتمنى أن تبقى هكذا قوية صامدة وصابرة، أما عن الزواج فلا تتسرع، المهم الآن أن تعودى إلى دار والدك، وأن تبدئي حياتك وسط منطقتك وعشيرتك، ولا بد من أن تشرق شمس الأمل والحياة، وإن شاء الله سوف تكون حياتك سعيدة وهانئة دائماً.

للتواصل مع محررة الصفحة  
الاتصال على هاتف التحرير

رسم / زياد جسام

# بعد عذاب (الفصلية).. هل أكرر تجربة الزواج؟

## المشكلة

عرضت (ص.الحائرة) في رسالة بعثتها إلى صفحة (افتح قلبك) مشكلتها الشخصية المفومة بالتعقيد والحيرة، إذ تقول: مشكلتي بدأت بعد وفاة أهلي وانتقالي إلى العيش في بيت عمي الذي أكملت فيه دراستي الجامعية، لكن المصيبة أن عمي وهبني بعد ذلك كزوجة (فصلية) عوضاً عشائرياً ليكيف الأذى عن التعرض لابنه. جرى الزواج الذي كان عبارة عن (موت مؤجل)، إذ ذهبت إلى بيت الرجل، الذي هو في الأوراق الرسمية زوجي.

وبدأت المأساة منذ أول يوم لوصولي، حين أبلغني أهله بأنني مجرد (فصلية) وخادمة لجميع الموجودين، كذلك زوجي الذي قال لي أنت مجرد خادمة في هذا البيت، وأنه يكرهني ولا يستطيع النظر في وجهي، لأنني فرقته بينه وبين خطيبته حبيبته. وبعد أشهر قليلة أقنعوا خطيبته بالموافقة على الزواج به، وأبلغوها بأنها ستكون أميرة وأنا خادمة لها، وما عليها إلا أن تعتني بنفسها. تألمت كثيراً على حالي وعلى ما عملته الأيام بي بعد رحيل أهلي، لكنني استجمعت قواي وقررت الهروب

## افتح قلبك

صفحة تُعنى  
بالمشكلات الأسرية  
التي تصل المجلة  
عن طريق البريد  
الإلكتروني أو أرقام  
هواتف المجلة نضعها  
أمام مجموعة من  
المتخصصين بقضايا  
الأسرة والمجتمع  
ليجاد حلول لها.

إلى محافظة أخرى، فاتصلت بصديقة قديمة لي وشرحت لها حالتي، وسألتهما إذا هربت ولجأت عندكم هل بإمكانكم أن تساعدوني؟ وبالفعل تكلم والدها معي وقال لا تقلقي سوف نحميك. فذهبت إليهم ومعهم كل مستمسكاتي وأوراقى الرسمية وحجة بيت أهلي، واتصلت بعمي وأخرجت كل ما كان في داخلي من قهر. أغلقت الهاتف وعشت حياتي، وعملت بعدها في فندق، وبنفس الوقت لي غرفة للسكن مع بنت من سوريا تعمل أيضاً في نفس الفندق.

وبعد أربع سنوات عشت فيها مستقرة اتصلت بزوجي وشرحت له عن ظروفي وكيف أن عمي أجبرني أن أكون (فصلية) له بدل ابنته، وطلبت منه أن يطلقني، وبالفعل تعاطف زوجي معي وطلقني، فأصبحت حرة وكرست حياتي للعمل والعبادة. لكن قبل شهر طلبتني السورية للزواج من أخيها، أنا حائرة ولا أعرف ماذا أفعل، وكم تمنيت أن أُمي وأبي كانا معي على قيد الحياة لأستشيرهما، لكن بالصدفة وقعت في يدي مجلة الشبكة وأنا أتصفحها وقعت عيناى على صفحة (افتح قلبك)، وبدون تردد كتبت لكم مشكلتي بحثاً عن الحل وجزاكم الله خيراً.

مصمم الأزياء - عصام أريدو

## في ليلة زفافك..

### حورية حُب

إذا كان جسمك طويلاً وساحراً مثل (المليكان)، ممشوقاً ومنحوتاً نحتاً ريفانياً، فليس لك سوى فستان (السمكة) الذي سوف يجعلك تبدين وكأنك حورية بحر، خارجة من محيط الحب نحو شاطئ الزفاف والحياة الجديدة. هذا التصميم تحديداً يظهر جمال ورشاقة الجسم وزواياه، ويجعلك متألفة مثل اللؤلؤ ومحار الدلال والجمال.

كما أن موديلات (عرايس) قصة السمكة تليق بها تسريحة الشعر المفرد، أكثر من المرفوع، ويفضل أن يكون مموجاً حتى تكتمل إطلالتك، وأيضاً يتناسب فستان زفاف ذيل السمكة مع جسم الساعة الرملية، أي الذي يتسم بأكتاف وأرداف متساوية في العرض، ووسط نحيف، وهذا يعني أن الأكتاف والأرداف والخصر لها عرض متساوٍ، فهنا فساتين الزفاف بذيل السمكة ستعمل على إبراز جمالية القوام وستظهر أنوثته بشكل جذاب.





دوري المظالم..  
قوة وتحدي وإصرار

هل يحتاج الريال  
الى ثورة؟!

أول موسم كامل لتشافبي..

برشلونة يتوج بلقب الليغا

## مصل عضوي للنساء الستينيات

يمكن لفيتامين (سي) أن يفعل أكثر من مجرد مساعدتك على التخلص من الزكام، كما يمكن لمضادات الأكسدة القوية هذه أن تساعد في تغيير مظهر بشرتك، وذلك بفضل قدرتها على تعزيز الكولاجين وتقليل ندبات حب الشباب وتقليل علامات الشيخوخة. ونظراً لكونه مكوناً قوياً، فإن من المنطقي وجود الكثير من أمصال فيتامين (سي) في السوق، لكن هذا الخيار من Kleem Organics هو أحد أكثر الخيارات شيوعاً، إذ يوصي به ما يقرب من 11000 متسوق من (أمازون) فحسب. النساء الستينيات سيحصلن على جميع فوائد فيتامين (سي) مع هذا المصل المحبوب، فهو غني بمكونات غنية بمضادات الأكسدة، مثل حمض الهيالورونيك وفيتامين (إي) والصابر وزيت الجوجوبا، التي تعمل معاً لتقليل ظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد وتقليل البقع الداكنة، ما يترك لهن بشرة ناعمة ومتوهجة.



## تناول فيتامين (د).. يومياً أم أسبوعياً؟

يخدم فيتامين د، فيتامين أشعة الشمس، أجزاء عديدة في الجسم، إذ إنه يساهم في دعم صحة العظام ويعزز المناعة. لكن يبقى السؤال القديم - هل نتناوله يومياً أم أسبوعياً؟ إذ ركز الجدل الأخير على آثار الجرعات الكبيرة من فيتامين (د) التي يجري تناولها أسبوعياً بدلاً من الجرعة اليومية التقليدية الأصغر. فأى خيار يوفر فرصة أفضل للاستيعاب؟ وأيهما أكثر صحة؟

يوصل الباحثون مناقشة أفضل طريقة لتكملة هذا الفيتامين المهم. وفقاً لمكتب المعاهد الوطنية للصحة للمكملات الغذائية، فإن الكمية الموصى بها من فيتامين (د) يومياً للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و70 عاماً هي 15 ميكروغراماً، أو 600 وحدة دولية (IU)، والحد الأقصى المسموح به للبالغين - أعلى كمية تعتبر آمنة - هو 4000 وحدة دولية.

## هل صمغ الميلاتونين آمن للأطفال؟

مذاقها مثل الحلوى وتساعد على نوم أفضل، إذ تبدو فيتامينات (الميلاتونين) الصمغية جيدة جداً إلى درجة يصعب تصديقها، ولاسيما لأباء الأطفال الذين لا ينامون. في تحليل جديد، وجد الباحثون أن مذاقها مثل الحلوى وتساعد على نوم أفضل، إذ تبدو فيتامينات (الميلاتونين) الصمغية جيدة جداً إلى درجة يصعب تصديقها، ولاسيما لأباء الأطفال الذين لا ينامون. في تحليل جديد، وجد الباحثون أن بعض أنواع هذه العلكة يحتوي على جرعات أعلى من الميلاتونين في الكمية المدرجة على المصق. وقد تحتوي بعض المنتجات على جرعات أقل من المعلن عنها أو جرعات عالية من المكونات الأخرى، مثل الكانابيديول (CBD). الميلاتونين هو هرمون ينتجه الجسم ويلعب دوراً في النوم، وفقاً لـ Mayo Clinic، ويطلقه الدماغ استجابة للظلام، يشجع استخدامه كأداة مساعدة على النوم بدون وصفة طبية.





## غاز الجنوب يتوج بطلاً لممتاز الطائرة

بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي، توج فريق نادي غاز الجنوب بطلاً للدوري العراقي الممتاز للكرة الطائرة للموسم 2022-2023، بعد فوزه في المباراة الختامية على فريق نادي البيشمرکه بثلاثة أشواط مقابل شوطين في المباراة التي جرت على قاعة

الشعب المغلقة في بغداد. وشارك حمودي في حفل التتويج إلى جانب مجموعة من الشخصيات الرياضية والسياسية، كما حضر المباراة النهائية النائب الأول لرئيس البرلمان العراقي السيد محسن المندلاوي، ونقيب الصحفيين العراقيين السيد مؤيد اللامي، ورئيس لجنة الشباب والرياضة النيابية السيد جياي تيمور، وعضوا المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدكتور هرده رؤوف والدكتور إبراهيم البهادلي، ورئيس الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية السيد خالد جاسم، والنائبان الأول والثاني لاتحاد كرة القدم السيدان علي جبار ويونس محمود، ورئيس اتحاد السباحة السيد خالد عبد الواحد ككيان، وعدد من السادة أعضاء مجلس النواب والشخصيات الرياضية من رؤساء وأعضاء الاتحادات الرياضية.

## الأولمبية العراقية تكرم أبطال آسيا بالكك بوكسنغ

بحضور وزير الشباب والرياضة الأستاذ أحمد المبرقع، ورئيس اللجنة الأولمبية الكابت رعد حمودي، والنائب الأول للجنة الأولمبية الدكتور عقيل مفتن، الذي رعى ودعم حفل التكريم من كافة جوانبه، كما حضر السيد إياد بنيان مستشار رئيس الوزراء، ورئيس الاتحاد العراقي المركزي لرياضات الكك بوكسنغ اللواء قاسم الواسطي.. جرى تكريم أبطال اللعبة، والاحتفاء بأصحاب الإنجاز الآسيوي، وذلك في فندق بابل -قاعة كلكامش. كما شهد الحفل حضور لاعبي الاتحادات الرياضية الذين حققوا الإنجاز على الصعيد الآسيوي، حيث جرى تكريم أبطال آسيا

بالكك بوكسنغ الذين حققوا الأوسمة الذهبية والفضية في بطولة آسيا الأخيرة التي أقيمت في تايلند...



## جلال حسن في نادي نيوكاسل



يشد حارس منتخبنا الوطني العراقي جلال حسن الرحال إلى نادي نيوكاسل الإنكليزي لغرض المعاشة، وذلك بعد انتهاء الدوري الكروي الممتاز، وقال جلال إن المعاشة مع ناد إنكليزي معروف يعطي اللاعب فرصة للاحتكاك وتعلم أمور إضافية تساعده في تكملة المشوار الرياضي.

## ثلاثة أوسمة عراقية في ختام بطولة آسيا للتجديف

اختتمت مؤخراً في مدينة سمرقند الأوزبكية بطولة آسيا بالتجديف، حيث أحرز منتخبنا الوطني للتجديف ثلاثة أوسمة ملونة. أعلن ذلك رئيس الاتحاد العراقي للكانوي السيد ماجد صالح قائلاً إن اللاعب أحمد قيس حقق وساماً نحاسياً في بطولة آسيا لسباقات الكانوي للشباب بعد أن حلّ ثالثاً في سباق 500 متر فردي لزوارق الكاياك عقب منافسيه الأوزبكستاني والقرغيزستاني. وأكد صالح أن اللاعبين وائل خالد وأمير فراس أضافا وساماً نحاسياً ثانياً في فعالية الكاياك الزوجي k2 لمسافة 1000 متر، فيما أحرز اللاعبان أحمد قيس وائل خالد الوسام الفضي في فعالية زوجي الكاياك K2 لمسافة 200م. وأثنى رئيس الاتحاد على خطوة انتداب المدرب الإيراني أراج إقليمي التي جاءت استكمالاً للاهتمام الذي يوليه حمودي والمكتب التنفيذي للاتحادات الرياضية الوطنية.



## العراق يخطف وساماً في بطولة آسيا المفتوحة بالجودو

أحرز لاعب المنتخب العراقي سجاد غانم الوسام النحاسي في منافسات وزن 81 كغم في بطولة آسيا المفتوحة للجودو، التي اختتمت مؤخراً في الكويت. وجاء تتويج سجاد بالوسام النحاسي بعد فوزه على منافسه الهندي في نزال تحديد المركز الثالث. ويعد هذا الوسام النحاسي هو الأول لجودو العراق على المستوى الآسيوي في منافسات فئة المتقدمين. وكانت الجمعية العامة للاتحاد الآسيوي للجودو حددت ثقتها بالنائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية العراقية، رئيس الاتحاد العراقي للعبة السيد سمير الموسوي لشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للمرة الثالثة على التوالي في الاجتماع الذي عقد في العاصمة الكويتية على هامش بطولة آسيا للمتقدمين.

## العراق ينسحب من بطولة العالم للمبارزة بسبب مشاركة (إسرائيل)



انسحب المنتخب العراقي للمبارزة من بطولة العالم الفردية للمبارزة في اسطنبول بعد أن كان من المقرر أن ينافس إسرائيل، إذ منعت بغداد كل أشكال التعامل مع الكيان الصهيوني. وقال الاتحاد العراقي للمبارزة: إن المنتخب العراقي انسحب من سباقات الفردي في بطولة العالم للمبارزة التي تقام في اسطنبول والتي تعدّ مؤهلة لأولمبياد باريس بعد أن وضعته القرعة ضد فريق الكيان الإسرائيلي المحتل.

## من الذاكرة



## نجوم من ذهب

المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم في ملعب الشعب الدولي قبل مباراته ضد منتخب كوريا الشمالية عام 1978، ويظهر في الصورة وقوفاً من اليمين الكباتن ( دوكلص عزيز - هادي احمد - فلاح حسن - إياد محمد علي - علي كاظم - الحارس رعد حمودي، جلوساً من اليمين - حسين سعيد - عادل خضير - علاء احمد - ضرغام الحيدري - حسن فرحان).





## حرب شرسة بين المشجعين والإدارة تمزق إيفرتون

سيكون الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى كارثياً لنادي إيفرتون، بعد أن تكبد خسائر بأكثر من 430 مليون جنيه إسترليني على مدار السنوات الخمس الماضية، مع بناء ملعبهم الجديد في (براملي مور دوك)، لكنهم بحاجة إلى التمويل. كما أنهم ينتظرون أخباراً عن عقوبات محتملة بعد إحالتهم إلى لجنة مستقلة من قبل الدوري الإنكليزي الممتاز بسبب انتهاك مزعوم لقواعد اللعب النظيف، مع استبعاد النادي للدفاع بقوة عن موقفه. ولإضفاء المزيد من عدم اليقين حول النادي، اندلعت حرب أهلية بين مجلس إدارة إيفرتون وأنصاره الساخطين، الذين يشعرون أن رئيس مجلس الإدارة (بييل كيترايت) ليس على مستوى الوظيفة، وأن المالك (فرهاد موشيري) قد بدد أكثر من 750 مليون جنيه إسترليني.. من الأموال التي استثمرها في الفريق.

## لماذا يستثمر الأثرياء النيجيريون في كرة القدم الأوروبية؟

يظهر رجال الأعمال النيجيريون اهتماماً شديداً عندما يتعلق الأمر بالاستثمار في أندية كرة القدم الأوروبية. فهل يمكن أن تساعد سيطرتهم على المواهب المحلية في تغيير مشهد عالم كرة القدم النيجيري؟ عندما كان شراء نادٍ لكرة القدم في أوروبا يعتبر في يوم من الأيام عملية استحواذ خيالية لأصحاب المليارات، فإن رجال الأعمال النيجيريين كانوا يتعاملون مع الأمور بشكل مختلف. في أذار، استحوذ رائد الأعمال التكنولوجية النيجيري (شولا أكينليد) على حصة الأغلبية في فريق الدرجة الثانية الدنماركي (أرهوس فريماد). لكن لماذا يوجه رجال الأعمال النيجيريين اهتمامهم نحو أوروبا من أجل الاستحواذ على الأندية؟ وفقاً لمرصد كرة القدم CIES ومقره (نيوشاتيل)، فإن نيجيريا هي الدولة الإفريقية الأكثر موهبة في كرة القدم الأوروبية.



ترجمة وإعداد: خالد قاسم

## أول موسم كامل لتشافي.. برشلونة يتوج بلقب الليغا

أربع سنوات بعد فوزه على غريمه المحلي إسبانيول 4-2. أما بالنسبة لمدرّب برشلونة تشافي، فقد احتفل بأول موسم كامل له في القيادة بفوز مؤكد باللقب، وهو الكأس الثاني الذي يصل إلى كامب نو هذا الموسم، ففي كانون الثاني فاز البلوجرانا على ريال مدريد بكأس السوبر الإسباني.



وفي مباراة حسم اللقب، فاز برشلونة 4-2 على غريمه المحلي إسبانيول. وشهد فوز برشلونة بلقب الليغا في موسم تشافي الأول كمدرّب. وسجل روبرت ليفاندوفسكي هدفين ليضمن عدم تمكن ريال مدريد من اللحاق بهم. وتوج برشلونة بلقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ

## الرياضيات الأفغانيات في المنفى



الرياضة ممنوعة منعاً باتاً على النساء في أفغانستان، لذلك فرت المئات منهن إلى المنفى. هن يطالبن الآن بخطط مباشرة مع اللجنة الأولمبية الدولية على أمل المنافسة في أولمبياد باريس 2024، فما هي فرصهن؟ بالنسبة للرياضيات مثل مريم (اسم مستعار لحماية

## اتحاد الأندية الأوروبية يدعم الفرق الصغيرة

يهدف اتحاد الأندية الأوروبية، الذي انطلق في بروكسل مؤخراً، إلى إصلاح التوازن في أروقة القوة في كرة القدم الأوروبية. ما هي الأندية المشاركة وما الذي تأمل تحقيقه؟ خرج الاتحاد أخيراً من عالم الإنترنت لحضور حدث إطلاق رسمي في بروكسل، إذ حضر الحدث شخصياً عبر الإنترنت ممثلون من 103 أندية صغيرة ومتوسطة. الهدف المعلن للمجموعة الجديدة هو إعطاء أصوات لـ 92% من أندية كرة القدم المحترفة، التي يشعر اتحاد الأندية بأنها مستبعدة من اتخاذ القرارات رفيعة المستوى في كرة القدم الأوروبية.

## (لامين يامال).. أصغر لاعب في برشلونة

بعمر 15 سنة و9 أشهر و16 يوماً، دخل (يامال) المباراة بعد 86 دقيقة كبديل لـ (جافي) خلال فوز برشلونة 4-0 على ريال بيتيس. وفقاً لموقع برشلونة على الإنترنت، لم يمثل النادي سوى ثلاثة لاعبين أصغر سناً هم: (أرماند مارتينيز ساغي) في عام 1920 (14 عاماً و6 أشهر و16 يوماً)، و(كارليس كوماالا) في عام 1903 (14 عاماً و7 أشهر و5 أيام)، و(باولينو ألكانتارا) في 1912 (15 سنة و4 أشهر و18 يوماً).



**ECA**  
EUROPEAN CLUB ASSOCIATION



هناك عقد احترافي جديد مع أحد الأندية العالمية المحترفون أضافوا جمالية ومتعة وقوة للدوري السلوبي العراقي

- الاحتراف كان من أهم طموحاتي، فقد كنت دائماً أتمنى أن أكون لاعباً محترفاً، برغم صعوبة الاحتراف حالياً، وصعوبة أن تكون لاعباً عراقياً محترفاً تمثل بلدك في الخارج، الحمد لله، طوال فترة احترافي مع النادي قدمت مستويات رائعة أشاد بها الكثيرون ممن تابعوا المباريات التي لعبتها مع الفريق في الدوري الأورغوياني مع فريق سوسيال لارانغا، فقد استطعت أن أساعد فريقي بالدخول إلى (البلي أوف) في الأورغواي، والحمد لله أنا حالياً في انتظار عقد جديد مع نادٍ آخر.

\*كيف وجدت الدوري السلوبي في الأورغواي وماذا استغدت؟  
- الدوري في الأورغواي من أفضل الدوريات على مستوى قارة أميركا الجنوبية، وقد احترفت في هذا الدوري القوي بعد المستويات المميزة التي قدمتها مع المنتخب وحصولي على لقب أفضل لاعب في الدوري العراقي في آخر موسمين، لذلك جرى التعاقد معي، فالتجربة أضافت لي الكثير، وطموحي أن أصل إلى مستويات أعلى في دوريات كبيرة.

\*هل هناك احتراف آخر غير الأورغواي؟  
- إن شاء الله هناك احتراف جديد، إذ يتواصل معي نادٍ معروف، ولم يتبق الكثير وسأفصح عنه قريباً.

وجهة نظري أن من أفضل القرارات التي وضعها اتحاد اللعبة هو وجود لاعبين اثنين مع كل فريق يلعب في الدوري، إنه قرار ممتاز رفع مستوى التنافس، بل جعل جميع الفرق العراقية تنافس بقوة.

\*ماذا قدم لكم اتحاد اللعبة؟  
-رغم الميزانية الفقيرة التي خصصت، لكن الاتحاد قدم كل ما لديه إلى المنتخبات الوطنية العراقية من أجل الظهور بشكل مشرف، الاتحاد الآن يخطو خطوات ممتازة لصالح السلة العراقية، وهو مشكور على ما يقدمه، إذ إن الدعم المادي أمر مهم، وما على وزارة الشباب والرياضة والأولمبية إلا دعم السلة العراقية بزيادة الميزانية المخصصة لها من أجل تحقيق ما نصبو إليه، لأن نجاح أية لعبة وفي أية دولة يعتمد بالدرجة الأساس على الدعم المادي المقدم لها، فإذا توفرت المادة يعني حصولنا على التميز والانتصارات.

\*ما راك بدوري الموسم الحالي؟  
- موسم ممتاز، كان التنافس فيه على مستوى عالٍ جداً، أكثر من خمسة إلى ستة فرق في مستوى واحد، دوري هذا الموسم هو الأقوى، فالجميع في تنافس ملتهب، وهذا أمر يفرح، بل يسهم في تقدم كبير للعبة السلة العراقية التي عادت إلى تألقها وإبداعها.

\*هل حققت طموحك بالاحتراف؟  
- نعم، حققت مع نادي الكرخ برونزية الدوري موسم 2017/2018، بعدها حققنا بطولة الدوري مرتين مع نادي النفط عندما كنت أمثله.

\*مع أي الأندية كانت انطلاقتك الحقيقية؟  
- انطلاقتي الحقيقية كانت مع نادي الحلة -كما ذكرت-، حين كنت في عمر صغير لا يتجاوز الـ15 عاماً، واستطعت أن ابرز مع فريق النادي خلال الدوري، فبدأت الحقيقة كانت مع النادي الحلاوي، صاحب الفضل في مسيرتي الرياضية، ومن ثم لعبت لنادي الكرخ، كما مثلت النفط حيث حققنا الدوري لموسمين.

\*أي عام مثلت المنتخب العراقي؟  
- شاركت مع المنتخب الوطني العراقي عام 2015 حين كان عمري 17 عاماً.

\*ما سبب تراجع مستوى السلة العراقية في السنوات الماضية وصحوتها هذا العام؟  
- ممكن لسنة، أو سنتين، كانت النتائج غير طيبة، أو أنها لم تكن بالمستوى المطلوب الذي يطمح إليه الاتحاد أو الشارع الرياضي، ربما كانت الأزمة الاقتصادية أو المشكلات التي حدثت في البلد بسبب (داعش) الإرهابي، وما آل إليه الوضع العام في البلاد، كما أن الأندية لم تكن تشارك في الدوري بصورة جدية، أمور كثيرة اجتمعت كان تأثيرها واضحاً على تردي مستوى الرياضة العراقية، وليس السلة فقط، لكن -الحمد لله- تغير الحال بعدها، وعادت رياضتنا إلى تألقها وإبداعها من خلال النتائج الجيدة التي تحققت لجميع الفرق العراقية في مختلف الألعاب.

\*ماذا أضاف المحترفون للدوري السلوبي العراقي؟  
- ازداد جمال ومتعة الدوري العراقي بوجود اللاعبين المحترفين، فقد أضاف هؤلاء الكثير على المستوى الفني، من

عندما نشاهد مهارة وتكتيك النجم السلوبي الشاب إيهاب حسن نستذكر نجوم العراق السابقين في كرة السلة، الذين قدموا أروع العروض والانتصارات في سوح الملاعب الخارجية، التي مازالت عالقة في أذهان الجماهير الرياضية العراقية، فاللاعب الشاب إيهاب، الذي مثل منتخب العراق وهو في مقتبل العمر، استطاع أن يخطف الأنظار نحو موهبته السلوية، ما جعل الأندية المحلية والخارجية تستعين بخدماته مع فرقهم.

حاوره / أحمد رحيم نعمة



عندما نشاهد مهارة وتكتيك النجم السلوبي الشاب إيهاب حسن نستذكر نجوم العراق السابقين في كرة السلة، الذين قدموا أروع العروض والانتصارات في سوح الملاعب الخارجية، التي مازالت عالقة في أذهان الجماهير الرياضية العراقية، فاللاعب الشاب إيهاب، الذي مثل منتخب العراق وهو في مقتبل العمر، استطاع أن يخطف الأنظار نحو موهبته السلوية، ما جعل الأندية المحلية والخارجية تستعين بخدماته مع فرقهم.



فتى السلة الذهبي المحترف في الدوري الأورغوياني..

السلة العراقية تسير وفق خط سليم وهدر وس وينتظرها التألق على المستوى العالمي

إيهاب حسن - مجلة الشبكة:

دوري من الدوريات العالمية وأمور أخرى حدثنا عنها في هذا الحوار الذي أجرته معه مجلة الشبكة العراقية :

\* لماذا اخترت السلة دون غيرها ومن أين انطلقت؟  
- منذ الصغر وأنا أعشق هذه اللعبة، إذ إن جسمي ملائم لهذه اللعبة، التي نجحت

في تخطي عقباتها بنجاح، بدأت حياتي الرياضية من نادي الحلة الرياضي، حيث مثلت ناشئة وشباب النادي، وبعد ذلك لعبت مع الخط الأول للفريق، وشاركت مع الفريق في الدوري الممتاز موسم 2013/2014.

\* ماذا حققت للأندية التي مثلتها؟

إذ إنه مثل أكثر من نادٍ عراقي معروف، ليستقر مؤخراً مع نادي (سوسيال لارانغا) الأورغوياني، ليكسب بهذا الاحتراف خبرة مضافة إلى خبرته، بل اعتبر إيهاب أول لاعب سلة عراقي يحترف في الدوريات العالمية. عن مسيرته مع السلة واحترافه المقبل في أي

وضع حكام معروفين لقيادة المباريات المهمة التي يكون طرفها فريق يمتلك قاعدة جماهيرية كفريق الميناء، الذي يمتلك جمهوراً كبيراً، والحال نفسه بالنسبة لأندية ديالى والناصرية والكوفة وعفك والشرقاط والبشمركة والسماوة والحسين وسامراء والبحري وميسان، التي تمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة، وقد لاحظنا الأخطاء التحكيمية التي سببت مشكلات وعقوبات اتحادية تجاه الفرق. عموماً فإن دوري المظالم أفرز نخبة من المدربين الشباب المميزين، فضلاً عن أكثر من موهبة كروية تستحق

اللعبة ضمن صفوف المنتخب الوطنية مستقبلاً.

التي كانت لها الأثر البالغ في نقل بعض مباريات الدرجة الأولى وهم مشكورون على ذلك، لكن الفضائيات الأخرى الكثيرة لم تنقل أو تتابع أية مباراة في دوري المظالم، بينما كان يجب أن نرى هناك اهتماماً بدوري المظالم، وأن تلتفت إليه أيضاً لجنة الحكام بتوكيل حكام مميزين يقودون مبارياته، ولا سيما أن الدوري كان قوياً جداً في هذا الموسم خصوصاً، وقد تسبب الجانب التحكيمي في هذا الموسم بإشكالات كبيرة نظراً لحساسية المباريات.

#### أخطاء تحكيمية سببت أزمة

كما تحدث المدرب (محمد علي) عن دوري المظالم عندما قال: "كنت أتمنى على اتحاد الكرة أن يعمل بجدية وتنظيم في ما يخص دوري المظالم، الذي اعتبره أقوى بكثير من الدوري الممتاز لأمر كثيرة، أولها المستويات الرائعة التي تقدمها الفرق في المباريات، كذلك وجود المواهب بكثرة في الفرق المتبارية، وتألقت المدربين الشباب في قيادة فرقهم خلال المباريات، لكن المحزن في الأمر هو أن الطواقم التحكيمية التي تقود مباريات دوري المظالم غير جديرة بقيادة المباريات، فقد أخفق أكثر من حكم في قيادته المباريات، والدليل هي المشكلات التي حدثت، والعقوبات التي نالت الطواقم التحكيمية وإدارات الأندية وكان سببها الرئيس الحكام، وقد كان الأجدر بلجنة الحكام في اتحاد الكرة

فيها حماسة وقوة وفنون كروية، بل إن معظم مبارياتهم تجري في ملاعب غير جيدة، متحملين كل شيء من أجل نجاحهم بالوصول إلى الدوري الممتاز، ففريق الميناء، الذي هبط الموسم في الماضي إلى دوري الدرجة الأولى، يمكن من العودة إلى دوري الأضواء، بعدما قدم أداء جيداً خلال مباريات مجموعته التي ضمت فرقاً جيدة أبرزها فريق ديالى، الذي يعد المنافس القوي لفريق الميناء البصري، إذ استطاع المدرب الشاب صادق حنون أن يبني فريقاً برتقالياً قوياً قدم أجمل الأداء في مباريات الدوري.

#### الرياضية العراقية.. التفاتة مشكورة

أما المدرب الشاب كريم حسين فقال: عندما يهبط الفريق من مصاف الأندية الممتازة لكرة القدم إلى الدرجة الأولى يوصف بأنه غادر إلى دوري المظالم، والعكس بالنسبة للصاعدين، فدوري المظالم مهمش إعلامياً من ناحية عدم وجود متابعة من قبل الإعلام ونسيان الدوري من قبل الاتحاد الكروي الذي ينشغل بشكل كبير فقط بالدوري الممتاز، وربما ينسى دوري المظالم إذا انطلق دوري المحترفين في الموسم المقبل، حسب ما يخطط له اتحاد الكرة العراقي. لقد ظلم دوري الدرجة الأولى من قبل الإعلام من جهة، ومن لجنة الحكام من جهة أخرى، وحتى النقل التلفزيوني لم يبد أية مساهمة أو اهتمام في نقل مباريات الدوري، ما عدا قناة الرياضة العراقية



## دوري المظالم.. قوة وتحدي وإصرار

### أميرة محسن



دوري الدرجة الأولى لكرة القدم تطلق عليه تسمية (دوري المظالم)، وذلك نتيجة الإهمال الكبير الذي

يقع على فرقه التي تحاول الوصول إلى مرحلة الدوري الكروي الممتاز. إذ تفتقر معظم فرق دوري المظالم إلى الدعم المالي الذي يوصلها إلى نهاية الدوري، فبعضها ينسحب نتيجة عدم وجود (كروية) للوصول إلى ملعب الخصم! سواء في الشمال أو الجنوب، مع أن فرق دوري المظالم تمتلك لاعبين مميزين يستحقون اللعب ضمن صفوف المنتخب الوطنية، واللعب أيضاً ضمن صفوف الفرق الجماهيرية،

إن أكثر المحللين والمتابعين لدوري الدرجة الأولى اعتبروه أفضل بكثير من الدوري الكروي الممتاز في ظل المستويات الراقية التي يقدمها لاعبه خلال المباريات.

#### دوري المظالم أفضل بكثير من الدوري الممتاز

يقول المدرب (محمد قاسم) عن دوري الدرجة الأولى: الحقيقة وبدون مجاملة فإن مباريات دوري المظالم أقوى بكثير من مباريات الدوري الممتاز، ورغم الفارق الكبير بينهما من ناحية الدعم المادي الكبير للاعبين الدوري الممتاز والعقود الكبيرة التي يمتلكونها، إذ أن لاعبي دوري المظالم يلعبون براتب شهري فقط! بسبب ضعف إمكانيات أندية الدوري الممتاز، ورغم ذلك فهم يلعبون ويقدمون أروع ما يكون، فقد شاهدنا أن أكثر مباريات دوري المظالم

كان هناك قتال غير طبيعي بين الفرق المتنافسة، فقد قدمت فرق الميناء وديالى والبشمركة وأمانة بغداد أداء مميزاً خلال المباريات من أجل الظفر ببطاقتي التأهل إلى الدوري الممتاز لكرة القدم.

المجموعة الأولى شهدت تنافساً محتدماً بين فريقي الميناء وديالى، وبفارق نقطة واحدة لصالح فريق الميناء، الذي قدم عروضاً رائعة في المباريات تحت إشراف المدرب المعروف باسم قاسم، يقابله المدرب صادق حنون الذي طور فريق ديالى كثيراً، فضلاً عن الزخم الجماهيري الكبير لكلا الفريقين.

وفي المجموعة الثانية تتنافس بقوة فرق البشمركة وأمانة بغداد والصناعات، وقد ضمت هذه الفرق نخبة جيدة من اللاعبين الشباب الذين يتوقع لهم المتابعون مستقبلاً زخراً أفضل الإمكانيات الرائعة التي يمتلكونها، بل

في الموسم الحالي شاهد الجمهور الرياضي مباريات هذا الدوري الذي كان ملتهداً بالقوة والحماسة من قبل الفرق المتبارية التي تحاول جاهدة خطف بطاقة التأهل إلى الدوري الممتاز.

#### صراع الأقوياء

لغاية الجولة الأخيرة في هذا الدوري





متواجداً ريال مدريد ومانشستر سيتي، النصف العظيم والجميع كان يركز أنظاره على مواجهة غوارديولا وأنشيلوتي، فبعد مباراة ذهاب تفوق بها ريال مدريد ولو بشكل ضئيل (كأداء)، صدم جمهور الريال بالإياب لا استحواذ، لا تمريرات صحيحة، تهديد مرمى السيتي كان صفرًا، في الشوط الأول لم يسدد الريال ولا تسديدة على مرمى السيتي ورغم الهدفين اللذين سجلهما السيتي بالشوط الأول، كان قد أضع الكثير بسبب تألق كورتوا وبالشوط الثاني لم يتغير شيء سوى استمرار السيتي بالتسجيل لتصبح النتيجة ١/٤

مباراة تألق بها ووكر بمواجهته فينيسيوس، غريليش كان مزعجاً كل المباراة، دي بروين قام بنزهة بعمق وسط الريال، رودري لم يتوقف عن الركض وبكل تأكيد بدون نسيان الساحر البرتغالي بيرناندو سيلفا. بينما الريال للأسف أثبت بأنه بحاجة الى رأس حربة سوبر لأن بنزيما أصبح بعيداً تماماً عن نسخة الموسم الماضي، رودريغوما زال بحاجة الى الخبرة ولوكان وكروس كانوا متعبين بسبب عامل العمر بينما الأظهرة كانت مخجلة تماماً. الريال بعد المباراة شعر بأن هذا الفريق بحاجة الى ثورة ومن الممكن أن يكون أنشيلوتي ضحية التغييرات رغم أن التقارير تتحدث عكس ذلك، لكن من يعرف ماذا يدور بعقل بيريز؟



## هل يحتاج الريال الى ثورة؟!

محمود خوام



الأسبوع الماضي كان أسبوع البطولات الأوروبية، الأسبوع الحاسم لمرحلة إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، اليورباليغ، دوري المؤتمرات وبكل تأكيد شاهدنا متعة لا حدود لها، كانت بدايتها بحزن لاعبي ميلان الإيطالي ونهايتها بمورينيو ودموع الفرحة بروما.

ومختاريان القادم من روما وباريلا وأمامهم لاوتارو ودجيكو، فريق متنوع مابين الشباب ولاعبى الخبرة، عمق مخيف في التشكيلة ودكة ممتازة وبذات الوقت استطاع إنزاعي تطوير الكثير من الأسماء، يجب علينا أن لا ننسى بأن هذا النادي كان متواجداً بمجموعة الموت رفقة برشلونة والبايرن ووصل للنهائي.

بينما في ميلان كان الوضع سيئاً، بيولي قدّم واحدة من أسوأ نسخ ميلان من ناحية التنظيم اللفاعي، يعتمد على بعض اللحظات الفردية من ثيوهيرنانديز أو لياو وبحال لم يقدم لياو شيء فالفريق انتهى، على بيولي إعادة حساباته. بينما في النصف الثاني كان

بكل تأكيد ما حصل في الجوزيبي مياتزا في ميلانو كان متوقفاً، للأسف كان ميلان منهاراً تماماً في مباراة الذهاب على ميدانه وكان من الصعب جداً أن يعوض خسارته بهدفين دون مقابل في الإياب وخاصة بأن إنزاعي درس ميلان أكثر مما فعله بيولي ضد الانتر.

قدم تشيربي مباراة سوبر وتحول من مدافع غير مهم في لاتسيو الى واحد من قادة الانتر، استطاع إنزاعي إخراج أفضل ما يملكه دارميان بوضعه قلب دفاع ثالث، بينما ديماركو انفجرت موهبته بقيادة انزاعي، تحول ديماركو لواحد من أهم الأظهرة في العالم، العمق في وسط الانتر في الأبطال كان عظيماً بالثلاثي هاكان



## صحافة الذكاء الاصطناعي تثير القلق

بدوام كامل في مجال الذكاء الاصطناعي (AI)، وهو روبوت يُدعى سانا يقدم تحديثات الأخبار عدة مرات في اليوم. ويظهر المراسل الذي يعمل بالذكاء الاصطناعي على قناة أخبار (آج تانك) التابعة إلى مجموعة الهند اليوم. وتتمتع سانا بمظهر يشبه الإنسان وتجري تغذيتها بالبيانات التي يمكن قراءتها باستخدام تقنية تحويل النص إلى كلام.



يمثل ظهور مذياع أخبار يعمل بالذكاء الاصطناعي كانت الهند قد دخلت حقبة جديدة من بث الأخبار. علامة فارقة في الصحافة الهندية. لم يثر ذلك الدهشة فحسب، بل وكشفت مجموعة إعلامية هندية أثار أيضاً مناقشات حول ما إذا النقيب عن أول مذياع إخباري يعمل

## برنامج ChatGPT يشعل الاستثمار في الذكاء الاصطناعي

أدى إطلاق فرع جديد من الذكاء الاصطناعي إلى إعادة تشييط قطاع التكنولوجيا العالمي. ومع ضخ المستثمرين المليارات في الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، هل ستمتع اللوائح الصارمة البشر من فقدان السيطرة؟ يقوم المستثمرون، من شنغهاي إلى وادي السيليكون، الآن بضخ عشرات المليارات من الدولارات في الشركات الناشئة المتخصصة فيما يسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي، فيما يعتقد بعض المحللين أنه يمكن أن يصبح فقاعة دوت كوم جديدة.



## تويتر

### تسمح للناشرين بفرض رسوم على المستخدمين مقابل كل مقالة تقرأ

قال الرئيس التنفيذي لشركة تويتر إيلون ماسك إن منصة التواصل الاجتماعي ستسمح لناشري وسائل الإعلام بفرض رسوم على المستخدمين على أساس كل مقال بنقرة واحدة، واصفاً ذلك بالفوز لكل من المؤسسات العامة والإعلامية. هذه الميزة ستتمكن المستخدمين الذين لا يشتركون في اشتراك شهري لدفع سعر أعلى لكل مقالة عندما يريدون قراءة مقال عرضي، كما كتب الملياردير ماسك على تويتر. ومنذ توليه شركة التواصل الاجتماعي في تشرين الأول، أدخل ماسك تغييرات لمحاولة زيادة الإيرادات على تويتر بعد أن شهدت منصة التواصل الاجتماعي انخفاضاً في دخل الإعلانات العام الماضي في الفترة التي سبقت استحواده.



## ديجا فو: كيف يفسر العلم هذه الظاهرة الغامضة؟

لقد مررنا جميعاً بـ "الديجا فو" في مرحلة ما من حياتنا. وصفها البعض بأنها ظاهرة خارقة للطبيعة، أو حتى ربطها بكون مواز. لكن من أين يأتي هذا الشعور المخيف بالضبط؟ المتقنون حاولوا تفسير هذه الظاهرة منذ زمن بعيد مثل أفلاطون، الذين اعتبروها دليلاً على حياة الماضي في الأونة الأخيرة. وصفها سيفموند فرويد بأنها "تذكر للخيال اللاواعي مقروناً بالرغبة في تحسين الوضع الحالي". فيما اعتقد كارل يونغ بأنها مرتبطة بالعقل الجماعي، بينما تصفها هوليود الحديثة بأنها "خلل في المصفوفة". يقترح أستاذ علم الأعصاب جيمس جيوردانو أن هذه الظاهرة يمكن أن تكون لها علاقة بمنطقة في منتصف الدماغ تسمى المهاد، يجب أن تمر جميع المعلومات مثل السمع والذوق واللمس وما إلى ذلك عبر تلك المهاد إلى القشرة الدماغية للدماغ (الطبقة الخارجية) لمزيد من التفسير والمعالجة.

## علماء فلك يلتقطون أول صورة لجسم نفاث يُطلق من حافة الثقب الأسود

التقط علماء الفلك الصورة الأولى التي تظهر نفاثاً قوياً يجري إطلاقه من حافة أفق حدث الثقب الأسود إلى الفضاء بين المجرات. يمكن أن تساعد ملاحظات الثقب الأسود في مركز المجرة Messier 87 (M87) في الكشف عن كيفية تكوين نفاثات الثقب الأسود، التي تعد من بين أكثر الأشياء سطوعاً في الكون. تحتوي معظم المجرات على ثقب أسود فائق الكتلة في مركزها وتعمل هذه الأجسام بمثابة ثقوب تبتلع بشكل دائم أي شيء ينجرف فوق أفق الحدث. تطلق العديد من الثقوب السوداء أيضاً نفاثات قوية من المادة من أقطابها بسرعة تقترب من سرعة الضوء.



## هجمات إلكترونية على أصحاب الأسلحة البريطانيين

تحقق الشرطة في هجوم إلكتروني يحتمل أن يتضمن الآلاف من مالكي الأسلحة البريطانيين، ما يثير مخاوف من أن المجرمين المنظمين قد يستهدفونهم بالأسلحة النارية.

تقوم الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة (NCA) بتقييم مستوى الخطر بعد أن أكدت الجمعية الوطنية للبنادق الصغيرة (NSRA) أن البيانات الخاصة ببعض أعضائها قد "جرى اختراقها". ومع ذلك، لم يكشف عن هوية من تأثر بالاختراق لأن المنظمة ليست لديها إمكانية وصول إلى الخوادم، على الرغم من أنها قالت إن الضربة الإلكترونية استهدفت الخوادم القديمة بدلاً من قاعدة بياناتها بالكامل.

# الأبراج HORSCOPE

## الثور

عليكم منح الشريك العاطفي وقتاً أكثر ومرونة أكبر وعدم توجيه اللوم والانتقاد له في هذه الفترة والابتعاد عن خلق مبررات للجدل، فقد تقلب الأوضاع بشكل سلبي يصعب السيطرة عليها.

## الأسد

تزداد قدرتك على التغيير بمساعدة الحظ حيث تتشطون في التحرك وتقدم للكثير منكم الدعوات في الجانب المهني وهناك ترقية وظيفية لمنصب جديد كما تبدو آفاق التحسن المالي قريبة جداً.

## السرطان

السفر الخارجي هو المبادرة الأكثر قرباً من تكوينكم مع عوامل الحظ التي قد تساعدكم في الحصول على مثل هذه الفرص. تقربون بشكل تدريجي من فرصة عمل جديدة تدعم تطلعاتكم للمرحلة القادمة.

## الجوزاء

عليكم التعامل بحذر وتجنب اتخاذ القرارات أو القيام بمبادرات شخصية فالوقت يعد سلبياً حاولوا أخذ قسط من الراحة وترك الأعباء لوقت آخر كما عليكم عدم قيادة مركباتكم وأنتم في حالة التعب.

## العذراء

مهم جداً الوقت القادم في الخروج من دائرة النفقات المالية وتنظيم إنفاقكم وما يناسب ميزانيتكم والتخلص من بعض الديون والالتزامات المهنية بعد العراقيل التي أفشلت الكثير من مشاريعكم.

## الميزان

بوادر انفراج نسبي على الصعيد النفسي رغم صعوبة ظروفكم في أكثر من جانب إذ لا يزال الحظ تكوينياً بمرحلة الضعف ويحتاج لبعض الوقت للوصول إلى مرحلة الاتزان التكويني.

## العقرب

تشعرون بقوة العاطفة وتحسن أحوالكم وفرصة جيدة في الحصول على متطلبات على المستوى الشخصي ومنكم من يبدأ بمشروع بيع أو شراء عقار أو التعامل بموضوع له صلة بمنصب أو عمل جديد.

## القوس

في هذا الوقت يبدو استعدادكم أقل وقد تشعرون ببعض التعب، هذا وقد لا يكون من الأوقات المميزة، لكن الأجواء العامة التي تحيط بكم إيجابية وهناك أكثر من فرصة مميزة خلال الوقت القادم.

## الجدي

بعد فترة متناقضة وسلبية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية حان وقت الخروج إلى واقع مختلف يدفع بكم للقيام بسفر خارجي أو العمل في مجالات أكثر حيوية عاطفياً تتمتعون بقوة الحظ العاطفي.

## الدلو

أنتم في فترة تحتاج للكثير من الصبر ودعم الأهل والأصدقاء وتجنب المبادرات التي تتطلب جهداً ومالاً وشراكة مهنية، فالوقت قد يضع أمامكم خيارات صعبة وليست أمينة.

## الحوت

مساحات أوسع من التصرف بحرية مع فرص تلقي الكثير من الاتصالات والإجابات لمتعلقات شخصية. هناك من يسعى للقيام بخطوات لسفر دراسي أو للعمل في نواحي السياحة، أنتم الآن في جانب الإعداد لمواضيع لها صلة بحصولكم على قروض مالية أو الانتقال إلى عمل مع الآخرين، حذار من تكرار أخطاء الماضي.

## صراع الأجيال

### علي البكري- باحث فلكي

مع مرور الأيام يختفي جيل تربي في ظل نظام ملكي، حيث أجدادنا الذين زرعوا في آبائنا قيماً مجتمعية ومبادئ شخصية وثوابت راسخة عبر تربية الأجداد للأبناء، الذين بدورهم نقلوا ذلك إلى أبنائهم، وسعيد من حظي بجد زرع فيه المحبة وحب الوطن والعيش مع المجتمع بنفس واحد، حين كان المجتمع يمثل أسرة متماسكة فيها الشمائل الحسنة والأخلاق الرفيعة والحياء الشديد، لكن عجلة التغيير عبر الزمن لم تتركنا في حالة واحدة، فالتغيرات التي تلت أنهت المعسكر الشرقي، لينهار الاسترخاء، ولنفتح أعيننا على نظام اقتصادي جديد لا يقف عند حدود ولا عند قيم المجتمعات الساكنة في ظل الاشتراكية.

دخلنا مرحلة العولمة، حيث لا حدود ولا قيود، الجميع يركض دون توقف، حتى وصلنا إلى جيل أحفاد الأحفاد، هذا الجيل الذي غير قوانين المجتمع القيمية إلى قيم رقمية مادية وجودية تدخل فيها إشارات الجمع والطرح والقسمة، وهنا بدأ الصراع بين الجيلين، جيل القيم المجتمعية وجيل رقمي، بين جيل يقرأ ويكتب وجيل مرتبط بمواقع التواصل الرقمية، بين جيل منظم يعتمد القانون، وجيل يعيش على فوضى الأشياء، بين جيل نشأ في بيئة هادئة وجيل أنتجته بيئة مدمرة. وهنا اختلف الجيلان.



## سؤال وجائزة

في أي عام تم تشكيل أول أسطول للخطوط الجوية العراقية ؟

الفائز بجائزة العدد السابق  
محمد ميثم جبار / بغداد

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة  
والجائزة اشتراك شهري مجاني

## عادات بغدادية

### ملعقة الشاي



إذا قلبت ملعقة الشاي في القدر على غير وجهها، فإن تلك دلالة لتبنيه الشارب بوجود نقص، ولاسيما في الريف. إما إذا وضعت في القدر فإن لها دلالة ماسّة بالشرف. وإذا كانت فيه ملعقتان فإنهما فأل بالزواج بامرأة أخرى.

### هواتف تهكم

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الفوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

## الكلمات المتقاطعة

### الكلمات الأفقية

- 1- من جوانب بغداد (م).
- 2- مؤسس سلالة اور الثالثة.
- 3- خطأ (م)، جميع.
- 4- ماركة سيارة، نصف روني.
- 5- من مناطق بغداد الشهيرة، سارق.
- 6- خاصتي، قائد فرنسي.
- 7- طريق بالانكليزية، علم مذكر (م).
- 8- ممثل عربي قدير.
- 9- فيلسوف اغريقي.
- 10- ممثل امريكي شهير صاحب فيلم (تروي).

### الكلمات العمودية

- 1- صاحب الصورة نحات عراقي راحل من اعماله نصب (الجندي المجهول).
- 2- من الصحف العربية.
- 3- هجم، نصف يعيش، غير ذكي (م).
- 4- رئيس امريكي راحل، لظى.
- 5- علم مؤنث، متشابهة، ثلثا فطائر.
- 6- شخصية انكليزية برزت في الفلكلور الانكليزي.
- 7- نادي كرة قدم فرنسي (م)، ثلثا منبع.
- 8- متشابهة.
- 9- امم (م).
- 10- عاصمة اليمن.

## شخصية عراقية.. وداد الأورفلي



ولدت في بغداد سنة 1929. درست الفن والخدمة الاجتماعية في بيروت، وأكملت الدراسة في كلية الملكة عالية، ثم درست أربع سنوات في مرسوم الدكتور خالد الجادر، وتخرجت في معهد الفنون الجميلة سنة 1960. ترعرعت في بيت أحب الفن بأنواعه، وتلقت الدعم والتشجيع لصقل موهبتها الفطرية وميولها نحو الموسيقى والرسم. درست العزف على البيانو وهي في عمر ست سنوات، واستمرت في رحلة ناهزت الثمانية عقود، أغنت خلالها الفنون بفزاره، حين اتخذت من الموسيقى والرسم توأمي روح لها. تتلمذت على يد أفضل أساتذة الموسيقى، وظلت تهمل من خبرتهم لأكثر من نصف قرن، ومنهم أستاذ البيانو التركي (بهجت دادا) والإيطالي (ألدو كاني) وأستاذ العود الكبير صلاح القاضي. تعزف البيانو والأكورديون والعود بمهارة كبيرة. ظروفها الصحية منعتها من الاستمرار بالرسم، فعادت إلى عشقتها الأول الموسيقى، وبدأت بتأليف المقطوعات الشرقية، ومؤخراً قدمت مجموعة من ألحانها إلى شركة EMI البريطانية للإنتاج والتوزيع. صدر أول ألبوم لها (أنغام عربية) في شباط 2011 يتناول (رحلة من الأندلس إلى بغداد) وهو وجه آخر للوحات (مدن الحلم) من خلال الموسيقى.

## قصة مثل

### البزّون يحب خنّاكه



سابقاً كانت في كل البيوت (قطعة) خاصة بهم، تنام وتاكل عندهم كأنما هي جزء، أو أحد أفراد البيت. والذي يحصل أن أولاد البيت يضرّبونها ويؤذونها، لكنها مع ذلك لا تتركهم أو تهرب أو تترك البيت، أي أنها تظل مخلصه دائماً، وتبقى تعيش معهم، الغريب أنها تحنّ للأولاد برغم أنهم يقسون عليها ويضرّبونها، ولهذا قيل هذا المثل، والمقصود بالخنق هنا هو ليس الخنق الحقيقي، بل هو الضرب أو المشاكسة، وهكذا الحال مع بقية الحيوانات الأليفة التي تعيش في البيوت.

### نوادير و طرائف دواء للفرع

كان أشعب، (رجل يضرب به المثل في الحرص والطمع)، يزور مراراً جارية في المدينة ويتودد إليها، فسألته مرة أن يقرضها نصف درهم، فانقطع عنها، وكان إذا لقيها في الطريق سلك طريقاً آخر، فصنعت له نشوقاً (دواء على شكل مسحوق) وأقبلت به إليه، فقال لها: ما هذا؟ قالت: نشوق عملته لك ليعالج هذا الجشع الذي يملكك. فقال لها: اشربيه أنت ليخلصك من الطمع الذي فيك، فلو انقطع طمعك انقطع جشعي، وأنشأ يقول: اخلفي ما شئت وعدي \* وامنعيني كل صدّ قد سلا بعدك قلبي \* فاعشقي من شئت بعدي إنني آليت ألا أعشق \* من يعشق نقدي





# كاميرا الموبايل .. شاهد إثبات!



خضير الحميري



شئنا أم أيننا، فقد أصبحت كاميرا الموبايل شاهداً حاسماً على الأحداث الخاصة والعامة، فهي تتطفل على كل التفاصيل وتسارع لزرع حصادها اليومي في أرض خصبة للنمو والشهرة والانتشار، متمثلة بوسائل التواصل. في الماضي كانت كاميرات التلفزيون هي من تحتكر هذا الدور، ولكن بشكل محدود وانتقائي للغاية، بحدود انتشار المراسلين، أو من هم بمنزلتهم. أما مع الموبايل فإن عديد (المراسلين) الناشطين لاحت لهم، فقد تجد في الحي الواحد، أو الشارع الواحد، أو الحدث الواحد، عشرات أو مئات المراسلين الذين ينقلون لك الحدث من زوايا مختلفة، ويتركونك لتحلل وتحكم على طريقة (حكم الفار).. فلا فرار من سلطة كاميرا الموبايل وتوثيقها وتقنيدها لكل ما نعيشه ونصادفه في حياتنا اليومية، وكأنها تقول إن عهد (لغمطة) الأمور و(طمطمتمها) قد انتهى.. بلمسة زر..

وقد شهدت الأسابيع والأشهر الماضية أكثر من حدث، كانت لكاميرا الموبايل الكلمة الفصل فيه، وشهدنا كيف تدخلت الجهات الرسمية أكثر من مرة لحسم الأمور وإحقاق الحق استناداً إلى أقوال شاهد إثبات جديد اسمه كاميرا الموبايل.. من دونه كانت الأمور ستقرأ بصورة معكوسة أو معلوسة.. ولا غرابة في أن نجد الشباب من الجنسين يسارعون (لإشهار) موبايلاتهم في التصدي لكل حدث يصادفونه أو يعيشونه مهما كان صغيراً أو كبيراً، وكأن حياتنا أصبحت مربوطة بشبكة كاميرات للبيث المباشر على مدار الساعة، كما يحصل في برامج تلفزيون الواقع التي اشتهرت في التسعينيات، التي جسدها فيلم (بيث حي) لجيم كيري، إذ تلتقط الكاميرا كل ما يفعله وما لا يفعله وتبثه على العامة.

الكاميرات المتحركة، أو العيون المتطفلة، أصبحت جزءاً من عالمنا، وحين يحدث حدث معين فنحن نتنظر ما تدلي به هذه الكاميرات أكثر من انتظارنا لتصريح الناطق الرسمي، فالتصريح قد يجامل أو يُجمل.. إلا أن الكاميرات تحجيبها.. طك بطك!





# مؤازرة بالنَّدب..؟!

( بعد القصة الثانية )

القصتان أعلاه اشتركتا بذات أحرف كلمة (أزر-أرز)، واشتراكهما (بالماء) كأساس لنتيجة قصتيهما، فالأولى ارتبطت بخلاص ونجاة (موسى) و(هارون) وقومهما من بطش (فرعون) عبر البحر، والثانية ارتبطت بزراعة الأرز المعتمد على الاستغلال الأمثل لمياه زراعته بعلمية قللت من هدره الذي عبر بهم إلى بر الإنتاج المضاعف.

فالماء كان أساساً ونتيجة لقصتين أديرتا بمهارة لمن استطاع إدارة ملف أزمته أو مشكلته بنجاح. وإذا ما بنينا ختام موضوعنا على (ماء) الأرز في قصتنا الثانية، كونه الأقرب لنا تاريخياً والمرتبطة بكوارث التغيير المناخي وشحته وزيادة عدد سكان العالم وحاجتهم الملحة للطعام، سنعى أهمية أن يكون لهذه الثروة وزير نشد به أزرنا، ونشركه في أمرنا، ولنشكر بعدها ربنا، بعد نجاح وزيرنا في وضع خطط وأفكار للارتقاء بمستوى الحفاظ على هذه الثروة من الضياع والهدر، فما عادت في هذا العالم أشياء تقدم بالمجان، إلا الله سبحانه وتعالى يمنّ على عباده بالرحمة والخير بالمجان، وليمنّ على بلدنا بأمطار خير غزيرة بعد أن شح الجيران عنا بروافد نهرينا، ورفضت منسوب مياههما والأهوار بنسبة لا بأس بها، وذهب سواده الأعظم أدراج الهدر.. حسب تصريح وزير مواردنا المائية !!

وليضيف بعد ذلك.. إذا ما بقي الحال على ما هو عليه (أعلاه) فان بلاد الرافدين ستتحول إلى بلاد القناتين (أي الجافتين)!! شكراً ياوزيرنا على هذا التصريح المحيط، فنحن هنا لا نحتاج إلى من يزيد أوجاعنا المرتبطة بسرمدية أحزاننا منذ بدء قصة الخليفة المرتبطة بالماء أيضاً، بل نحتاج إلى من يستنبط لنا حلولاً نمنع فيها هدر الماء، ونزيد فيها غلّة الغذاء، وإن كانت الدول بعمومها تبحث عن مصالحها المرتبطة بأمنها القومي السياسي والاقتصادي وفق ما تعتقده مشروعاً، ومنها استغلال ثروتها المائية، وجب علينا أن نفكر بذات الطريقة من البراغماتية السياسية المرتبطة بأمننا القومي في عالم تحكمه المصلحة.. حسب (ديغول).

فقضية شح مياه بلاد الرافدين وجرس إنذار جفافه باتا يندران بكارثة مستقبلية وسط عالم يعيش أساساً مشكلة نقص الموارد المائية، لذا يتوجب علينا التفكير بحلول مواجهة تلك الأزمة بمنظومة عمل سياسية واقتصادية متكاملة.

ومن ناحية ثانية يتوجب علينا طرق أبواب المحافل الدولية الخاصة بالدول المتشاطئة، أو حتى التلويح بالورقة الاقتصادية، وميزانها التجاري الذي يصب لصالح غيرنا بعشرات المليارات، وربما ضرر مصالحهم يمكن أن يكون لمصلحتنا إذا ما أحسننا لعب هذه (الورقة) والمناورة بها فأوراق الضغط، أياً كانت، أساس العلاقات السياسية الدولية، التي تحتاج إلى لاعب ميكافيلي يجيد اللعب بورق المصالح، وليس إلى نوائح ونوادر على أطلال النهرين.. لا سمح الله.



رئيس التحرير  
سمرمد عباس الحسيني

قيل.. إن كلمة وزير قد اشتقت من كلمة وزر، والوزر هو الحمل الثقيل الشاق. وقيل أيضاً إنها مأخوذة من الوزر.. أي الملجأ، أو أنها اشتقت من الأزر، والأزر هو الظهر.